

جامعة ميد أوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع

أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي

دراسة تطبيقية على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع

الخدمية بمدينة الرياض

مشروع تخرج

إعداد

محمد علي الأسمرى 232001034

إبراهيم عبدالرحمن السويلم 232001123

عاصم عبدالله الحربي 232000934

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م



إهداء

إلى أطهر قلوبين في حياتي... والديّ العزيزين.

إلى من شاركني السراء والضراء، ولم أرها عابسة يوماً..... زوجتي المخلصة.

إلى من أتشوّق لأن أرى مستقبلهما المشرق بإذن الله..... ابنتيّ الغاليتين.

إلى جموع الأقارب والأصدقاء

أهديكم بحثي، وأدعو الله أن يحوز إعجابكم.

شكر وفخر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصـل عبد الحميد محمد حسن

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في
جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلى إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر الأكاديمي والإداري،
لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعنا الحظ بذكر أسمائهم راجياً من المولي عز
وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر المباشر للدعم الحكومي المالي والفني بأبعاده التمويل الميسر، التدريب والتأهيل الفني الإرشاد والتوجيه دراسة الجدوى الاقتصادية (على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي وتطويرها وزيادة أرباحها من وجهة نظر المستفيدين في المملكة العربية السعودية .

تكون مجتمع الدراسة من عينه عشوائية من المستفيدين من الدعم الحكومي في إنشاء مشاريعهم الذاتية أو تطويرها وتوزع المستفيدين من عدة جهات حكومية تقدم الدعم المالي والفني لمشاريع التشغيل الذاتي ، حيث تم توزيع (٢١٧) استبانة على أصحاب المشاريع المستفيدة من الدعم الحكومي واسترد منها عدد (٧٣) استبانة وتبين أن جميعها صالحة للتحليل الإحصائي ، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : وجود اثر إيجابي للدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده التدريب والتأهيل الفني ، دراسة الجدوى الاقتصادية، التمويل الميسر و الإرشاد و التوجيه المساعدة في التسويق الإلكتروني والتقليدي في تحقيق استدامة لمشاريع التشغيل الذاتي و تطويرها و زيادة أرباحها حيث فسرت نتائج تحليل البيانات الحاصلة في استدامة المشاريع سببها أوجه الدعم الحكومي المختلفة لمشاريع التشغيل الذاتي ، كما بينت النتائج أن الأثر الإيجابي لبعده الدعم المالي سواء كان منحة مالية أم قرض ميسر وبعده الإرشاد والتوجيه والمقصود فيها المساعدة التي تقدمها الجهات الحكومية في تسويق منتجات مشاريع التشغيل الذاتي أكثر من الأثر الذي حققه بعد الدعم الفني والدورات التدريبية التي يحصل عليها أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي ، كما جاء بعد دراسة الجدوى ذو أثر ضعيف على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي حيث فسرت نتائج تحليل البيانات الحاصل في استدامة المشاريع سببه الدعم الحكومي المتمثل في إعداد دراسات الجدوى لمشاريع التشغيل الذاتي.

كانت أبرز التوصيات بضرورة أن تقوم الجهات الحكومية التي تقدم الدعم المالي والفني لمشاريع التشغيل الذاتي بتوجيه مزيد من الاهتمام بالدعم المالي المقدم إلى مشاريع التشغيل الذاتي وخصوصا في مرحلة إنشاء هذه المشاريع وتوسيع شريحة المستفيدين من هذا الدعم.

الكلمات المفتاحية: مشاريع التشغيل الذاتي ، الدعم الحكومي ، ريادة الأعمال، التشغيل الذاتي،

استدامة المشاريع- المشاريع الخدمية.

قائمة المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.أ
إهداء.....	ج
شكرو تقدير.....	د
المستخلص.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الأشكال.....	ل
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	١
١,١ تمهيد:.....	١
٢,١ مقدمة:.....	١
٣,١ مشكلة الدراسة:.....	٢
٤,١ أهمية الدراسة:.....	٣
٥,١ أهداف الدراسة:.....	٤
٦,١ تساؤلات الدراسة:.....	٥
٧,١ فرضيات الدراسة:.....	٦
٨,١ نموذج الدراسة:.....	٧
٩,١ دوافع اختيار الموضوع:.....	٨
١٠,١ المنهجية:.....	٨
١١,١ أدوات الدراسة:.....	٩
١٢,١ الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	٩
١٣,١ حدود الدراسة.....	١٠
١٤,١ الدراسات السابقة.....	١١
الفصل الثاني: الإطار النظري.....	٢٢

٢٢	تمهيد:
٢٣	المبحث الأول: الدعم الحكومي
٢٣	١,١,٢ تمهيد:
٢٤	٢,١,٢ تعريف الدعم الحكومي:
٢٥	٣,١,٢ أنواع الدعم الحكومي:
٢٦	٤,١,٢ أهداف الدعم الحكومي:
٢٨	٥,١,٢ آثار الدعم الحكومي:
٢٨	٦,١,٢ أهمية الدعم الحكومي :
٣١	٧,١,٢ أبعاد الدعم الحكومي:
٣٦	المبحث الثاني استدامة المشاريع
٣٦	١,٢,٢ تمهيد:
٣٧	٢,٢,٢ تعريف: التنمية المستدامة:
٣٩	٣,٢,٢ أهمية الاستدامة:
٤٠	٤,٢,٢ أهداف التنمية المستدامة:
٤١	٥,٢,٢ أسس استدامة المشاريع:
٤٢	٦,٢,٢ مجالات تحقيق استدامة المشاريع:
٤٣	٧,٢,٢ أبعاد استدامة المشاريع:
٤٥	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٤٥	١,٣ نوع الدراسة
٤٥	٢,٣ منهج الدراسة
٤٥	٣,٣ مجتمع وعينة الدراسة
٤٦	٤,٣ أداة جمع البيانات
٤٧	٥,٣ مقياس أداة الدراسة
٤٨	٦,٣ صدق وثبات أداة الدراسة
٥١	٧,٣ التحقق من ملائمة النموذج لاستخدام الأساليب الإحصائية

٥٣	٨,٣ الأساليب والأدوات الإحصائية
٥٤	الفصل الرابع: عروض وتحليل البيانات
٥٤	١,٤ تمهيد
٥٤	٢,٤ وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية
٦٠	٣,٤ وصف لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة
٦٤	٤,٤ عرض النتائج
٧٥	٥,٤ مستويات استدامة مشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة
٧٩	٦,٤ أثر الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشاريع المبحوثة
٨٨	٧,٤ اختبار الفرضيات
٩٣	٨,٤ التحديات التي تواجه مشاريع التشغيل الذاتي
٩٦	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
٩٦	١,٥ مقدمة
٩٦	٢,٥ أولاً: النتائج
٩٦	النتائج العلمية
١٠٠	النتائج النظرية
١٠٠	٣,٥ التوصيات
١٠٣	Abstract
١٠٤	المراجع
١٠٤	أولاً: المراجع العربية
١٠٧	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٠٩	الملاحق
١١٠	استمارة استبيان

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول
٤٩	جدول رقم ١: المقياس الثلاثي الخاص بتقدير مستويات المتوسط الحسابي لتصورات المبحوثين تجاه المتغيرات المقاسة باستخدام المقياس الخماسي
٥٠	جدول رقم ٢: قيم معامل كرونباخ ألفا ($Cronbach \alpha$) لمجالات مقياس الدراسة (ن = ٧٣)
٥١	جدول رقم ٣: معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات ومتغيراتها للتحقق من الصدق البنائي لمقاييس متغيرات الدراسة (ن = ٧٣)
٥٢	جدول رقم ٤: قيم معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis) لمجالات الدراسة (ن = ٧٣)
٥٣	جدول رقم ٥: نتائج اختبارات التحقق من الارتباط الخطي بين مجالات الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي (ن = ٧٣)
٥٦	جدول رقم (٦): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية: النوع الاجتماعي (ن = ٧٣)
٥٧	جدول رقم (٧): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية: عمر صاحب المشروع (ن = ٧٣)
٥٨	جدول رقم (٨): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية: مجموع سنوات الخبرة (ن = ٧٣)
٥٩	جدول رقم (٩): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية: الحالة الاجتماعية (ن = ٧٣)
٥٩	جدول رقم (١٠): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية: المستوى التعليمي (ن = ٧٣)

٦٠	جدول رقم (١١): وصف حالة المبحوثين تبعاً حسب تفرغهم للعمل في المشروع (ن = ٧٣)
٦١	جدول رقم (١٢): وصف عينة المبحوثين تبعاً لطبيعة العمل في المشروع (ن = ٧٣)
٦١	جدول رقم ١٣: وصف عينة المبحوثين تبعاً لملكية المشروع (ن = ٧٣)
٦٢	جدول رقم ١٤: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة حسب القطاع الذي ينتمي له المشروع (ن = ٧٣)
٦٣	جدول رقم ١٥: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة حسب عدد العاملين الحاليين في المشروع
٦٤	جدول رقم ١٦: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة حسب عمر المشروع
٦٤	جدول ١٧: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة حسب نمائ النشاط
٦٦	جدول ١٨: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة العاملين في المشاريع.
٦٧	جدول رقم (١٩): التكرارات والنسب الخاصة بطبيعة وأنواع الدعم الحكومي لمشاريع التمويل الذاتي ومراحل الحصول عليه (ن = ٧٣)
٧١	جدول قم (٢٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتورات المبحوثين تجاه أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي (ن = ٧٣)
٧٣	جدول رقم ٢١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين تجاه فقرات أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي (ن = ٧٣)
٧٨	جدول (٢٢): التكرارات والنسب الخاصة بمستويات رأس المال الحالي للمشاريع وعدد العاملين المتوقع تعيينهم في السنه القادمة لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة (ن = ٧٣)

٧٩	جدول (٢٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين تجاه فقرات مستويات الاستدامة لمشاريعهم (ن = ٧٣).
٨٢	جدول (٢٤): ملخص لنتائج مقارنات رأس المال عند التأسيس ورأس المال الحالي ومقارنات مبيعات ثلاث سنوات متتالية لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة تبعاً لنوع الدعم المقدم (ن = ٧٣)
٨٨	جدول رقم (٢٥): نتائج معادلة الانحدار المتعدد بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر مجالات الدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣).
٩٠	جدول رقم (٢٦): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر التدريب والتأهيل الفني المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)
٩١	جدول رقم (٢٧): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر دراسة الجدوى الاقتصادية المقدمة لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)
٩٢	جدول رقم (٢٨): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر التمويل الميسر المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)
٩٣	جدول رقم (٢٩): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر التوجيه المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)
٩٥	جدول رقم ٣٠: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين تجاه أثر خدمات التدريب والتأهيل الفني على تحسين جوانب مرتبطة بالمنتجات/ الخدمات المقدمة (ن = ٧٣)
٩٧	جدول رقم ٣١: التكرارات والنسب الخاصة بالتحديات التي تواجه مشاريع التشغيل الذاتي من وجهة نظر القائمين عليها

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل
٧	شكل (١): المتغير التابع: استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول يتطرق إلى الإطار العام للدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلة الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة ويتم التطرق لها على النحو التالي:

٢,١ مقدمة:

تمثل مشاريع التشغيل الذاتي انعكاساً لنشاط الدولة، وأصبح إعدادها مصدر قلق للكثير من الحكومات، في ظل تزايد الضغوط السكانية وشح الموارد الاقتصادية، تهدف مشاريع التشغيل الذاتي إلى تلبية الاحتياجات العامة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتمثل سياسة الدعم الحكومي إحدى آليات الموازنة العامة ولتحقيق ذلك، بدأت تحظى باهتمام شريحة واسعة من المجتمع في مختلف دول العالم، وخاصة في الدول النامية التي ينتشر فيها الفقر وتحتاج إلى الدعم لتحسين أوضاعها الاجتماعية. (حسن، ٢٠٢٢)

ويشهد العالم في العصر الحالي طفرة معرفية وثورة تكنولوجية وعلمية هائلة، سرعتها هي ميزتها الأساسية حققت العديد من المؤسسات نجاحات وقفزات كبيرة في تحقيق أهدافها في التفاعل مع بيئتها الداخلية والخارجية، واستجابتها لإدارة المعلومات والموارد بما يحقق مصالحها ويعظم فعالية أنشطتها من خلال الاستفادة من كافة المتغيرات التي تحدث في الأسواق لتحقيق الأهداف وتلبية الاحتياجات، مع الأخذ في الاعتبار أهمية الشعور بالظروف والتعامل مع التحديات التي قد تنشأ بين الحين والآخر، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة استجابة للتقلبات سوق أو استشعار المخاطر والتهديدات الخاصة باستدامة مشاريع التشغيل الذاتي. (الرواشدة، ٢٠٢٣)

يتميز قطاع الصناعات التشغيلية بتنافسيته الشديدة على المستوى الوطني والدولي وحساسيته الاجتماعية، حيث يشكل العمود الفقري للاقتصادات الوطنية، الأمر الذي دفع المؤسسات والدول إلى الاهتمام بتطوير هذه الصناعات من خلال مجموعة من السياسات و استراتيجيات تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال الدعم والحماية وزيادة الإنتاج والتحول التكنولوجي. (زقاي، ٢٠١٣).

من ناحية أخرى، شهدت معظم أسعار المواد الأولية والمنتجات النهائية ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، متأثرة من جهة بالارتفاع الكبير في معدل التضخم العالمي، خاصة بعد أزمة الغذاء عام ٢٠٠٧ والأزمة التي شهدتها الأسواق المالية كان لذلك أثر سلبي على الاقتصاد الوطني في عام ٢٠٠٩، وسجل التضخم معدلات قياسية عام ٢٠١٢، تجاوزت ٢٩٪، خاصة في ظل ارتباط المملكة القوي باستيراد المواد الأولية خاصة الغذائية، والزيادة الكبيرة في المضاربة، وتعطل شبكات التوزيع، مما دفع السلطات الحكومية إلى محاولة تطوير الآليات بهدف السيطرة على أسعار بعض المواد المستهلكة على نطاق واسع والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين ومن ثم المحافظة على استدامة المشاريع التشغيلية الذاتية. (حجاج، ٢٠٢٠)

تعتبر المشاريع الخدمية والتشغيلية من القطاعات الاقتصادية التي تستقطب اهتمام الاقتصاديين بسبب دورها المحوري في عمليات الخدمية والابتكار واستخدام التقنيات المختلفة، كما تدر الدخل الذي تدره للأفراد والمنظمات، بالإضافة إلى دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدول، كما أحدث النمو في الصناعة التحويلية ثورة في أنظمة الخدمات ولقد كانت التحولات الرقمية وظهور منظمات الخدمات ذاتية الدفع التي تعتمد على مزيج من الميكانيكا والإلكترونيات وغيرها من العناصر التي ساعدت على النمو والتقدم، هي التي خلقت هذا الازدهار وفي خطوط التجميع ظهرت الخدمات التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر وغيرها. (دعاء، ٢٠٢٢)

٣,١ مشكلة الدراسة:

تشهد مشاريع التشغيل الذاتي السعودية تغيرات في عواملها البيئية، وتختلف درجة التغير من مشروع إلى آخرى حسب مدى التغير في بيئتها من ناحية، وقدرتها على الاستجابة لهذا التغير من ناحية

أخرى، جميعهم يعيشون حالة من التغيير، وهذا التغيير قد يكون تلقائياً أو قد يكون نتيجة جهد واعي ومخطط له.

وكانت من أهم المشكلات التي تعاني منها مشاريع التشغيل الذاتي السعودية ضعف في توافر الدعم الحكومي بها ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي ، حيث أن مشاريع التشغيل الذاتي كياناً مستقلاً أو معزولاً عن مختلف العوامل البيئية المؤثرة مثل الذكاء الاصطناعي والإنترنت من ناحية، والابتكار التكنولوجي والانفجار المعرفي والاقتصاد العالمي القائم على الطلب من ناحية أخرى ، أصبحت كل هذه المفاهيم، بدلاً من ذلك، وهي عبارة عن مجموعات متقدمة من شبكات مختلفة يمكن إنشاؤها والوصول إليها على مدار الساعة، حيث ينتظر المستهلكون باستمرار تلبية طلباتهم عندما يريدون وبالطريقة التي يريدونها وهذا يؤكد أهمية متابعة إدارة الشركات الخدمية السعودية في مدينة الرياض لهذه التطورات والمتغيرات. (رشوان، ٢٠٢٢)

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة المشكلة كما يلي:

ما أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض؟

٤,١ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في معالجتها لموضوع حيوي وحديث، حيث تناولت موضوع الدعم الحكومي وتأثير على استدامة مشاريع التشغيل الذاتية بالمملكة العربية السعودية، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية منشورة في مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للمبادئ الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم بشكل كبير في حل مشاكل الفقر والبطالة وتنمية الناتج المحلي والإجمالي كما أنها تساهم في إدامة المنتجات بين أفراد المجتمع.

• الأهمية العلمية:

تنبع أهمية الدراسة من أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى. وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على المفاهيم الخدمية والتشغيلية والدعم الحكومي في المشاريع السعودية بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتنفيذ الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض..

- تقدم الدراسة التطبيقية نتائج قابلة للتطبيق والاستخدام في صياغة السياسات الحكومية وتوجيه الممارسات العملية المتعلقة بدعم المشاريع وتعزيز استدامتها في الشركات الخدمية.
- توفر الدراسة التطبيقية نتائج تساهم في تحسين العمليات والممارسات في مجال دعم المشاريع الحكومية وتعزيز استدامتها، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للقطاع الخدمي.
- تساعد الدراسة التطبيقية في تعزيز التفاعل بين القطاعين الحكومي والخاص، حيث توفر نتائج تطبيقية قابلة للتنفيذ والاستفادة من قبل كل منهما.

١,٥ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أثر الدعم الحكومي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني – دراسة الجدوى الاقتصادية – التمويل الميسر – الإرشاد والتوجيه" التسويق الإلكتروني، التقليدي) على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) بالمملكة العربية السعودية وتتمثل أهدافها فيما يلي:

- تحديد مدى تأثير التدريب والتأهيل الفني المقدم من الحكومة على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.

-تحليل تأثير تحليل الجدوى الاقتصادية المقدم من الحكومة على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.

-دراسة دور التمويل الميسر المقدم من الحكومة في تعزيز استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.

-تقييم تأثير الإرشاد والتوجيه، بما في ذلك التسويق الإلكتروني والتقليدي، المقدم من الحكومة على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.

٦,١ تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: ما هو تأثير الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني – دراسة الجدوى الاقتصادية – التمويل الميسر – الارشاد والتوجيه) على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية ؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: -

- ١- ما هو تأثير التدريب والتأهيل الفني المقدم من الحكومة على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- كيف يؤثر تحليل الجدوى الاقتصادية المقدم من الحكومة على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٣- ما هو دور التمويل الميسر المقدم من الحكومة في تعزيز استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٤- كيف يؤثر الإرشاد والتوجيه، سواء التسويق الإلكتروني أو التقليدي، المقدم من الحكومة على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية؟

٧,١ فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني – دراسة الجدوى الاقتصادية – التمويل الميسر – الارشاد والتوجيه " التسويق الالكتروني، التقليدي) على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية الآتية:

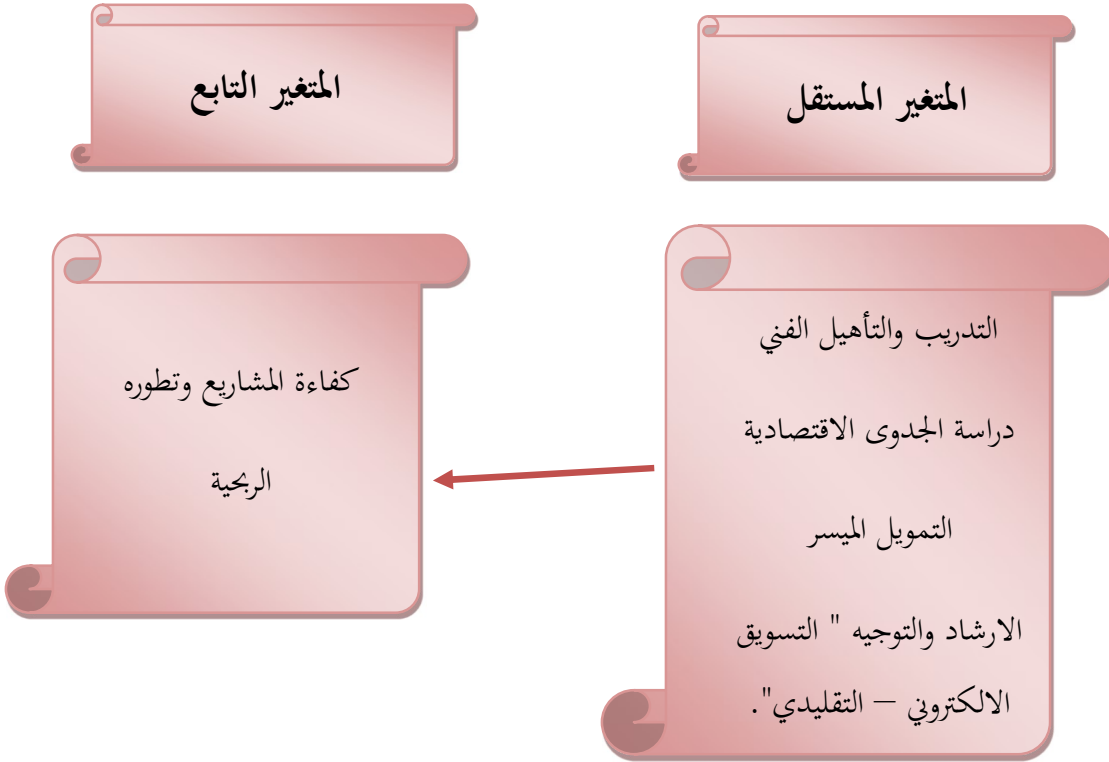
- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتدريب والتأهيل الفني على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى الاقتصادية على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتمويل الميسر على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإرشاد والتوجيه (التسويق الالكتروني – التقليدي) على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية.

٨,١ نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني - دراسة الجدوى الاقتصادية - التمويل الميسر - الارشاد والتوجيه " التسويق الالكتروني، التقليدي) على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره - الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية

المتغير المستقل: الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني - دراسة الجدوى الاقتصادية - التمويل الميسر - الارشاد والتوجيه " التسويق الالكتروني، التقليدي)

شكل (١): المتغير التابع: استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره - الربحية)



من اعداد الباحث (البدور، ٢٠٢١)

٩,١ دوافع اختيار الموضوع:

➤ دوافع موضوعية :

- يعتبر موضوع استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الشركات الخدمية من الأمور ذات الأهمية العالية، حيث يساهم في تحسين البيئة الاقتصادية والمجتمعية في المملكة العربية السعودية.
- توجد حاجة ملحة في المجتمع لفهم كيفية تأثير الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي، خاصة مع توجه العديد من الشركات والمشاريع نحو الاعتماد على هذا الدعم.
- تحظى مشاريع التشغيل الذاتي بدعم حكومي كبير في العديد من الدول، وبالتالي يتساءل العديد من الباحثين والمختصين عن تأثير هذا الدعم على استدامة هذه المشاريع وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام.
- مع تطور التكنولوجيا وتطور أساليب الدعم الحكومي، يعد من المهم فهم كيفية استخدام التكنولوجيا ووسائل التسويق الإلكتروني في دعم استدامة المشاريع.

➤ دوافع ذاتية :

- الباحث مهتمًا شخصيًا بالموضوع نتيجة لخبرته الشخصية أو اهتماماته الخاصة.
- الباحث يرغب في تحدي نفسه أو تطوير مهاراته من خلال استكشاف موضوع جديد أو معقد.
- لدى الباحث رغبة في المساهمة في تطوير المعرفة وإضافة قيمة للمجال الأكاديمي.

١٠,١ المنهجية:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى معرفة أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة .

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي بالمملكة العربية السعودية.

١١,١ أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العملاء الشركات الخدمية بالسعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

١٢,١ الأساليب الإحصائية المستخدمة

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية

للعلوم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها

لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للمديرين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للمديرين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للمديرين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات المديرين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات المديرين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

١٣,١ حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: سعت الدراسة للتعرف على أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني – دراسة الجدوى الاقتصادية – التمويل الميسر – الارشاد والتوجيه" التسويق الالكتروني، التقليدي) على استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشروع وتطوره – الربحية) في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على الشركات الخدمية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية

- الحدود الزمانية: تم إعداد الدراسة خلال عام ٢٠٢٤.

- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على مدراء الشركات الخدمية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية

الدراسات العربية	
الدراسة	البدور، والروابدة، ٢٠٢١
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني - دراسة الجدوى الاقتصادية - التمويل الميسر - الارشاد والتوجيه" التسويق الالكتروني - التقليدي") على استدامة المشاريع بأبعاده (كفاءة المشروع وتطوره - الربحية) من وجهة نظر المستفيدين في الأردن.
المتغير المستقل	الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني - دراسة الجدوى الاقتصادية - التمويل الميسر - الارشاد والتوجيه" التسويق الالكتروني - التقليدي")
المتغير التابع	استدامة المشاريع بأبعاده (كفاءة المشروع وتطوره - الربحية)
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الكمي (النوعي) ، تم توزيع استبانة على (٢١٧) فردا من المستفيدين في الأردن، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتم اجراء مقابلة شخصية مع مجموعة من الأفراد لبيان الأثر المباشر وغير المباشر لأنموذج الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير ايجابي للدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التمويل الميسر - الارشاد والتوجيه " التسويق الالكتروني، التقليدي") على استدامة المشاريع وتطورها وزيادة ربحيتها.

ولكن جاءت دراسة الجدوى والتدريب والتأهيل الفني ذو تأثير ضعيف على استدامة المشاريع وتطويرها وزيادة ربحتها. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتدريب التقني وافني علاوة على الاهتمام بدراسة الجدوى الاقتصادية لدعم الحكومة لمشاريع التشغيل الذاتي لما لها من أهمية على استدامة المشاريع.	
حسن، وقدوال، (٢٠٢٢)	الدراسة
تهدف الورقة البحثية إلى تقييم انعكاسات الدعم الحكومي على الموازنة العامة للدولة، من خلال دراستنا لحالة الجزائر في الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠، والتعرف على المفاهيم الأساسية للموازنة العامة والدعم كما تمت مناقشة تأثير الدعم الحكومي على الموازنة العامة.	أهداف الدراسة
الدعم الحكومي بأبعاده (القروض الميسرة - ضمانات حكومية - الإعفاءات الضريبية)	المتغير المستقل
الموازنة العامة للدولة	المتغير التابع
اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي (المنهج الوصفي التحليلي)، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. واعتمدت الدراسة على برنامج SPSS للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.	منهجية الدراسة
وخلصت الدراسة إلى أن الدعم الحكومي، المتمثل في التحويلات الاجتماعية، استفاد من حصة كبيرة تقدر بنحو ٢٢٪ من إجمالي النفقات العامة، وتسبب في عجز في الموازنة العامة تراوح بين ١٣٠٪ و ١١٧٪ وفي السنوات الأربع الأخيرة من فترة الدراسة كان لها تأثير سلبي كبير على الموازنة العامة بشكل عام	أهم النتائج والتوصيات
الخوالدة، والبطاينة، (٢٠١٨)	الدراسة

أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الدعم الحكومي للقمح على عجز الموازنة في الأردن خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٥)
المتغير المستقل	الدعم الحكومي للقمح ببعده (دعم أسعار القمح)
المتغير التابع	عجز الموازنة العامة
منهجية الدراسة	تناولت الباحثة تعريف المنهج الأمثل الذي سيخدم الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المتغيرات الاقتصادية التي تم اختيارها وسبب اختيارها، وشرح مصادرها، وتوضيح الاختبارات الإحصائية التي تخدم متطلبات الدولة. الدراسة وما تضمنته، وأخيراً بيان النتائج التي تم التوصل إليها والاستنتاجات التي سيتم استخلاصها وأخيراً مجموعة من التوصيات، من خلال استخدام نموذج الانحدار المتعدد.
أهم النتائج والتوصيات	بينت النتائج إن جميع المتغيرات أصبحت مستقرة بعد أخذ الفرق الأول، كما أظهر اختبار التكامل المشترك وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات. وتبين من نتائج الانحدار وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية للدعم الحكومي للقمح على عجز الموازنة، حيث إن زيادة الدعم الحكومي للقمح بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة العجز في الموازنة بمقدار (١١,١٣٩١٦) مع ثبات العوامل الأخرى.
الدراسة	البلوشية، والزيديين، (٢٠٢١)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الدعم المقدم على استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة كوفيد-١٩ في سلطنة عمان.
المتغير المستقل	دعم الحكومات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأبعاده (حوافر - تسهيلات - قروض ميسرة - إعفاءات)
المتغير التابع	استمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

منهجية الدراسة	اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي (المنهج الوصفي التحليلي)، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم اعداد استبانة مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على محورين المحور الأول خاص بالمتغير المستقل وهو دعم الحكومات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأبعاده (حوافر – تسهيلات – قروض ميسرة – اعفاءات)، والمحور الثاني خاص بالمتغير التابع وهو استمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. واعتمدت الدراسة على برنامج SPSS للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات
أهم النتائج والتوصيات	ومن أهم نتائج الدراسة أن مستوى الدعم الذي قدمته الحكومة ممثلة بأبعاده الأربعة (الإعفاء والمكافأة والامتياز والقرض) لتأمين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة كوفيد-١٩، جاء مع درجة عالية من التقدم، والتي كانت على درجة عالية من التقدم. استجابتك الإيجابية لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة كوفيد-١٩ في سلطنة عمان.
الدراسة	العمري، والشليبي، (٢٠٢٢)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها: التحليل البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية) على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها: الكفاءة، وتبني الابتكار، والاستدامة في التنمية الأردنية. تطوير صندوق التشغيل)
المتغير المستقل	الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التحليل البيئي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، تقييم الاستراتيجية)
المتغير التابع	أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (الكفاءة، تبني الابتكار، الاستدامة في صندوق المشاريع)
منهجية الدراسة	اعتمد الباحث على استخدام المنهج التحليلي الإحصائي (SPSS) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في صندوق التنمية والتشغيل الأردني

والبالغ عددهم (١٣٠) عاملاً، حيث تم عمل مسح شامل وتوزيع الاستبانات عليهم واسترد منها (١١٧) استبانة صالحة للتحليل بنسبة مئوية (٩٠٪)، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي (SPSS).	
وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية وأبعاد أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، باستثناء بعد تنفيذ الاستراتيجية)، أما أبرز التوصيات فكانت: ضرورة إيجاد البدائل اللازمة التي يمكن من خلالها (تنفيذ الاستراتيجية) في الصندوق بما يتلاءم مع رسالة ورؤية واستراتيجية صندوق التنمية والتشغيل الأردني، بالإضافة لتطوير العاملين في صندوق التنمية والتشغيل الأردني من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية التي يمكن من خلالها إكسابهم المهارات لرفع كفاءتهم بالتالي رفع أداء العمل.	أهم النتائج والتوصيات
الخطيب، والعطيات، (٢٠٢٣)	الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر عوامل النجاح الحرجة لريادة الأعمال على استدامة المشاريع الريادية في الأردن. التعرف إلى أثر عوامل النجاح الحرجة لريادة الأعمال على استدامة المشاريع الريادية في الأردن، التعرف إلى مستوى عوامل النجاح الحرجة لريادة الأعمال بأبعادها (الإدارة العليا، المرونة الاستراتيجية، التفكير الاستراتيجي، تقانة المعلومات، التوجه الاستراتيجي) في الأردن التعرف إلى واقع استدامة المشاريع الريادية بأبعادها (الكفاءة الإنتاجية، الجودة، البقاء، استغلال الفرص) في الأردن.	أهداف الدراسة

المتغير المستقل	عوامل النجاح الحرجة بأبعادها (الإدارة العليا، المرونة الاستراتيجية، التفكير الاستراتيجي، تقانة المعلومات، التوجه الاستراتيجي)
المتغير التابع	استدامة المشاريع الريادية بأبعادها (الكفاءة الإنتاجية، الجودة، البقاء، استغلال الفرص)
منهجية الدراسة	اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي (الاستبانة) لجمع بيانات الدراسة الأولية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي و تم استخدام المقابلة شبه المقننة.
أهم النتائج والتوصيات	وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن مستوى تطبيق أهمية عوامل النجاح الحاسمة لريادة الأعمال بأبعادها (الإدارة العليا، المرونة الاستراتيجية، التفكير الاستراتيجي، تكنولوجيا المعلومات، التوجه الاستراتيجي) كان بشكل عام عند مستوى مرتفع. وأن واقع استدامة المشاريع الريادية بأبعادها مجتمعة كان مرتفعاً. أما بالنسبة لاستدامة المشاريع، فقد كانت أبعادها عالية، وكان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل النجاح الحاسمة مجتمعة على استدامة المشاريع الريادية. و أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها العمل على وضع التشريعات والاستراتيجيات اللازمة لتنظيم عمل قطاع المشاريع الريادية، والتنسيق بين كافة الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني النجاح تحقيق أهداف المشاريع الريادية
الدراسة	ناصر، (٢٠٢٢).
أهداف الدراسة	تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على علاقة الكفاءات المقاولاتية بأبعادها المختلفة بضرورة المشاريع.
المتغير المستقل	الكفاءات المقاولاتية بأبعادها (الكفاءات التقنية – الكفاءات الشخصية - الكفاءات التسييرية)

المتغير التابع	استدامة المشاريع بأبعادها (كفاءة المشاريع - تطوير المشاريع)
منهجية البحث	دراسة مقارنة لتحديد دور الكفاءات الشخصية والسياسية والفنية في استدامة المشاريع ذات الطابع المؤسسي والتي حظيت بدعم ومرافقة إحدى هيئات دعم المشاريع ممثلة بالصندوق الوطني للتأمين ضد التعطل بولاية بسكرة والتي تم أخذ عينة عشوائية من بين الموظفين الذين يقدر عددهم بـ ٤٠، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، كما تم استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات وتحديد واقع الكفاءات المالية لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومدى كفاءتهم دورها في استدامة هذه المشاريع - من وجهة نظر أفراد العينة الذين تم اختيارهم من موظفو الصندوق
أهم النتائج والتوصيات	خلصت الدراسة إلى أنه من الضروري أن يكتسب رواد الأعمال الكفاءات الأساسية لضمان استدامة مشاريعهم، وخاصة تلك المتعلقة بالكفاءات التنظيمية التي تعتبر مهمة في ضمان استمرارية أنشطتهم التجارية.
الدراسة	القطشيات، (٢٠٢٣)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الدعم المقدم من الجهات المانحة بأبعاده (الدعم النقدي والعيني) على استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية في الأردن بأبعادها (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية). ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة من الأهداف منها: التعرف على مستوى استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية. الربحية في الأردن، بالإضافة إلى تحليل أبعاد استدامة المشاريع ومدى تأثير الدعم المقدم من الجهات المانحة على هذه الأبعاد في المنظمات غير الربحية في الأردن، وبيان الأثر بين الدعم المقدم من الجهات المانحة وأبعاد استدامة المشاريع مشاريع المنظمات غير الربحية.
المتغير المستقل	الدعم المقدم من الجهات المانحة بأبعاده (الدعم النقدي والعيني)

استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية في الأردن بأبعادها (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية).	المتغير التابع
اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، كما اعتمدت على المصادر الثانوية والأولية لجمع المعلومات، وقد طورت أداة الدراسة (الاستبانة) كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المنظمات غير الربحية ورؤساء أقسامها وموظفيها وعلى مستوياتها الإدارية، ويبلغ عددها (٦٦٨٢) منظمة، وبلغ حجم السكان (٣٩٤١٠)، وحجم العينة (٣٨٠). وتم توزيع (٣٨٠) استبانة واسترجاع (٣٥٤) استبانة بنسبة استرداد (٩٢,٤٪)، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) واستخدام العديد من الأساليب الإحصائية،	منهجية البحث
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها رفض الفرضية الصفيرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم المقدم من المانحين في بعده (الدعم النقدي والدعم العيني) حول استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية العاملة في الأردن بأبعادها (الاقتصادية، الاجتماعية).	أهم النتائج والتوصيات

المنفذة، والتركيز على استخدام أسلوب فني متين بنية تحتية تضمن التواصل المستمر بينهم وبين مشاريعهم المختلفة.	
الدراسة	النسور، والصوالة، (٢٠٢٢)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر زيادة الأعمال بأبعادها (الابتكار – التفرد – المخاطرة – الاستباقية) في استدامة المشاريع بأبعادها (الاستدامة البيئية – الاستدامة الاقتصادية – الاستدامة المجتمعية) المتوسطة والصغيرة الممولة من وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية بوجود تشاركية المعرفة كمتغير وسيط .
المتغير المستقل	زيادة الأعمال بأبعادها (الابتكار – التفرد – المخاطرة – الاستباقية)
المتغير التابع	استدامة المشاريع بأبعادها (الاستدامة البيئية – الاستدامة الاقتصادية – الاستدامة المجتمعية)
المتغير الوسيط	تشاركية المعرفة.
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة وتم استخدام التحليل الاحصائي spss لاستخلاص نتائج الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة زيادة الأعمال و استدامة المشاريع والتشاركية المعرفية، علاوة على وجود أثر معنوي لتشاركية المعرفة على استدامة المشاريع الصغيرة.

الدراسات الأجنبية

Turyasingura John Bosco, and Agaba Moses, (Depart,2023).	الدراسة
تناولت الدراسة أثر دراسات جدوى المشروع على استدامة المشاريع التي تدعمها الحكومة في أوغندا باستخدام دراسة حالة لنموذج تنمية الأبرشية في منطقة كآبالي وكانت دراسات جدوى المشروع متغيرا مستقلا، في حين كانت استدامة المشاريع التي تدعمها الحكومة تعتمد على ذلك عامل.	أهداف الدراسة
دراسة جدوى المشاريع.	المتغير المستقل
استدامة المشاريع.	المتغير التابع
استخدمت الدراسة المنهج لتحليلات الكمية والنوعية. تم إجراء التحليل على ثلاثة مستويات منفصلة وشملت وصفية، وثنائية المتغير، و نهج متعدد المتغيرات. لأن التحليل الوصفي مطلوب عرض متغير واحد فقط وخصائصه والتكرار وتم استخدام الجداول لتوضيح البيانات. مصفوفة ارتباط بيرسون تم استخدامه لتحليل الارتباطات ثنائية المتغير بين المتغير التابع والمتغير المستقل والوسيط.	منهجية البحث
ظهر نتائج التحليل أن نماذج التنمية الرعية في كآبالي تكون المنطقة أكثر فعالية عندما تكون المشاريع التشاركية تم تنفيذها، النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة هي أن دراسات جدوى المشروع لها تأثير كبير حول استدامة مشروع نموذج تنمية الرعية أبرشية ينبغي لمبادري نموذج التنمية التركيز بشكل أكبر على تضمين المستفيدين من المشروع في دراسات الجدوى من خلال المشروع إمكانية التطبيق، والملاءمة، والموثوقية، والقبول لضمان استدامة جميع المشاريع التي تمويلها الحكومة.	أهم النتائج والتوصيات
(Sonia.2022).	الدراسة

أهداف الدراسة	تهدف هذه الورقة إلى تحسين المعرفة حول العوامل الرئيسية التي تؤثر على التزام الشركات بالبيئة، من خلال الدراسة التجريبية للعلاقة بين الدعم العام للبحث والتطوير للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستثماراتها في حماية البيئة.
المتغير المستقل	الدعم الحكومي بأبعاده (التمويل – الارشاد والتوجيه) التسويق الالكتروني والتقليدي)
المتغير التابع	حماية البيئة
منهجية البحث	طوير التحليل التجريبي باستخدام عينة مكونة من ١٥٩٤ شركة إسبانية، والانحدار اللوجستي الثنائي لتقييم وجود علاقات التبعية بين المتغيرات التي تم تحليلها.
أهم النتائج والتوصيات	تظهر النتائج أن الشركات التي تتلقى تمويلا مباشرا من الهيئات العامة المحلية وتلك التي تتعاون مع مراكز البحوث والجامعات، تستثمر بشكل أكبر في الإجراءات البيئية لحماية النظام البيئي الطبيعي. تساهم هذه الورقة في الأدبيات الأكاديمية من خلال تحليل العوامل الرئيسية التي تؤثر على الالتزام البيئي للشركات الصغيرة والمتوسطة. علاوة على ذلك، إظهار الممارسين وصانعي السياسات فعالية الأنواع المختلفة من الدعم المالي اعتمادًا على مصدر الأموال وشكل الإجراء المتخذ؛ توضيح للمديرين مزايا التعاون مع الإدارات العامة، وكذلك مع المنظمات البحثية الأخرى.

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد:

تعد قضية الدعم الحكومي من أهم القضايا التي تؤثر على اقتصاديات الدول ذات الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة لمكافحة الفقر وتوفير وسائل الحماية الاجتماعية للأفراد، ولذلك تعتبر سياسات الدعم الحكومي جزءاً من السياسة الاقتصادية التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار العام والوصول إلى مستوى معيشي لائق لجميع أفراد المجتمع، لأنها ترتبط باحتياجات الأفراد من السلع الاستهلاكية الأساسية للفقراء، فئة الدخل، بأسعار تتناسب مع دخولهم، من خلال تحمل الدولة الفارق بين السعر الفعلي والسعر الأمثل اجتماعياً، مما يؤدي إلى تحسين وضع تلك الفئة دون الإضرار ببقية الفئات. (البدور، ٢٠٢١)

انطلاقاً من رؤية الحكومة السعودية نحو تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، واستمراراً لجهود الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في الاهتمام بالمشروعات الخدمية باعتبارها أحد أهم ركائزها في مواجهة ظاهرة التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي - نظراً للعلاقات القوية التي تربط هذه المشاريع بجميع القطاعات ملتقى لمختلف أبعاد ومحاور استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، وفي إطار العمل على تبني برامج وسياسات متكاملة تهدف بشكل مباشر إلى دعم المشروعات الخدمية المبتكرة في مختلف مراحل نموها، ووجهت الهيئة جهودها من خلال الإدارة المركزية لريادة الأعمال للعمل على نشر فكر وثقافة ريادة الأعمال، بالإضافة إلى تقديم حزم متكاملة من الدعم الفني لرواد الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة في كافة مراحل المشروع.

ونظراً لأهمية الدعم الحكومي على استدامة المشاريع سوف ينقسم هذا الإطار إلى مبحثين.

المبحث الأول: الدعم الحكومي

١،١،٢ تمهيد:

كانت الدولة توفر كافة الخدمات للمواطن من ماء وكهرباء وصحة وتعليم ونقل واتصالات وغيرها. ومع زيادة عدد السكان وزيادة الطلب على الخدمات أصبح تقديم هذه الخدمات محوراً رئيسياً وعبء على ميزانية الدولة، مما جعل الدولة غير قادرة على توفير الأموال الكافية لتغطية احتياجاتها، وقد أدى ذلك إلى ظهور عجز في الموازنات المالية للدول، وتراجع حجم الفائض في الموازنات العامة في العديد من الدول، وتراكم الديون الخارجية على مجموعة كبيرة من الدول النامية، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى لبحث دول العالم عن الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير أنشطتها الاقتصادية كوسيلة لتقليل حجم الإنفاق على الإنفاق العام والحد من هذه الظاهرة، معتبرين أن الدعم وسيلة تهدف إلى إصلاح الأوضاع الاقتصادية في بلد ما من خلال اتخاذ عدد من الأمور من التدابير الاقتصادية المدروسة صاحبها تغييرات جذرية في مفهوم أو فلسفة الدولة في إدارة الاقتصاد من خلال تعديل العديد من القوانين الاقتصادية المتعلقة بالاستثمار. (البدور، ٢٠٢١)

تعد الآلية المتبعة في تأسيس الاستثمارات بشكل عام والاستثمارات الخدمية بشكل خاص في الدول النامية من المواضيع الرئيسية التي تحظى باهتمام الخبراء ومؤسسات تقييم الاستثمار كمؤسسات، حيث شهد العقد الأخير من القرن الماضي زيادة في كثافة الاستثمار المنافسة بين الدول لجذب الاستثمارات الخدمية للحصول على المزايا الاستثمارية المتوقعة ولذلك فإن حكومات الدول المضيفة للاستثمار ستجد صعوبات متزايدة لأنها تقدم حوافز أقل جاذبية من تلك التي تقدمها الدول المنافسة، ومن ناحية أخرى فإن الإفراط والمبالغة في تقديم الحوافز أو ما يسمى (المبالغة في العطاءات) قد يؤدي إلى مزيد من الأعباء على الدول المضيفة، وبالتالي أصبحت مسألة تقديم حوافز الاستثمار موضع جدل سواء بين الدول والحكومات أو على مستوى المفكرين والاقتصاديين حيث تختلف وجهات النظر.

٢,١,٢ تعريف الدعم الحكومي:

لغويا يعرف الدعم "Subsidy" بأنه المال المدفوع من طرف الحكومة أو منظمة من أجل خفض كلفة الخدمات أو إنتاج المنتجات (Oxford ٢٠٢٠).

أما اصطلاحاً، يعتبر دعماً الإجراء الحكومي الذي بمقتضاه يتم منح مزايا مالية للمنتجين أو المستهلكين يترتب عليه زيادة في دخولهم أو خفض التكاليف. (بن شاعة، ٢٠٢١)

كما عرفه كارل شوب على أنه أسلوب تنتهجه الحكومات وتقوم بمقتضاه بتوفير ميزة مالية للأسر أو الشركات في القطاع الخاص من المجتمع تمكنهم من اقتناء السلع وخدمات بأسعار أقل من أسعارها. (أبو بكر و بن أحمد، ٢٠١٨).

وعرف كذلك على أنه تدابير تبقي الأسعار أقل من مستوى السوق من خلال منح الدعم المباشر أو الغير المباشر أي أنه مساعدات مادية تقدم من الحكومة لتقليل من أسعار السلع والخدمات إما من أجل المنتجين أو من اجل المواطن (Al-Batayneh,&Al-Khawaldeh,2018)

ويعرف أيضاً على أنه هو عبارة عن دعم مالي للأسر من أجل الحصول على الملكية في إطار بناء أو شراء مسكن عائلي عن طريق مساعدة مالية تمنحها الدولة للمستفيد مباشرة أو عن طريق هيئة إقراض مالية، حيث يتم منح تلك المساعدات وفق الأشكال التالية: (إعانة شخصية لفائدة المستفيدين من مسكن جديد أمام متعامل في الترقية العقارية- إعانة شخصية متبوعة إن اقتضى الأمر بتخفيض لنسبة الفوائد - إعانة ترميم أو توسيع مسكن ممتلك ملكية تامة). (ميلود، ٢٠٢٣)

وقد عرف فريدريك ريوس FREDRIK REUSSE الدعم بأنه : أموال مدفوعة أو إيراد متنازل عنه بدون أي مقابل أو بدون مقابل ما يعادل ما تم تحويله، وذلك بغرض نقل مزايا محددة تعتبر ذات صفة تمييزية" هذا التعريف يعاب عليه انه لم يأخذ بعين الاعتبار الأدوار الأخرى للدعم وحصرها في أداة لإعادة توزيع الدخل. (حنصال، ٢٠٢٠).

أما كارل شوب CARLSHOUPO فقدّم الدعم على أنه أسلوب تتبعه الحكومة من أجل توفير ميزة مالية للشركات في قطاع خاص أو للأسرة من المجتمع، من أجل تمكّنها من شراء أو بيع السلع والخدمات للاستهلاك أو التي تدخل في عملية الإنتاج، بالإضافة إلى الحصول على قرض لغرض تيسير بالزيادة أو نقصان، بيع أو شراء سلعة أو خدمة أو استعمال أحد عوامل الإنتاج يكون بسعر أقل من سعرها الحقيقي في السوق بدون دعم. (حسن، ٢٠٢٢)

ومما سبق يستنتج الباحث أن الدعم يمثل تكلفة تتحملها الدولة نيابة عن المواطنين من أجل حصولهم على السلع والخدمات بسعر أقل مما يتحصل عليه المنتج من الدعم يمثل نفقة حكومية تكون إما مباشرة أو غير مباشرة، أو يعتبر حقا اقتصاديا ممنوحا، أو امتياز خاصا تخصص للمشروعات الخاصة أو الأفراد بهدف تحقيق أهداف عامة.

٣,١,٢ أنواع الدعم الحكومي:

تختلف وتنوع أنواع الدعم الحكومي ونذكر منها: (ميلود، ٢٠٢٣)

١- الدعم النقدي : يتمثل نظام الدعم النقدي في تقديم مساعدات نقدية لبعض فئات المجتمع التي تحتاج الى المساعدة مثل كبار السن والمرأة المعيلة وأصحاب الاحتياجات الخاصة وهو في الغالب يتخذ ثلاثة أشكال أهمها:

- دعم نقدي عام على شكل مساعدات حكومية، يمنح اعتماد على دخل الفرد أو الأسرة، أو القدرة الشرائية على العمل كتلك الموجهة إلى كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.
- دعم نقدي خاص يعتمد على عدد الأطفال، يهدف إلى رعاية الأطفال تعليميا وصحيا.
- تحويلات مشروطة بضرورة تعليم الأسرة أبنائها.

٢- دعم الغذاء: ينقسم هذا النوع من الدعم إلى أربعة أنواع رئيسية هي:

- دعم البطاقات التموينية rationed subsidies والتي تتضمن توزيع حجم معين من السلع بأسعار تقل عن الأسعار السائدة في الأسواق، ويتناسب حجم هذه السلع مع عدد أفراد هذه الأسرة.

- كوبونات الغذاء food stamps حيث تحصل الفئة المستهدفة على كوبونات ذات قيمة نقدية محددة تمكنها من الحصول على مجموعة من السلع بالأسعار السائدة في السوق .

- برامج التغذية المكملة ويأخذ شكل وجبات مدرسية وأغذية للأطفال ويستهدف فئات بعينها مثل: تلاميذ المدارس والأطفال الرضع والأمهات في فترة الحمل، ودعم أسعار الغذاء food price subsidies ، والذي يتناسب مع واقع الدعم الحكومي المعمم في الجزائر وضرورة الانتقال إلى الدعم الموجه و توفير السلع لكل فئات المجتمع بأسعار مناسبة وبكميات كبيرة وبأسعار أقل من الأسعار السائدة في السوق.

٣- دعم الطاقة: حيث يتم دعم أسعار الطاقة من طرف الحكومة وتسعيها بأقل من تكلفة الإنتاج .

٤,١,٢ أهداف الدعم الحكومي:

تسعى الحكومات من خلال تنفيذهم لسياسات الدعم الحكومي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية أهمها: (حسن، ٢٠٢٢)

١- تحقيق العدالة من خلال إعادة توزيع الدخل الدعم الحكومي يهدف إلى إعادة توزيع الدخل والثروة لصالح الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل وتوزيع الدخل بين فئات المجتمع قد يظهر فروقا بين هذه الفئات، حيث تظهر الطبقة المحرومة والطبقة الغنية وتقريب الفوارق بين طبقات المجتمع يتم على أساس حصول على إيرادات ناجمة عن فرض ضرائب تصاعدية من الأغنياء الغنية من جهة وإنفاقها عبر منح إعانات للفئات الفقيرة ومحدودة الدخل من جهة ثانية، مما ينتج عنه زيادة في الرفاهية الاقتصادية الأفراد المجتمع مع عدم التأثير في الأسعار النسبية لمختلف السلع والخدمات ويؤدي ذلك إلى تحقيق العدالة الاجتماعية. (توفيق، ٢٠١٦).

٢- استقرار الأسعار رفع مستوى المعيشي الدعم يهدف إلى توفير السلع والخدمات الضرورية بأسعار تكون مناسبة وفي متناول الفئات المحرومة ومحدودة الدخل من أجل رفع مستوى المعيشي لهذه الشريحة من المجتمع وتوفير الحياة الكريمة. (محمود، ٢٠١٣).

٣- توفير حد أدنى من الغذاء يعتبر الدعم اضمن وسيلة من أجل توفير الحد الأدنى من الغذاء وخاصة في الأجل القصير، وذلك بسبب إنفاق جزء كبير من دخل الفئات محدودة الدخل على الغذاء خاصة في الدول النامية، وفقا لذلك فان دعم السلع الغذائية يساعد على زيادة الاستهلاك تلك الفئات . (محمود، ٢٠١٣).

٤- تحقيق الأمن الغذائي: إن توفير مدخلات الأساسية للقطاع الزراعي من أسمدة وبذور وأعلاف وغيرها بأسعار مدعمة ومناسبة، تمكن المزارعين من الاستمرار في عملياتهم الإنتاجية وتوفير المنتجات هذا القطاع من لحوم وخضروات وحبوب بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة، وهذا من أجل الوصول إلى اكتفاء ذاتي وتحقيق الأمن الغذائي وتقليل من استيرادها. (سعود، ٢٠١٦)

وهناك أهداف أخرى تتمثل في :

- ١- توفير فرص العمل للعاطلين نتيجة ارتفاع عدد المشاريع المنتجة في القطاعات المختلفة.
- ٢- تأمين السكن الملائم لشريحة اجتماعية ذات الإمكانات المادية المحدودة.
- ٣- تعزيز البعد الاجتماعي للدولة من خلال القيام بدورها في تحقيق مستوى معيشي أفضل للأفراد المجتمع بما يضمن لهم حياة كريمة.
- ٤- حماية تكوين الأسرة وإعانتها على مجابهة بعض المشاكل المالية والتي قد تعصف ببنائها.
- ٥- تشجيع إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

٥,١,٢ أثار الدعم الحكومي:

هناك العديد من الآثار للدعم الحكومي ومنها: (بن شاعة، ٢٠٢١)

١- أثر الدعم على الكفاءة يعتمد على المرونة السعرية للطلب والعرض للسلع المدعومة، بحيث ترى بعض المدارس الاقتصادية أن الدعم ينتج عنه انخفاض الكفاءة لأسباب التالي: (صفوت ط، ٢٠١٨)، تساهم سياسة الدعم في المحافظة بعض المنتجين غير الأكفاء على استمرارية في السوق بالرغم من عدم تمكنهم من زيادة إنتاجهم مما ينتج عنه إلى انخفاض الكفاءة، الدعم يؤدي إلى الإسراف والاستعمال الغير الاقتصادي للسلع المدعومة.

٢- أثر الدعم على المنافسة: الهدف من الدعم هو إعادة توزيع الموارد لتحسين مستوى المعيشي للأفراد أو بهدف تصحيح فشل السوق، وبهذا يتسبب الدعم في زيادة الإنتاج الشركة المدعوم أو تغير طريقة إنتاجها، بالتالي ارتفاع سلع المعروضة ودخول في المنافسة السوقية وذلك عبر مساعدة الشركات في إقامة مشروعات في مناطق نائية عن طريق منح تقدمها الحكومة، القروض الميسرة التي تمنح بسعر فائدة اقل من القروض مصرفية عادية أو بمدة أطول من المعتاد ضمانات حكومية للقطاع الخاص مثل ضمانات القروض للمشاريع الصغيرة، الإعفاءات الضريبية مثل إعفاء الضريبية للشركات التابعة للجمعيات الخيرية.

٣- أثر الدعم على الموازنة العامة للدولة: زيادة الإنفاق العام الدولة نتيجة ارتفاع اعتمادات الدعم المختلفة، يؤدي إلى زيادة عجز الموازنة العامة للدولة وخاصة إذا كانت الدولة تعاني أصلاً من العجز، مما يجبر الدولة على إصدار نقود جديدة كأحد سبل سد عجز الموازنة العامة وهذا ما يدعى بالتمويل التضخمي للدعم وبالتالي حدوث مجموعة من مضاعفات الناتجة عن ضغوط تضخمية.

٦,١,٢ أهمية الدعم الحكومي :

عندما يتعلق الأمر بتعزيز ريادة الأعمال والابتكار، يلعب الدعم الحكومي دورًا حاسمًا في توفير الموارد والأطر اللازمة لازدهار الشركات الخدمية إدراكًا لأهمية الشركات في دفع النمو الاقتصادي، قامت

الحكومات في جميع أنحاء العالم بتنفيذ مبادرات وسياسات مختلفة لدعم هذه الشركات الخدمية من المساعدة المالية إلى برامج الإرشاد، يمكن للحكومات أن تؤثر بشكل كبير على نجاح واستدامة الشركات الناشئة، وتتمثل أهمية الدعم الحكومي للشركات الخدمية فيما يلي: (حسن، ٢٠٢٢)

١ - الحصول على التمويل

أحد أهم التحديات التي تواجهها الشركات الخدمية هو تأمين التمويل الكافي لتحويل أفكارها إلى واقع ملموس، ويمكن للدعم الحكومي أن يسد هذه الفجوة من خلال تقديم المساعدة المالية في شكل منح أو قروض أو حوافز ضريبية، على سبيل المثال، تقدم إدارة الأعمال الصغيرة في المملكة العربية السعودية منح مصممة خصيصًا للشركات الناشئة، مما يسمح لها بالوصول إلى رأس المال بشروط مواتية وعلى نحو مماثل، قدمت الحكومة السعودية في برنامج الاستثمار في المشاريع التأسيسية الذي يوفر إعفاءات ضريبية للمستثمرين الأفراد الذين يدعمون الشركات البادئة المؤهلة، ومن خلال توفير مثل هذا الدعم المالي، تعمل الحكومات على تشجيع ريادة الأعمال وتقليل الحواجز التي تحول دون دخول الشركات البادئة، وتمكينها من التركيز على النمو والابتكار بدلا من الكفاح من أجل تأمين التمويل.

٢ - الإطار التنظيمي والسياسات الداعمة: (حسن، ٢٠٢٢)

يمكن للحكومات أيضًا أن تساهم في نجاح الشركات الخدمية من خلال إنشاء إطار تنظيمي مناسب وتنفيذ السياسات الداعمة، على سبيل المثال، يمكن لتبسيط عملية التسجيل، والحد من العقوبات البيروقراطية، وتوفير الإعفاءات التنظيمية للشركات الخدمية أن يقلل بشكل كبير من العبء الإداري والتكاليف المرتبطة ببدء شركة جديدة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحكومات تقديم سياسات تشجع التعاون بين الشركات الناشئة والشركات القائمة أو المؤسسات البحثية، مما يعزز نقل المعرفة وإنشاء نظام بيئي للابتكار ومن خلال تبسيط اللوائح وتنفيذ السياسات الداعمة، تمهد الحكومات الطريق أمام الشركات الناشئة لتزدهر وتساهم في النمو الاقتصادي.

٣- الوصول إلى الإرشاد والشبكات

غالبًا ما تفتقر الشركات الخدمية إلى الخبرة والشبكات اللازمة للتعامل مع تعقيدات عالم الأعمال، يمكن لبرامج الدعم الحكومية توفير فرص الإرشاد، وربط الشركات الخدمية مع رواد الأعمال ذوي الخبرة أو خبراء الصناعة الذين يمكنهم توجيههم في رحلة قيادة الأعمال الخاصة بهم، يمكن لبرامج الإرشاد هذه أن تقدم نصائح لا تقدر بثمن بشأن جوانب مختلفة، مثل استراتيجية الأعمال والتسويق والعمليات، مما يساعد الشركات الناشئة على اتخاذ قرارات مستنيرة وتجنب المخاطر الشائعة، علاوة على ذلك، يمكن للحكومات تسهيل فعاليات ومنصات التواصل التي تجمع بين الشركات الناشئة والمستثمرين والعملاء المحتملين، مما يسمح لهم بعرض منتجاتهم أو خدماتهم، وإقامة الشراكات، واكتساب الرؤية داخل صناعاتهم، يمكن لهذه الاتصالات وفرص الإرشاد أن تفتح الأبواب أمام الشركات الخدمية، وتزودها بدعم وموارد لا تقدر بثمن لتحقيق النجاح.

٤- دعم البحث والتطوير: (حسن، ٢٠٢٢)

يكن الابتكار في جوهر الشركات الخدمية، ويمكن للحكومات أن تدعم جهود البحث والتطوير بنشاط ومن خلال تقديم المنح أو الحوافز الضريبية لأنشطة البحث والتطوير، تشجع الحكومات الشركات الناشئة على الاستثمار في الابتكار، ودفع الحدود، وتطوير الحلول المتطورة، على سبيل المثال، يقدم برنامج البحث العلمي والتطوير التجريبي (SR&ED) التابع للحكومة الكندية إعفاءات ضريبية للشركات العاملة في أنشطة البحث والتطوير، بما في ذلك الشركات الخدمية التي تعمل في مشاريع مبتكرة، ولا يؤدي هذا الدعم إلى تعزيز التقدم التكنولوجي فحسب، بل يعزز أيضًا القدرة التنافسية للشركات الناشئة، مما يمكنها من جلب منتجات أو خدمات جديدة إلى السوق.

ويلعب الدعم الحكومي دوراً محورياً في رعاية الشركات الخدمية وتزويدها بالموارد البيئية اللازمة لتحقيق الازدهار، ومن المساعدة المالية إلى الأطر التنظيمية وبرامج التوجيه، يمكن للحكومات أن تؤثر بشكل عميق على نجاح ونمو الشركات الخدمية ومن خلال فهم أهمية الدعم الحكومي، يمكننا أن نقدر دوره في تعزيز الابتكار، ودفع النمو الاقتصادي، وإنشاء نظام بيئي حيوي للشركات الخدمية.

٧,١,٢ أبعاد الدعم الحكومي:

تتنوع أبعاد الدعم الحكومي وذكر البدور منها ما يلي: (البدور، ٢٠٢١)

١- التأهيل الفني والتدريب:

يعد التأهيل والتدريب المهني والفني أحد أساليب مواكبة التطور المعرفي والفني الذي يجب أن يزود به الفرد الحكومات، وأصبح من الضروري عليه أن يتابع نتائج هذه التطورات وينتقي لنفسه المعارف والخبرات التي تفيده في مجال عمله والتي تلي رغباته في علم معين.

يعتبر مفهوم التدريب المهني حالياً أحد الركائز الأساسية للحضارة، بكل ما وصل إليه من تقدم تقني يشمل كافة المجالات، إن الفهم الصحيح لهذا المصطلح يوجه إدارة التدريب إلى عناصر النجاح في أداء الأعمال، ويعزز الترابط بين هذه العناصر.

يهتم التدريب الفني بالمعلومات المقدمة للفرد والحكومة حتى يتمكن من ممارسة عمل محدد سواء كان صناعياً أو تجارياً أو زراعياً أو خدمياً، ويمكن أن يتم ذلك من خلال أساليب التدريس دون إشراف تربوي، أو التعليم في أماكن مخصصة، سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

التدريب بمعناه الواسع هو عملية تعلم تمكن الفرد من إتقان مهنته والتكيف مع ظروف عمله.

وظهرت فلسفة التأهيل المهني والفني مع تطور الصناعة، ثم انتقلت إلى مجالات متعددة في الزراعة والطب والتعليم وغيرها، وتقوم هذه الفلسفة على احترام الفرد وتقديره والتعامل معه كوحدة قائمة بذاتها، والاعتراف بقدرته على التكيف والمرونة فيما يتعلق بمواقف العمل التي يتواجد فيها.

يهدف التأهيل المهني والفني إلى الاستفادة من قدرات الفرد وإمكانياته ومساعدته على استعادة قدرته على المنافسة والإنتاج، كما يعمل على تنمية ثقة الفرد بنفسه واستقلاليته. فهو يبتكر ويبني لأنه يسعى إلى استثمار كافة الإمكانيات والموارد التي تضمن تحقيق ما يهدف إلى تحقيقه.

أما التدريب المهني فهو يؤدي إلى المعرفة الكافية بالعمل، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتلبية متطلبات التطوير، وبالتالي تحسين أداء الموظف ولعل الجمع بين التأهيل والتدريب المهني موجود ومقبول منطقياً، حيث يسعى كلاهما إلى تمكين الفرد من اكتساب المهارة المهنية التي تساعد على تلبية المتطلبات المهنية للعمل، حتى يتمكن من منافسة الآخرين في المجال المهني. (البدور، ٢٠٢١)

يمكن لبرامج التأهيل والتدريب المهني أن تساهم في توفير فرص التعليم المستمر للكبار من خلال الأساليب التي يمكن أن تستخدمها هذه البرامج، بالإضافة إلى أنواع هذه البرامج هناك علاقة قوية بين التأهيل والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم المستمر.

أصبح التأهيل والتدريب المهني جزءاً مهماً من خطط المؤسسات سواء الإنتاجية أو الخدمية لرفع مستوى كفاءة موظفيها وتحسين أدائهم وإبقائهم على اتصال دائم بالتطورات للوصول إلى مستوى عالٍ من الإنتاجية مع قدراً كبيراً من الفعالية والكفاءة.

٢ - دراسة الجدوى الاقتصادية: (البدور، ٢٠٢١)

تعتبر دراسة الجدوى أداة أساسية لتقييم الجوانب المالية والاقتصادية لمشروع محتمل قبل اتخاذ قرار بتنفيذه إنها استراتيجية حاسمة لتحليل المخاطر وتقييم الفرص وتوفير التوجيه اللازم لاتخاذ القرارات الصحيحة.

تتنوع طرق دراسة الجدوى بين الشاملة والتقليدية، حيث يركز الأول على تحليل جميع الجوانب المحتملة المتعلقة بالمشروع، بينما يركز الثاني بشكل أساسي على الجوانب المالية والتجارية.

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية ووضع الخطة من أهم الركائز التي يتم الاعتماد عليها كمرحلة مسبقة لبدء أي عمل أو مشروع، ويشمل ذلك المشاريع الصغيرة والكبيرة على السواء، والأعمال الريادية والاستثمارية المختلفة أيضاً، بالإضافة إلى المشاريع ذات العوائد المالية وحتى المشاريع غير الربحية، وخطة المشروع دائماً هي البدء بالدراسة بالطبع.

• التمويل الميسر: (البدور، ٢٠٢١)

التمويل الميسر، هو تمويل بسعر فائدة، أقل من سعر السوق، ويعد التمويل الميسر أحد أبعاد الدعم الحكومي للمشاريع الخدمية بالملكة العربية السعودية حيث يتم توفير كافة التمويل الخاصة بالمشروع.

القرض الميسر هو قرض بدون فائدة أو بسعر فائدة أقل من السوق، ويُعرف هذا القرض أيضًا بالتمويل الميسر، حيث أنه تمويل بشروط ميسرة وبسيطة مثل فترات السداد الطويلة نسبيًا، ورسوم الخدمة المنخفضة، وما إلى ذلك.

غالبًا ما يتم تقديم القروض الميسرة كوسيلة لدعم البلدان النامية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم هذا النوع من القروض لإقامة علاقات اقتصادية وسياسية مع الدول المقترضة، ويحدث هذا عادة إذا كان لدى الدولة المقترضة مورد محدد يهم المقرض ويريد الوصول إليه من خلال هذا القرض.

• الارشاد والتوجيه: (البدور، ٢٠٢١)

هي عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة المتدرب على فهم نفسه ومعرفة قدراته وتطوير قدراته وحل مشكلاته بما يحقق توافقه النفسي والاجتماعي والتعليمي والمهني ويحقق أهدافه في إطار من تعاليم الدين الاسلامي .

إن الإرشاد والنصح وجهان لعملة واحدة، وكل منهما يكمل الآخر، ولكن هناك بعض الاختلافات بينهما تجدر الإشارة إليها كما يلي:

التوجيه: وهي عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة والتي تكون واسعة وشاملة، بما في ذلك عملية التوجيه، يركز الإرشاد على تزويد المتدرب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية حس المسؤولية لديه بما يساعده على فهم نفسه والتعرف على قدراته وإمكانياته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته بنفسه، كما

يقدم خدمات إرشادية للمتدرب من خلال عدة طرق مثل الندوات والمحاضرات والاجتماعات والكتيبات التعريفية الصحف واللوحات والأفلام والإذاعة الداخلية.

كما أنه هو الذي يهتم بتقديم المعلومات والخبرة للأفراد حول اختيارهما للمهنة والاعداد لها والالتحاق بها والتقدم فيها وتحقيق الرضا عن العمل والدخل.

أما الارشاد: هو الجانب العلمي الإجرائي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد هي العملية التفاعلية التي تنشأ من العلاقة المهنية البناءة بين المرشد (المتخصص) والمتدرب (المتدرب)، ومن خلال هذه العملية يساعد المرشد المتدرب على فهم نفسه ومعرفة قدراته وإمكانياته والتبصر في مشكلاته ومواجهتها والتطور سلوكه الإيجابي وتحقيق التوافق الذاتي والبيئي، للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء تقنيات ومهارات العملية الإرشادية المتخصصة.

أو هي العلاقة التفاعلية المتبادلة التي توجد بين فردين أو مجموعة من الأفراد (المرشد والمتشرد) بهدف معرفة السلوك الإنساني وتشخيص المشكلات التي يعاني منها الفرد وإحداث التغييرات المرغوبة في السلوك وشخصية المتشرد من خلال اختيار الأساليب والتقنيات الوقائية والبناءة والعلاجية في مجالات الإرشاد المختلفة.

● التسويق الالكتروني:

التسويق الإلكتروني هو عملية تسويق المنتجات والسلع والخدمات عبر الإنترنت تتضمن هذه العملية تقنيات مختلفة، يُطلق على التسويق الإلكتروني أيضاً العديد من الأسماء، مثل "التسويق الرقمي" أو "التسويق عبر الإنترنت".

التسويق الإلكتروني هو تسويق المنتجات أو الخدمات باستخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل الإنترنت والهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث والبريد الإلكتروني وغيرها.

- التسويق التقليدي:

التسويق التقليدي هو نمط التسويق المستخدم قبل ظهور الإنترنت، ورغم قلة الإنفاق على هذا النوع من التسويق بمرور الوقت إلا أنه ما زال موجودًا.

يُعرف التسويق التقليدي بأنه تسويق المنتجات أو السلع أو الخدمات باستخدام الطرق التقليدية بعيداً عن الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي، وتشمل هذه الأساليب التسويق التلفزيوني والتسويق الإذاعي وتصميم اللوحات الإعلانية المطبوعة واستخدام الهاتف أو البريد للتسويق للمنتجات.

المبحث الثاني استدامة المشاريع

١,٢,٢ تمهيد:

تهدف جميع المنظمات على اختلاف أنواعها سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح لتحقيق استدامة في المشاريع التي تعمل عليها، حيث أن المنظمة التي لا تهدف إلى الاستدامة في مشاريعها سيكون مصيرها الفناء ولو على المدى البعيد، بالإضافة إلى أن المنظمات غير الربحية تعتبر مشاريعها أداة لتحسين المجتمعات والحفاظ على البيئة من المخاطر التي تحفها، وإلى تحقيق عوائد اقتصادية تعود بالنفع على الفرد نفسه، وعلى وطنه. وللاستمرارية هذه العوائد يجب على المنظمات غير الربحية السعي للاستدامة هذه المشاريع على المدى الطويل، وذلك استمراراً لتحقيق النتائج المرجوة منها (Kimengsi & Azibo, 2019).

كما تسعى المجتمعات بكل طاقتها إلى إحداث تقدم على الصعيد العلمي، والاقتصادي، والطبي والزراعي، وغيرها من رغبات تختلف باختلاف المجتمعات وذلك حتى تستطيع النهوض بنفسها في وسط العالم الذي تحفه المخاطر المختلفة، لذلك تسعى المجتمعات إلى تبني نهج استدامة المشاريع التي تعمل على زيادة معدل التنمية وذلك استجابة لرغبات الشعوب في ظل تزايد الحاجات الإنسانية وتناقص الموارد المتاحة، وهذا ما يجعل من استدامة المشاريع حاجة ملحة للمجتمعات لدورها في دعم الأهداف التنموية من خلال أبعادها التي من خلالها تحقق استدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية (عبد الرحمن، ٢٠١٨).

لقد بدأ الاهتمام باستدامة المشاريع من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي واجهتها المجتمعات خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويعتبر مصطلح استدامة المشاريع مصطلح ذو امتداد وتطور طبيعي لمفهوم التنمية المتغير وفقاً للظروف المحيطة بالمجتمعات، حيث بدأت مع ظهور العديد من الظواهر البيئية الخطيرة التي تهدد الحياة على سطح الأرض، وهذا لم يكن غريباً بسبب الكوارث التي سببتها الحروب وغيرها من الظروف، لذا ظهرت ضرورة إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على هذه المشكلات وهو ما أدى إلى ظهور مصطلح الاستدامة للمرة الأولى في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية والذي حمل عنوان مستقبلنا المشترك ونشر لأول مرة عام.

٢,٢,٢ تعريف: التنمية المستدامة:

الاستدامة لا تعتبر الاستدامة الهدف الرئيسي لبقاء وجود المنظمات وخاصة المنظمات المدنية وذلك مع تحقيق علاقة متوازنة بين احتياجات البقاء وبين مصالح الأجيال القادمة وعدم المساس بحقوقهم من الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، فهي تهتم بتحقيق الاستمرارية والبقاء والحفاظ على الموارد للأجيال القادمة، وتنبع من قلب المنظمات والتي تهدف إلى خدمة المجتمع وتحقيق المسؤولية الاجتماعية بطريقة صحيحة.

عرفت الأمم المتحدة (٢٠١٦) الاستدامة بأنها تزويد الأجيال القادمة بعدد من الفرص بقدر مماثل أو أكثر مما تزود به الأجيال الحالية.

كما عرفها (يوسف، ٢٠١٣) بأنها إدارة قواعد الموارد وصونها وتوجيه عملية التغيير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن إشباع الحاجات الإنسانية للأجيال الحاضرة والآتية بصفة مستمرة في كل القطاعات الاقتصادية. عرف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) الاستدامة بأنها عملية لتحسين نوعية الحياة مع العيش ضمن القدرة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة.

ويرى (Enders and Moritz ٢٠١٥) أن الاستدامة هي إيجاد نمط جديد للنمو يعمل على تلبية احتياجات الحاضر دول المساس بقدرة أجيال المستقبل على تلبية الاحتياجات الخاصة بهم. وفي نفس السياق.

وبين الطائي وآخرون (٢٠١٥) بأن الاستدامة دراسة كيفية عمل الأنظمة الطبيعية والتنوع وانتاج كل ما تحتاجه البيئة الطبيعية من أجل أن تبقى متوازنة.

عرفتها الهبيري (٢٠٢٠) انه مفهوم يدل على استخدام الموارد الطبيعية المتجددة والغير متجددة لتلبية احتياجات البشر الحالية بدون التأثير على احتياجات الأجيال القادمة.

وأشار (٢٠١٩) Mosley أن الاستدامة هي عبارة عن جهود المنظمات لتحقيق أهدافها التي تعزز انتقالها السهل من حالة إلى حالة أخرى أفضل على أن تكون عملية التغيير متناسبة مع رؤية الجهات الداخلية والخارجية.

وتعرف خولة حمدان (٢٠١٨) بأنها " تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم".

تعتبر الاستدامة عن قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وزيادة قيمة المساهمين وأصحاب المصالح على الأمد الطويل من خلال الاهتمام بالأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. (الكساسبة، ٢٠١٦)

وأضاف (٢٠١٩) Ville et al. ان الاستدامة تعبر عن أن المشروع يملك القدرة على الاستمرار في القيام بأعماله وتجاوز تحديات المنافسة وعقبات التشغيل وذلك من خلال ممارسات تتعلق بكفاءة عملياته الداخلية، وتوافر استراتيجية للتوافق مع بيئة الأعمال مع الأخذ في عين الاعتبار القضايا البيئية ودمج التوجه البيئي في ممارسات المشروع.

وتراها القاسمي (٢٠٢١) أنها تحقيق النمو والتوازن بين الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية بدون أي تأثير سلبي على أي جانب آخر، فهي تحقيق التكامل لجهود المجتمع والدولة المبذولة لزيادة النمو البيئي والاجتماعي والاقتصادي ومن هنا يمكن القول ان الاستدامة.

وأكد (٢٠١٤، Wiedinger et al.) بأن الاستدامة ضمان الديمومة المنظمة وبقاءها واستمرارها في سوق العمل في ضوء التحديات البيئية المتغيرة باستمرار.

وعرفها (عبد القادر، ٢٠١٤) بأنها عملية الإبداع والتطوير والتجديد، وزيادة الوعي العام بمختلف القضايا الإنسانية المختلفة والحفاظ عليها، مع إمكانية التنافس على الحصول على المعلومات والأساليب التعليمية وما هو جديد عبر التكنولوجيا الحديثة".

ويرى الدليمي (٢٠١٨) بأنها تزويد الأجيال القادمة بغرض تماثل في حجمها أو أكثر مما تم تزويد الأجيال الحالية بها.

أما النخيلي ومحمد (٢٠٢٢) عرفها بأنها إدارة قاعدة الموارد وصونها وتوجيه عملية التغيير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن اشباع حاجات الإنسان للأجيال الحاضرة والأجيال القادمة بصورة مستمرة في كافة القطاعات الاقتصادية وتؤدي إلى تدهور البيئة حيث تتصف بالفنية والقبول. وبالتوازي مع تقدم المجتمع، وتطبيق النموذج الجديد للتنظيم الاقتصادي في السياق الاجتماعي مع الأخذ بعين الاعتبار المسؤوليات العامة للحكومة والقطاع الخاص، وتجاوز السلوك الفردي، والتحقق من مصلحة الأجيال، يظهر بأن الفرد في صراع مستمر لتلبية احتياجاته الخاصة، مقابل المسؤوليات التي يضيفها النموذج الجديد للاستدامة والذي يلغي المصلحة الفردية.

٣,٢,٢ أهمية الاستدامة:

تسعى الاستدامة إلى الوصول إلى تطوير شامل للمجتمع بأكمله لكل تكويناته وفاعليته للوصول إلى إشباع حاجات الأفراد الأساسية وتحقيق الرفاهية لهم، وتحدث بعد حصر الإمكانيات المتوفرة ثم وضع خطط واضحة الأهداف تكون قابلة للتطبيق خلال فترة زمنية محددة المرتكز الأساسي الدافع لعجلة التنمية المستدامة إلى الأمام هم السكان ومن هنا تظهر أهمية التنمية المستدامة والتي تتمثل بما يلي: (ناجي، ٢٠١٣)

- ١- توفير الاحتياجات الإنسانية الرئيسية كالمأوى والماء والطعام وذلك خلال استغلال الطاقة المتجددة لتكون بديل عن الطاقة التي تعتمد على الوقود الأحفوري.
- ٢- المتطلبات الزراعية وذلك خلال استخدام طرق الزراعة المستدامة كتقنية زرع البذور وتناوب المحاصيل بحيث تساهم هذه التقنيات إلى تآكل التربة وزيادة خصوبتها من الناحية الإنتاجية.
- ٣- حماية التنوع البيولوجي والممارسات من هذا النوع تشجع استثمار موارد الطاقة المتجددة حيث ان ممارسات الزراعة العضوية تحد من تلوث الهواء وتحافظ على التنوع البنائي.

٤- إدارة تقلب المناخ خلال التقليل من استخدام موارد الوقود الأحفوري مثل الغاز الطبيعي والفحم والنفط لأنها تبعث الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري وبهذا تؤثر على المناخ.

٤,٢,٢ أهداف التنمية المستدامة:

تقوم أهداف التنمية المستدامة على مجموعة من قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورغم ان هذه الأهداف غير ملزمة قانونيا لكن الحكومات تملك زمام ملكيتها بوضع اطر وطنية حتى تحققها. (UNWTO, ٢٠١٥) وهي على النحو الآتي:

- ١- القضاء الكلي على الجوع: قطاع الزراعة والغذاء يتيحان حلول رئيسية للتنمية وهما أساسيان لتحقيق القضاء على الفقر والجوع.
- ٢- الحصول على مياه نظيفة ونظافة صحية خلال حصول جميع الأفراد على مياه نظيفة التي تعتبر مكون أساسي في العالم.
- ٣- القضاء على الفقر في العالم خلال شمول النمو الاقتصادي جميع الأفراد وإتاحة وظائف مستدامة وتعزيز المساواة بين الكل
- ٤- طاقة نظيفة بأسعار معقولة وتعتبر الطاقة أنها أساسية في كل التحديات والفرص المتاحة.
- ٥- التعليم الجيد والتعليم الجيد هو أساس تحسين معيشة الناس والوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- ٦- العمل الصحيح ونمو الاقتصاد: وذلك بإعادة النظر في اقتصادنا وسياساته الاجتماعية وأدواته التي تدعو إلى القضاء على الفقر.
- ٧- الصحة الجيدة وذلك بضمان معيشة سليمة وتحقيق الرفاه للجميع للوصول إلى التنمية المستدامة.
- ٨- التقليل من عدم المساواة وذلك خلال التقليل من التفاوت في البلدان وما بينها. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية: وهي مهمة في تحفي التنمية المستدامة.

كما ذكر التقرير الصادر عن وكالة الأونروا (٢٠٢١) ومن أهم الأهداف التي تسعى الاستدامة إلى

تحقيقها على الشكل التالي:

- ١- تهدف إلى تعزيز البيانات التي تساعد في رصد أهداف التنمية المستدامة التي تعنى بتحسين نوعية حياة الناس.
- ٢- العناية بالابتكار.
- ٣- تخفيض الفقر بكافة أشكاله، والعمل على إيجاد فرص عمل وتقليل نسب البطالة.
- ٤- القضاء على الجوع في المجتمعات، وتوفير الأمن الغذائي للناس، بالإضافة للتغذية المحسنة.
- ٥- تعزيز المشاريع الزراعية.
- ٦- ضمان تمتع الجميع بالصحة الجيدة في جميع الأعمار.
- ٧- ضمان توفر تعليم جيد بشكل منصف وشامل للجميع، بالإضافة لتعزيز فرص التعلم لجميع أفراد المجتمع.
- ٨- تنمية النمو الاقتصادي للجميع وبشكل مستدام، وإبراز العمالة المنتجة والكاملة.
- ٩- توفير فرص عمل تليق بالجميع.
- ١٠- ضمان حصول الأفراد جميعهم على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة بتكلفة منخفضة.
- ١١- اتخاذ إجراءات اللازمة لمكافحة التغيرات المناخية وآثارها.
- ١٢- الحفاظ على البيئة البحرية من المحيطات والبحار واستخدامها بشكل مستدام.

٥,٢٢ أسس استدامة المشاريع:

تعتمد استدامة المشاريع على مجموعة من الأسس كما ذكرتها دراسة (القاسي، ٢٠٢١) على النحو التالي:

- ١- أن تقوم الاستدامة على أساس الحفاظ على خصائص ومستوى أداء للموارد الطبيعية في الوقت الحالي والمستقبلي، كأساس لمبدأ الشراكة بين الأجيال المقبلة في الموارد المتاحة.
- ٢- عدم ارتكاز التنمية على مفهوم عائدات النمو الاقتصادي بالقدر الذي تركز عليه بكيفية توزيع العائدات، ونوعيتها، وما يترتب عليها من تحسين للظروف المعيشية للأفراد.

٣- مراجعة الاستثمارات الحالية، بالإضافة إلى تعزيز استخدام وسائل تقنية تعد متوافقة مع البيئة التي بدورها تستهدف الحد من الظواهر الضارة والإخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على الموارد البيئية الطبيعية.

٤- . تتطلب استدامة المشاريع تعديل أنماط الاستهلاك التي تعمل على تقليل الإسراف وتقليل التلوث البيئي.

٥- . يجب توسيع مفهوم العائد من الاستدامة ليشمل على كل ما يعود بالنفع على المجتمع خاصة حيث لا يقتصر المفهوم على العائد والتكلفة.

٦- تعد استدامة مشاريع نظم الإنتاجية أساس للوقاية من احتمالات انهيار مقومات التنمية الخاصة بالدول النامية التي تعتمد على نظم تقليدية ترتبط بمقومات البيئة الطبيعية.

٦,٢,٢ مجالات تحقيق استدامة المشاريع:

يتطلب تطبيق مفهوم استدامة المشاريع عدة متطلبات منها تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات بالشكل الذي يحافظ على الموارد الطبيعية، وتفادي جعلها عرضة للهدر والاستنزاف غير المبرر، ولتحقيق مجالات تحقيق استدامة المشاريع، حيث يتطلب الأمر التركيز على ثلاث مجالات رئيسية ترتبط بتحقيق مفهوم الاستدامة للمشاريع، وهي: (العبدلي، فهمي، وداود، ٢٠٢٢)

١- تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة، وذلك من خلال إيجاد روابط بين الأنظمة والقوانين الاقتصادية في العالم، مما يحقق التكافل والنمو الاقتصادي على المدى الطويل الأجل لجميع الدول والمجتمعات.

٢- المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية، والتي يتم من خلال البحث المستمر عن إيجاد الحلول الكفيلة للحد من الاستهلاك غير المبرر وغير المرشد للموارد الاقتصادية، بالإضافة إلى الحد من العوامل الملوثة للبيئة.

٣- . تحقيق التنمية الاجتماعية في جميع المجتمعات، وذلك في العمل على إيجاد فرص العمل وتوفير الأمن الغذائي وتوفير الماء والطاقة والتعليم والرعاية الصحية للجميع، حيث توالى الجهود العالمية

ما بين عام ١٩٧٢ وعام ٢٠٠٢ للتأكيد على ضرورة إرساء قواعد الاستدامة للمشاريع على مستوى العالم، من خلال عقد ثلاث مؤتمرات دولية مهمة.

٧,٢,٢ أبعاد استدامة المشاريع:

لقد تعدد واختلفت الآراء حول أبعاد استدامة المشاريع ونذكر منها ما يلي طبقاً لدراسة: (البدور، ٢٠٢١)

١. كفاءة المشاريع:

تعني استخدام الموارد المتاحة بأفضل الطرق الممكنة، حيث يتم تقليل الهدر في استخدام الموارد المتاحة إلى أدنى مستوى ممكن. يسعى مفهوم الفعالية بشكل أساسي إلى تحقيق الأهداف المحددة ولا يوصف الأداء بأنه فعال إلا عندما يحقق الأهداف الموضوعية له.

وتحرص الحكومة على تحقيق التوازن الصعب بين المفهومين، حيث تسعى إلى تحقيق الأهداف المرسومة مع الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وهو نموذج عمل يواجه العديد من التحديات والصعوبات في تنفيذ المشاريع في المملكة العربية السعودية، مما قد يتطلب إعادة النظر في تعريف هذه المفاهيم من منظور محلي يأخذ في الاعتبار العوامل والبيانات والثقافة المحلية بما في ذلك التعريف المحلي لمعنى الأهداف ومعنى الهدر وكذلك معنى الموضوعية ومعنى الشفافية.

٢. تطور المشاريع:

تطوير المشروع هو عملية تأخذ المشروع من مفهومه الأولي إلى تنفيذه وعادة ما يتضمن أربع خطوات متميزة: دراسات الجدوى، وتحليل السوق، وتخطيط الأعمال، وتمويل المشاريع، الخطوة الأولى، دراسات الجدوى، تقوم بتقييم الجدوى الفنية للمشروع وما إذا كان من المحتمل أن يكون مربحاً، يبحث تحليل السوق في الطلب المحتمل على منتج أو خدمة وكيف يمكن تلبية ذلك، يحدد تخطيط الأعمال الأهداف المالية للمشروع وكيفية تحقيقها، وأخيراً، أدى تمويل المشروع إلى زيادة رأس المال اللازم لبدء المشروع.

٣. ربحية المشاريع:

يشير مفهوم الربح إلى المقدار الذي جنته الشركة في نهاية فترة مالية ما بعد خصم كافة المصروفات والضرائب. خلافاً لذلك، يُعتبر مفهوم الربحية مقياساً أكثر شمولاً للتعبير عن مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح في الوقت الراهن وفي المستقبل أيضاً.

لكن الربحية ليست رقماً محدداً، بل هي مؤشر عبارة عن نسبة تقيس مدى كفاءة أصول الشركة ومواردها في تحقيق الأرباح، وتُخبر المستثمر عن جدوى استثماراته، وجودة الأرباح، وكفاءة الإدارة في توظيف أصول الشركة ومواردها.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

١,٣ نوع الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة الوصفية والتحليلية والتي هدفت إلى التعرف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه أصحاب المشاريع الذاتية في الاستمرار بأعمالهم وما هي الخدمات التمويلية والخدمات غير التمويلية التي تقدمها حكومة المملكة السعودية في هذا المجال، وهل لها أثر على استمرار المشاريع واستدامتها، وهل كان لهذه المشاريع أثر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لصاحب المشروع، وإذا ما حققت لهم استقرار ونمو وأرباح لصاحبها.

٢,٣ منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهج الكمي والنوعي والمسح بشقيه الوصفي والاستكشافي في جمع معلومات من أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي حول المتغيرات المستقلة المذكورة في نموذج الدراسة وعلاقتها بالمتغير التابع وهو استدامة المشاريع وتحليل هذه المعلومات إحصائياً لاستنتاج واستنباط أهمية هذه المتغيرات وتأثيرها على المتغير التابع وهو استدامة المشاريع

٣,٣ مجتمع وعينة الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة وهم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذين حصلوا على دعم مالي أو دعم فني من الجهات الحكومية الداعمة بشكل عام، ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية من المستفيدين من المؤسسات المذكورة أدناه

ثم إرسال الاستبيان لعينة عشوائية من المستفيدين من هذه المؤسسات

حيث تم اختيار هذه العينة بسبب توفر البيانات والمعلومات حول مجموعة من المستفيدين الذين حصلوا على القروض والمنح المالية والدعم في على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض

لتطوير المشاريع الاقتصادية وصندوق التنمية والتشغيل ومركز تطوير الأعمال حيث تم الحصول على بيانات الاتصال لهذه العينة عن طريق المؤسسة التي يعمل بها الباحث وعن طريق علاقات العمل مع المؤسسات الداعمة أخرى

وتم إرسال الاستبيان إلى عدد ٢١٧ صاحب مشروع عن طريق البريد الإلكتروني وعن طريق تطبيق الواتساب (Email, WhatsApp) وذلك بإرسال رابط للمستفيدين لتعبئة الاستبيان الكترونيا وكان المستفيدين يمثلون مختلف القطاعات الخدمية والصناعية والتجارية والمهنية وغيرها من القطاعات ومن مختلف المحافظات واستجاب منهم ٧٣ صاحب مشروع على تعبئة الاستبانة، وبذلك تكون نسبة المستجيبين هي ٣٣٪ من حجم العينة المختارة.

٤,٣ أداة جمع البيانات

استخدم الباحث الاستبانة في جمع البيانات المطلوبة والمقابلة الشخصية لعدد من أصحاب المشاريع الذاتية الذين تم اختيارهم من العينة العشوائية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفروضها، وتم تصميم الاستبانة وفق أهداف الدراسة ومجالها وحدودها.

تم تصميم الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وأثر هذا الدعم على استقرار المشاريع واستدامتها، كذلك تم الاسترشاد بآراء وإرشادات الأساتذة الأفاضل في قسم الإدارة العامة، كما تم الاسترشاد ببعض فقرات الاستبيان المعد من قبل صندوق التنمية والتشغيل في الدراسة التي صدرت عنه بعنوان "أثر الخدمات التمويلية وغير التمويلية التي يقدمها صندوق التنمية والتشغيل على مستوى المستفيدين" وتم تقسيم الاستبانة إلى أربعة أجزاء رئيسية :

○ القسم الأول: بيانات عامة عن المشروع ويتألف من ١٣ فقرة بيانات حول المشروع

- القسم الثاني: طبيعة الدعم الحكومي للمشروع ويتألف هذا القسم من ١٥ فقرة
- القسم الثالث: قياس أثر الدعم المالي والدعم الفني الحكومي ويتألف من الأجزاء التالية:
- تسهيلات الحصول على التمويل الميسر (٨ فقرات)
- دراسة الجدوي الاقتصادية (٤ فقرات)
- أثر الدعم المالي للجهات الحكومية الداعمة على المشروع (٩ فقرات)
- أثر الدعم والتأهيل الفني للجهات الداعمة على المشروع (١٢ فقرة)
- التحديات التي تواجه المشروع ويعتقد المبحوثين أنها تؤثر أداءه وأرباحه وانتشاره؟ (فقرة واحدة)

جمع بيانات الاستبيان والتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي

٥,٣ مقياس أداة الدراسة

شمل استبيان الدراسة مزيج من الأسئلة التي تنوعت في طبيعة الإجابة المطلوبة، حيث كان هناك أسئلة ذات إجابات متعددة، وأسئلة كمية مفتوحة الإجابة مثل المبيعات السنوية ورأس مال المشروع، وجزء خاص بتصورات المبحوثين فيما يخص أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي ومستويات استدامة المشاريع من وجهة نظرهم حيث استخدم هذا الجزء مقياس سلم ليكرت الخماسي (5-points Likert scale) والذي يتكون من خمس درجات للموافقة أعلاها موافق بشدة (٥) وأدناها غير موافق بشدة (١). ولتحديد المستوي الكلي لإجابات المبحوثين بمرتفع، أو متوسط، أو منخفض وبناء على المعادلة التالية:

$$\text{طول الفترة} = (\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}) / \text{عدد المستويات أي أن طول الفترة} = (5-1) / 4 = 1,33$$

وبذلك تكون مستويات الموافقة كما يلي:

المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ١ إلى أقل من ٢,٣٣٩ - يعكس درجة موافقة منخفضة

١ - المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ٢,٣٣٩ - أقل من ٣,٦٦٩ - يعكس درجة موافقة متوسطة

٢ - المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ٣,٦٦٩ فأكثر يعكس درجة موافقة عالية

جدول رقم ١: المقياس الثلاثي الخاص بتقدير مستويات المتوسط الحسابي لتصورات

المبحوثين تجاه المتغيرات المقاسة باستخدام المقياس الخماسي

الدرجة المنخفضة	الدرجة المتوسطة	الدرجة المرتفعة
٢,٣٣٩ – ١	٣,٦٦٩ – ٢,٣٤	٥,٠٠ – ٣,٦٧

٦,٣ صدق وثبات أداة الدراسة

يعرض هذا الجزء عملية التحقق من صدق وثبات المقياس المستخدم في استبيان الدراسة و الذي تناول تصورات المبحوثين تجاه مستويات الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي وتأثيرها علي مستويات استدامة المشاريع، تم قياس الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي من خلال أربعة مجالات، بينما تم قياس استدامة المشاريع من خلال مقياس دمج مؤشرات الاستدامة وهي الكفاءة و التطور والربحية بـ (٩) فقرات، كما شمل الاستبيان على (٤) جمل خاصة بأثر الدعم والتأهيل الفني للجهات الداعمة على المشروع، جميع هذه المتغيرات تم قياسها باستخدام المقياس الخماسي ليكرت، لذلك يمكن استخدام الأساليب الإحصائية للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

تتمتع أداة الدراسة بموثوقية إذا ثبت قدرتها على تحقيق الاتساق في النتائج إذا تم إعادة استخدامها مرة أخرى (Sekaran & Bougie, 2016) وللتحقق من موثوقية المقاييس الخاصة بالمتغيرات السابقة تم استخراج قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا α Cronbach والذي بين (Sekaran & Bougie, 2013) أن تجاوز قيم هذا المعامل (٠,٧٠) يدل على تمتع المقياس بالموثوقية وكلما ارتفعت مستويات هذا المعامل دلل على تمتع أداة الدراسة بموثوقية وثبات مناسبين.

جدول رقم ٢: قيم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach α) لمجالات مقياس الدراسة (ن = ٧٣)

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التمويل الميسر (الدعم المالي)	٨	٠,٨٩٠
دراسة الجدوي الاقتصادية	٤	٠,٨٢٢
التدريب والتأهيل الفني	٤	٠,٩٣٧
أثر الدعم والتأهيل الفني للجهات الداعمة على المشروع	٤	٠,٩٥٧
الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي)	٣	٠,٩١٧
استدامة المشاريع	٩	٠,٩٥٢

بالنظر إلى النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢) تبين أن كافة مقاييس متغيرات الدراسة تتمتع بثبات إحصائي مناسب حيث بلغت قيم معامل كرونباخ ألفا لـ التدريب والتأهيل الفني (٠,٩٣٧)، دراسة الجدوي الاقتصادية (٠,٨٢٢)، التمويل الميسر (٠,٨٩٠)، الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي) (٠,٩١٧)، استدامة المشاريع (٠,٩٥٢) وأثر الدعم والتأهيل الفني للجهات الداعمة على المشروع (٠,٩٥٧). جميع قيم معامل كرونباخ ألفا تجاوزت الحد الأدنى المشار إليه و هذا يدل على موثوقية وثبات المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة.

كما تم الرجوع إلى الدراسات السابقة في موضوع البحث وتم الاستعانة بفقرات من الاستبيان المعتمد للدراسة التي أجراها المعهد العربي للتخطيط (٢٠١٧) دراسة بعنوان "أثر الخدمات التمويلية وغير التمويلية التي يقدمها صندوق التنمية والتشغيل على مستوى المستفيدين.

أما فيما يخص الصديق البنائي لمقاييس مجالات الدراسة، فقد تم معاينة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، حيث أن ارتباط الفقرة بمجالها بشكل طردي يتجاوز مستوي ($r = 0.20$) يدل على تمتع فقرات المقياس بالصديق البنائي.

يلخص الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات ومجالاتها حيث كانت جميع العلاقات دالة إحصائياً وطردية بمستويات مرتفعة وهذا يدل على تمتع مقاييس متغيرات الدراسة بصدق بنائي مناسب.

جدول رقم ٣: معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات ومتغيراتها للتحقق من الصدق البنائي

لمقاييس متغيرات الدراسة (ن = ٧٣)

المتغير	المجال	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال ككل	المتغير	المجال	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال ككل
	التدريب والتأهيل الفني	١	٠,٩١٥**	الدعم	الإرشاد والتوجيه	١	٠,٨٨٦**
		٢	٠,٩٤٠**	الحكومي		٢	٠,٩٣٨**
		٣	٠,٩١٧**	لمشاريع التشغيل الذاتي		٣	٠,٩٥٤**
الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي	دراسة الجدوي الاقتصادية	٤	٠,٩٠٠**	استدامة المشاريع	١	٠,٨٥٢**	
		١	٠,٦٨٨**		٢	٠,٨٨٢**	
		٢	٠,٩٠٢**		٣	٠,٩٠٧**	
		٣	٠,٨٨٨**		٤	٠,٩١٨**	
	التمويل الميسر	٤	٠,٨٠٣**		٥	٠,٨٥٨**	
		١	٠,٦٠٣**		٦	٠,٧٧٣**	
		٢	٠,٨٥٧**		٧	٠,٧٣٧**	
		٣	٠,٧٨٨**		٨	٠,٨٣٥**	
		٤	٠,٨١٣**		٩	٠,٩٢٢**	
		٥	٠,٨٢٧**	أثر الدعم والتأهيل الفني للجهات الداعمة على المشروع	١	٠,٩٤٦**	
		٦	٠,٨١٤**		٢	٠,٩٤٤**	
		٧	٠,٤٩٨**		٣	٠,٩٥١**	
		٨	٠,٨١٥**		٤	٠,٩٢٨**	

*** العلاقة دالة عند مستوى (٠,٠١)

٧,٣ التحقق من ملائمة النموذج لاستخدام الأساليب الإحصائية

في هذا الجزء، تم التحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة بالإضافة إلى اختبار مدي وجود الارتباط الخطي بين مجالات الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي، للتأكد من إمكانية استخدام الاختبارات المعملية واستخدام نماذج الانحدار. تم التحقق من التوزيع الطبيعي لمنحنيات البيانات وذلك من خلال معاينة مستويات التفلطح (Kurtosis) والالتواء (Skewness) للتأكد من خلو منحنيات البيانات من مشاكل الالتواء الشديد أو التفلطح الشديد، تبعاً لتوصيات (Sposito et al., 1983) تعتبر البيانات موزعة طبيعياً إذا لم تتجاوز مستويات هذين المعاملين (± 2.2) وكلما اقتربت من الصفر كان أفضل.

جدول رقم ٤: قيم معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis) لمجالات

الدراسة (ن = ٧٣)

المجال	الالتواء (Skewness)	التفلطح (Kurtosis)
التدريب والتأهيل الفني	-0.305	-0.505
دراسة الجدوي الاقتصادية	-0.569	0.741
التمويل الميسر	-0.279	0.458
الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي)	-0.486	-0.372
استدامة المشاريع	-0.759	0.780
أثر الدعم والتأهيل الفني للجهات الداعمة على المشروع	-0.506	-0.514

لوحظ من النتائج الموضحة في جدول رقم (٤) أن قيم المعاملين كانت ضمن الحدود المسموح بها و تقترب من الصفر وهذا يؤكد أن منحنيات بيانات الدراسة خالية من مشاكل الالتواء والتفلطح، وبهذا يمكن استخدام الاختبارات المعملية.

أما لاختبار وجود الارتباط الخطي بين مجالات الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي، فقد دلت الاختبارات عدم وجود ارتباط خطي بين هذه المجالات حيث كانت نتائج الاختبارات التي يعرضها الجدول رقم (٤) كما يلي:

- ١- تجاوزت قيم معامل التباين المسموح به (Tolerance) مستوي (٠,٠٥)
 - ٢- بلغت أعلى قيمة لمعامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor [VIF]) (٣,٧٠٣) وهي أدنى من الحد الأعلى المسموح به (١٠) تبعاً لتوصيات (Neter et al., 1996)
 - ٣- دلت معاملات ارتباط بيرسون على ارتباط المجالات ببعضها بشكل طردي وبمستويات متوسطة لم تتجاوز الحد الأعلى ($r = 0.90$) تبعاً لتوصيات (pallant, 2001)
- وبهذا يمكن القول أن بيانات نموذج الدراسة خالية من تبعات الارتباط الخطي التي تؤدي إلى تضخم معامل التفسير (R^2) الخاص بنموذج الانحدار

جدول رقم ٥: نتائج اختبارات التحقق من الارتباط الخطي بين مجالات الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي (ن = ٧٣)

علاقات بيرسون				Toler		المجال
٤	٣	٢	١	ance	VIF	
			١	0.663	1.508	التدريب والتأهيل الفني
		١	٠,٤٦٧**	0.688	1.453	دراسة الجدوي الاقتصادية
	١	٠,٥٠٨**	٠,٥٣٤**	0.629	1.589	التمويل الميسر
١	٠,٥٠٩**	٠,٤٨٨**	٠,٨٤٨**	0.270	3.703	الإرشاد والتوجيه

** العلاقة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)

٨,٣ الأساليب والأدوات الإحصائية

تم إنجاز التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(Statistical Packages for Social Sciences) بنسختها (٢٦)، حيث تم استخدام الأساليب

والأدوات الإحصائية التالية:

- معامل الثبات كرونباخ ألفا (α Cronbach) للتحقق من ثبات أداة الدراسة، ومعاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlations) للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
- معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis) للتحقق من التوزيع الطبيعي لمنحنيات بيانات الدراسة
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlations)، معامل التباين المسموح به (Tolerance) ومعامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor [VIF]) للتحقق من وجود ارتباط خطي بين مجالات المتغير المستقل
- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive statistic measures) لعرض خصائص المبحوثين وخصائص المشاريع المبحوثة من خلال التكرارات والنسب، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض مستويات موافقة المبحوثين على محاور الدراسة الخاصة بفقرات المقياس الخماسي.
- تحليل (Total Unduplicated Reach and Frequency [TURF]) لتحديد الاختيارات المتعددة المتصاحبة
- الانحدار البسيط (Simple regression) والانحدار المتعدد (Multiple regression) بطريقة المربعات الصغرى الموزونة (Weighted Least Squares [WLS]) لاختبار فرضيات الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع
- التعريفات للأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الرابع: عروض وتحليل البيانات

١,٤ تمهيد

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان الذي تم توجيهه للمبحوثين، حيث يعرض هذا الجزء وصف لعينه المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية ومن ثم وصف لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة يليها يعرض الجزء نتائج التحليل بدءاً بمستويات ونوعيه الدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة ومن ثم مستويات استدامه مشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة، يليها أثر الدعم الفني والمالي على استدامة المشاريع، وأخيراً يتناول الجزء التحديات التي تواجهه مشاريع التشغيل الذاتي.

٢,٤ وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية

شكل القائمون على مشاريع التشغيل الذاتي الحائزة على أي من أوجه الدعم الحكومي في السنوات الأخيرة عينة الدراسة المستهدفة، حيث تمكن الباحث من الوصول إلى (٧٣) مبحوث ومبحوثة يمثل كل منهم مشروع تشغيل ذاتي. جمع الاستبيان مجموعة من الخصائص لهؤلاء المبحوثين ويعرضها الجدول (٦) باستخدام التكرارات والنسب.

جدول رقم (٦): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية:

النوع الاجتماعي (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	٥٦	٪٧٦,٧
	أنثى	١٧	٪٢٣,٣
	المجموع	٧٣	٪١٠٠

حيث بلغ عدد الذكور في العينة $n = 56$ (٧٦,٦٪)، بينما بلغ عدد الإناث $n = 17$ (٢٣,٣٪)، وقد يدل هذا على أن غالبية القائمين على مشاريع التشغيل الذاتي هم من الذكور، وقد يكون هذا مؤشر على ضعف انخراط المرأة في مشاريع التشغيل الذاتي الممولة من الحكومة ليفتح هذا الباب للدراسات المستقبلية لتقصي أسباب ضعف مشاركة المرأة في مثل هذه النوعية من المشاريع.

جدول (٧): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية:

عمر صاحب المشروع (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
عمر صاحب المشروع	٢٠ - ٢٩ سنة	٧	٩,٦
	٣٠ - ٣٩ سنة	٢٢	٣٠,١٪
	٤٠ - ٤٩ سنة	٢٧	٣٧٪
	٥٠ - ٥٩ سنة	١١	١٥,١٪
	٦٠ سنة فأكثر	٦	٨,٢٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أما تكرار الفئات العمرية لأصحاب المشاريع فقد بينت أن غالبية القائمين على المشاريع الذين شركوا في الدراسة هم من الفئات العمرية الشابة حيث كان أعلى تكرار $n = 27$ (٣٧٪) للفئة العمرية من ٤٠ - ٤٩ سنة، يلهم الفئة العمرية ٣٠ - ٣٩ سنة $n = 22$ (٣٠,١٪) للفئة العمرية التي تتراوح ما بين ٥٠ - ٥٩ سنة بتكرار $n = 11$ (١٥,١٪)، وبأدنى تكرار $n = 6$ (٨,٢٪) كانت الفئة العمرية التي تبلغ ٦٠ سنة فأكثر، كما تبين أن الفئة العمرية التي تبلغ ٢٠ - ٢٩ سنة سجلت تكرار $n = 7$ (٩,٧٪) ليعكس هذا وجود توجه ملموس بين الفئات الشابة نحو مشاريع التشغيل الذاتي، وهذا يعد مؤشر في غاية الأهمية بالنظر إلى ثقافة المجتمع السعودي الذي يميل إلى تفصيل الوظائف وعلي وجه الخصوص الوظائف الحكومية، ليعكس هذا إقبال من الفئات الشابة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

جدول رقم (٨): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية:

مجموع سنوات الخبرة (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
مجموع سنوات الخبرة في المشروع	٥ سنوات أو أقل	٢٨	٣٨,٤٪
	٦ - ١٥ سنة	٢٠	٢٧,٤٪
	١٦ - ٢٥ سنة	١٧	٢٣,٣٪
	٢٦ - ٣٥ سنة	٤	٥,٥٪
	٣٦ - ٤٥ سنة	٤	٥,٥٪
	أكثر من ٤٥ سنة	--	--
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أما عن مجموع سنوات الخبرة للمبحوثين في مشاريعهم، فقد تبين أن أعلى تكرار ن = ٢٨ (٣٨,٤٪) كان للفئة التي تبلغ خبرتها ٥ سنوات أو أقل ويعد هذا متوقعاً نظراً إلى أن الدراسة استهدفت المشاريع التي حازت على التمويل في السنوات الأخيرة من عام ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ والتي قد تكون غالبيتها في مرحلة التأسيس، يلهم سجل المبحوثين الذين تتراوح الخبرة لديهم ٦ - ١٥ سنة تكرار بلغ ن = ٢٠ (٢٧,٤٪) م الفئة التي تتراوح ما بين ١٦ - ٢٥ سنة بتكرار ن = ١٧ (٢٣,٣٪)، أما الفئات التي تتراوح خبرتها ما بين ٢٦ - ٣٥ سنة أو ٣٦ - ٤٥ سنة فقد سجلت كل منهما تكرار بلغ ن = ٤ (٥,٥٪) تدلل التكرارات الخاصة بخبرة المبحوثين في مشاريعهم.

على أن عينة الدراسة شملت مبحوثين من ذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة والممتدة ولكن كانت النسبة الأكبر لذوي الخبرة القصيرة ويعد هذا مناسب لغايات الدراسة الحالية للحصول على تقييم دقيق للدعم الحكومي للمشاريع ذاتيه التمويل في السنوات الخمس الأخيرة

جدول رقم (٩): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية:

الحالة الاجتماعية (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الحالة الاجتماعية	أعزب/ عزباء	٧	٩,٦٪
	متزوج/ متزوجه	٦٣	٨٦,٣٪
	مطلق/مطلقه	١	١,٤٪
	أرمل / أرملة	--	--
	لا فضل الاجابه عن هذا السؤال	٢	٢,٧٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

لوحظ أن غالبية المبحوثين هم من المتزوجون / المتزوجات ن = ٦٣ (٨٦,٦٪)، ويعكس هذا مؤشر آخر في غاية الأهمية حيث أن هناك عائلات أصبحت تعتمد في داخلها على إنشاء مشاريع التشغيل الذاتي بدلاً من التركيز على الوظائف ذات الدخل الثابت شملت العينة أيضاً على مبحوثين من ذوي الحالة الاجتماعية أعزب/ عزباء بتكرار ن = ٧ (٩,٦٪) مطلق/ مطلقه بتكرار ن = ١ (١,٤٪)، بينما بين ن = ٢ (٢,٧٪) عدم رغبتهم في الاجابه.

جدول رقم (١٠): وصف عينة المبحوثين تبعاً للخصائص الديموغرافية: المستوى التعليمي (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	لا تجيد القراءة والكتابة	--	--
	ثانويه عامه	١١	١٥,١٪
	معهد / الكلية	٨	١١٪
	بكالوريوس	٣٠	٤١,١٪
	دراسات عليا	٢٤	٣٢,٩٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أما عن المستوى التعليمي للمبحوثين فقد لوحظ تمتع غالبية العينة بمستويات مرتفعة من التحصيل العلمي حيث كان أعلى تكرار لحاملي البكالوريوس $n = 30$ (٤١,١٪)، يليهم حاملي الدراسات العليا $n = 24$ (٢٣,٩٪)، أما حاملي مؤهل معهد/كلية فقد بلغ عددهم $n = 11$ (١١٪)، كما تبين أن عدد حاملي مؤهل الثانوية العامة بلغ $n = 11$ (١٥,١٪)، بينما تبين أنه لا يوجد في عينة الدراسة مبحوثين لا يجيدون القراءة والكتابة وكشفت نتائج المؤهل العلمي مؤشرات أخرى تدعم ما أشرنا إليه سابقاً وهو التغير في ثقافة المجتمع السعودي حيث أصبح المتعلم الجامعي يتجه نحو إنشاء المشاريع الخاصة بدلاً من البحث عن الوظائف المكتبية برواتب محدودة، أما المؤشر الآخر وهو أن مثل هذه المشاريع قدمت حلول ومصدر دخل للفئات الأقل تعليمياً.

جدول رقم (١١): وصف حالة المبحوثين تبعاً حسب تفرغهم للعمل في المشروع ($n = 73$)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
التفرغ للعمل بالمشروع بشكل كامل	نعم	٦٦	٩٠,٤٪
	لا	٧	٩,٦٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

وما يدعم ما أسف ذكره سابقاً نتائج التفرغ للعمل بالكامل للمشروع حيث تبين أن $n = 66$ (٩٠,٤٪) هم من المتفرغون بالكامل لمشاريعهم بينما بين $n = 7$ (٩,٦٪) عدم تفرغهم بالكامل، ليدلل هذه على أن مثل هذه المشاريع أصبحت مصدر الدخل الرئيس للعديد من الأسر والأفراد.

جدول رقم (١٢): وصف عينة المبحوثين تبعاً لطبيعة العمل في المشروع (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
طبيعة العمل في المشروع	إداري	٢٦	٣٥,٦٪
	فني (أقوم بالأعمال الحرفية أو المهنية في مشروع)	٦	٨,٢٪
	إداري وفني معاً	٤١	٥٦,٢٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أما عن طبيعة العمل في المشروع فقد تبين أن ن = ٢٦ (٣٥,٦٪) من المبحوثين هم من الإداريين و ن = ٦ (٨,٢٪) من المبحوثين هم من الفنيين و ن = ٤١ (٥٦,٢٪) من المبحوثين هم إداريين وفنيين في آن واحد.

وتعزي هذه النسبة المرتفعة من أصحاب المشاريع الذين هم من الإداريين والفنيين معاً بسبب أن أغلب أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي يملكون مهارة أو حرفة معينة ويبدوا العمل بأنفسهم وبفرد واحد في أغلب الأحيان لتوفير التكاليف التشغيلية للمشروع فيصبحوا يملكون المهارة الإدارية والفنية وعندما ينمو المشروع يصبح عمله في المشروع إدارياً وفنياً

جدول رقم ١٣: وصف عينة المبحوثين تبعاً لملكية المشروع (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
ملكية المشروع	فردية	٤٠	٥٤,٨٪
	يملكه عدد من أفراد الأسرة	٢٠	٢٧,٤٪
	جمعية	--	--
	شركاء من خارج الأسرة	١١	١٥,١٪
	غير ذلك	٢	٢,٧٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أخيراً، بالنسبة لملكية المشروع كانت النتائج كما يلي: ن = ٤٠ (٥٤,٨٪) ملكية فردية، ن = ٢٠ (٢٧,٤٪) ملكية عدد من أفراد الأسرة، ون = ١١ (١٥,١٪) ملكية شركاء من خارج الأسرة ون = ٢ (٢,٧٪) غير ذلك وبين أحدهم أنها شركة نمساوية سعودية كما جاء في نتائج الاستبيان، ويدلل هذا على مؤشر إيجابي فيما يخص نجاح مشاريع التمويل الذاتي في الوصول إلى إنشاء شركات قد تمتد إلى خارج السعودية .

٣,٤ وصف لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة

لإلقاء الضوء على خصائص المشاريع المبحوثة جمع الاستبيان مجموعة من بيانات هذه المشاريع والتي يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات منها. يعرض الجدول رقم ١٤ التكرارات والنسب الخاصة بخصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة

جدول رقم ١٤: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة

حسب القطاع الذي ينتمي له المشروع (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
القطاع الذي ينتمي له المشروع	حرف يدوية	٦	٨,٢٪
	صناعات كيميائية	٢٠	٢٧,٤٪
	تجارة	١٣	١٧,٨٪
	صناعات غذائية	١٤	١٩,٢٪
	زراعة	٤	٥,٥٪
	خدمات	١٦	٢١,٩٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

اشتملت عينة الدراسة على مشاريع تعمل في مختلف القطاعات حيث كانت نسب القطاعات وفق الترتيب التنازلي التالي: صناعات كيميائية ن = ٢٠ (٢٧,٤٪)، خدمات ن = ١٦ (٢١,٩٪)، صناعات غذائية ن = ١٤ (١٩,٢٪)، تجارة ن = ١٣ (١٧,٨٪)، حرف يدوية ن = ٦ (٨,٢٪) وأخيراً زراعة ن = ٤ (٥,٥٪). تعكس هذه النتائج وجود تنوع ملموس لمشاريع التمويل الذاتي في مختلف القطاعات وليس تركز في قطاع واحد فقط، وهذا أيضاً يعكس جهود القائمين على تمويل المشاريع الذاتية في دعم مختلف المشاريع.

جدول رقم ١٥: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة

حسب عدد العاملين الحاليين في المشروع

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
عدد العاملين الحاليين في المشروع	١ - ٥	٣٢	٤٣,٨٪
	٦ - ١٠	١٠	١٣,٧٪
	١١ - ١٥	٢	٢,٧٪
	١٦ - ٢٠	٥	٦,٨٪
	أكثر من ٢٠	٢٤	٣٢,٩٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أما عدد العاملين الحاليين في المشروع فقد بين أن الدراسة شملت على مشاريع من الحجم الصغير، ومتناهية الصغر والمتوسط، حيث يعتبر عدد العاملين من المعايير التي تستخدم بالعادة لقياس حجم المنظمة. كانت التكرارات والنسب الخاصة بعدد العاملين الحاليين كما يلي: ١ - ٥ بتكرار $n = 32$ (٤٣,٨٪)، ٦ - ١٠ بتكرار $n = 10$ (١٣,٧٪)، ١١ - ١٥ بتكرار $n = 2$ (٢,٧٪)، ١٦ - ٢٠ بتكرار $n = 5$ (٦,٨٪) وأكثر من ٢٠، $n = 24$ (٣٢,٩٪)، كما يعكس هذا أيضا جهود القائمين على مشاريع التمويل الذاتي بدعم المشاريع على اختلاف حجمها دون تحيز

جدول رقم ١٦: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة

حسب عمر المشروع

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
عمر المشروع من التأسيس حتى الآن	٥ سنوات أو أقل	٣١	٤٢,٥٪
	٦ - ١٥ سنة	٢٣	٣١,٥٪
	١٦ - ٢٥ سنة	٩	١٢,٣٪
	٢٦ - ٣٥ سنة	٥	٦,٨٪
	٣٦ - ٤٥ سنة	٣	٤,١٪
	أكثر من ٤٥ سنة	١	١,٤٪
	لم يجيب	١	١,٤٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

قدم عمر المشروع من التأسيس حتي الآن مؤشر ول حادثة أو قدم المشاريع المبحوثة حيث لوحظ أن غالبية المشاريع هي من المشاريع حديثة التأسيس ويعد هذا متوقعاً حيث أشرنا سابقاً الى أن عينة الدراسة استهدفت المشاريع التي حصلت على تمويل من عام ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ جاءت تكرارات ونسب عمر المشاريع وفق الترتيب التنازلي التالي: ٥ سنوات أو أقل ن = ٣١ (٤٢,٥٪)، ٦ - ١٥ سنه ن = ٢٣ (٣١,٥٪)، ١٦ - ٢٥ سنه ن = ٩ (١٢,٣٪)، ٢٦ - ٣٥ سنه ن = ٥ (٦,٨٪)، ٣٦ - ٤٥ سنه ن = ١ (٤,١٪).

جدول ١٧: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة حسب

نمان النشاط

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
رأس مال المشروع عند التأسيس بالريال السعودي	أقل من ١٠٠٠	٥	٦,٨٪
	١٠٠٠ - < ٣٠٠٠	٣٧	٥٠,٧٪
	٣٠٠٠ - < ٦٠٠٠	٦	٨,٢٪
	٦٠٠٠ - < ٩٠٠٠	٥	٦,٨٪
	٩٠٠٠ - < ١٥٠٠٠	٥	٦,٨٪
	١٥٠٠٠ - < ٥٠٠٠٠	٤	٥,٥٪
	٥٠٠٠٠ - < ١٠٠٠٠٠	٣	٤,١٪
	١٠٠٠٠٠	٨	١١٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أما عم مكان النشاط للمشاريع المبحوثة فقد كان أعلي تكرار للمدينة ن = ٥٠ (٦١,٧٪)، ثم القرية ن = ٢٣ (٢٨,٤٪)، ثم البادية ن = ٥ (٦,٢٪) ثم مخيم ن = ٣ (٣,٧٪) يسمح هذا السؤال باختيار أكثر من مكان للنشاط وبين تحليل [TURF] أن المشاريع التي تمارس نشاطها في أكثر من مكان تركزت في المدينة والقرية.

دلل رأس مال المشروع عند التأسيس مقاساً بالريال السعودي أن عينة الدراسة شملت مشاريع من الحجم متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حيث يعد رأس المال عند التأسيس أحد المعايير التي تستخدم في تصنيف حجم المنظمة ويدلل هذا مره أخرى على دعم ملموس مقدم من القائمين على مشاريع

التمويل الذاتي حيث لم يقتصر التمويل على المشاريع صغيرة الميزانية وإنما قدم دعم لمشاريع تجاوزت ميزانيتها مليون دينار كانت التكرارات الخاصة بفئات رأس مال المشروع عند التأسيس كما يلي:

أقل من ١٠٠ بتكرار ن = ٥ (٦,٨٪)، ٣٠٠٠٠ - ١٠٠٠ بتكرار ن = ٣٧ (٥٠,٧٪)، ٦٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ بتكرار ن = ٦ (٨,٢٪)، ٦٠٠٠٠ - ٩٠٠٠٠ بتكرار ن = ٥ (٦,٨٪)، ١٥٠٠٠٠ - ٩٠٠٠٠ بتكرار ن = ٥ (٦,٨٪)، ١٥٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ بتكرار ن = ٤ (٥,٥٪)، ١٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠ بتكرار ن = ٣ (٤,١٪)، و ١٠٠٠٠٠٠٠ $\geq$ بتكرار ن = ٨ (١١٪).

جدول ١٨: خصائص مشاريع التشغيل الذاتي التي شارك القائمون عليها في الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة العاملين في المشاريع.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
عدد أفراد الأسرة العاملين في المشروع	لا يوجد / لا ينطبق	١٠	١٣,٧٪
	١ - ٥	٥٥	٧٥,٣٪
	٦ - ١٠	٥	٦,٨٪
	١١ - أقل من ٥٠	٢	٢,٧٪
	٥٠ - أقل من ١٠٠	١	١,٤٪
	أكثر من ١٠٠	--	--
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

أخيراً، فيما يخص عدد أفراد الأسرة العاملين في المشروع تبين أن غالبية المشاريع ن = ٥٥ (٧٥,٣٪) توظف ما بين ١ - ٥ أفراد، ن = ٥ (٦,٨٪) توظف ما بين ٦ - ١٠ أفراد ون = ٢ (٢,٧٪) توظف ما بين ١١ - أقل من ٥٠ ون = ١ (١,٤٪) توظف ما بين ٥٠ - أقل من ١٠٠، بينما بين ن = ١٠ (١٣,٧٪) أن مشاريعهم أما في قيد التأسيس أو لا ينطبق عليها أو لا توظف أي من أفراد الأسرة في المشروع تدلل هذه النسب والتكرارات على الدور الجوهري لمثل هذه المشاريع إيلائها مزيد من التسليط الإعلامي لتشجيع المزيد من الأفراد على التوجه للمشاريع ذاتية التمويل نظراً لمستويات البطالة التي تعاني منها مختلف فئات القوي العاملة وبالذات في ظل تبعات جائحة كوفيد - ١٩.

٤,٤ عرض النتائج

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم الحصول عليها من بيانات الاستبيان معروضه على

أربعة محاور كالتالي:

١. طبيعة الدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة

جمع الاستبيان معلومات متعددة تتعلق بطبيعة الدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة حيث شملت هذه المعلومات أسئلة مباشرة حول طبيعة وأنواع الدعم الحكومي ومرحلة الحصول عليه ومجموعة أسئلة أخرى تقيس تصورات المبحوثين تجاه أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي باستخدام مقياس ليكرات الخماسي.

أولاً طبيعة وأنواع الدعم الحكومي ومرحلة الحصول عليها:

قدمت النتائج المعروضة في الجدول (١٨) معلومات متعددة حول أوجه الدعم الحكومي المقدم

لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة وكانت النتائج منيلى:

جدول رقم (١٩): التكرارات والنسب الخاصة بطبيعة وأنواع الدعم الحكومي لمشاريع

التمويل الذاتي ومراحل الحصول عليه (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
نوع الدعم الذي حصلت عليه من المؤسسات الحكومية السعودية	دورات تدريبية	٢٧	٪١٧,٨
	منحه ماليه	٣٣	٪٢١,٧
	قرض ميسر	٢٣	٪١٥,١
	عمل دراسة جدوي	١٣	٪٨,٦
	التشبيك من جهات أخرى مثل منظمات دولية المؤسسات المدنية والعسكرية أو مولات تجاريه	١٠	٪٦,٦
	المساعدة في التسويق والمبيعات	١١	٪٧,٢
	المساعدة في تصدير المنتجات والخدمات الى الأسواق الخارجية	٩	٪٥,٩
	المشاركة في معارض محلية ودولية للبحث عن علاقات تجارية جديدة	٨	٪٥,٣
	تمويل شراء موجودات ثابتة من المعدات والآلات وأثاث ووسائل نقل	١٨	٪١١,٨
	المجموع	١٥٢	٪١٠٠
مصادر تمويلي المشروع	تأسيس المشروع بتمويل كامل من جهة حكومية	١٣	٪١٧,٨
	تم توسعة المشروع وتطويره بتمويل من جهة حكومية	٢٠	٪٢٧,٤

--	--	تم شراء المشروع "جاهز" بتمويل من جهة حكومية	
٪١١	٨	تم استخدام قروض أخرى بالإضافة الى التمويل الحكومي	
٪٣٨,٤	٢٨	تم اللجوء الى التمويل الذاتي المشروع	
٪٥,٥	٤	غير ذلك: وأورد المبحوثين ما يلي: ١- تمويل ذاتي وقروض بنكية ٢- تمويل جدكو ومساهمة ذاتية ٣- تم تأسيس المشروع بتمويل كامل من جهة المالك للشركة ٤- لم أحصل على أي تمويل من أي جهة باستثناء قروض صندوق المرأة تم الحصول علي قرض	
٪١٠٠	٧٣	المجموع	
٪١٠٠	٢٧	مرحلة تأسيس المشروع	مرحلة الحصول على خدمات تمويلية من جهة حكومية
٪٢٠,٨	١٦	مرحلة تشغيل المشروع	
٪٤٤,٢	٣٤	مرحلة التقييم والتوسع والتطوير	
٪١٠٠	٧٧	المجموع	
٪٧٦,٧	٥٦	نعم	إجراء دراسة جدوي
٪٢٣,٣	١٧	لا	اقتصاديته للمشروع
٪١٠٠	٨١	المجموع	في مرحلة التأسيس
٪٨٠,٨	٥٩	نعم	يوجد للمشروع موقع
٪١٩,٢	١٤	لا	إلكتروني أو حسابات
٪١٠٠	٧٣	المجموع	على وسائل التواصل الاجتماعي

* يمكن اختيار أكثر من خيار

فيما يخص أنواع الدعم الحكومي الذي حصلت عليه المشاريع المبحوثة من المؤسسات الحكومية السعودية تبين أن أكثر دعم تم الحصول عليه هو منحة مالية بتكرار ن = ٣٣ (٢١,٧٪)، ثم دورات تدريبية ن = ٢٧ (١٧,٨٪)، ثم قرض ميسر ن = ٢٣ (١٥,١٪)، ثم تمويل شراء موجودات ثابتة من المعدات والآلات وأثاث ووسائط نقل بتكرار ن = ١٨ (١١,٨٪)، ثم عمل دراسة جدوي ن = ٦ (٨,٦٪)، ثم المساعدة في التسويق والمبيعات ن = ١١ (٧,٢٪)، ثم التشبيك مع جهات أخرى مثل منظمات دولية، المؤسسات المدنية والعسكرية، أو مولات تجاريه ن = ١٠ (٦,٦٪)، ثم المساعدة في تصدير المنتجات والخدمات الى الأسواق الخارجية ن = ٩ (٥,٩٪) وأخيراً المشاركة في معارض محلية ودولية للبحث عن علاقات تجاريه جديده ن = ٨ (٥,٣٪) يسمح هذا السؤال باختيار أكثر من دعم وبين تحليل [TURE] أن أكثر أنواع الدعم التي تم الحصول عليها في أن واحد هي منحة مالية وقرض ميسر، ثم منحة مالية وقرض ميسر ودورات تدريبية، ثم منحة مالية وقرض ميسر والمساعدة في تصدير المنتجات والخدمات الى الأسواق الخارجية.

وهنا نلاحظ أن نسبة المشاريع التي حصلت علي دعم مالي سواء كان قرضاً أو منحة أو شراء معدات أو أدوات للمشروع بلغت ٤٨,٦٪ ونسبة المشاريع التي حصلت على دعم فني بلغت ٢٦,٤٪ وباقي المؤسسات ونسبتها ٢٥٪ حصلت على أنواع مختلفة من الدعم.

أما عن مصادر تمويل المشروع فقد كانت أعلي نسبة ل التمويل الذاتي للمشروع بتكرار ن = ٢٨ (٣٨,٤٪)، ثم توسعه المشروع وتطويره بتمويل من جهة حكومية بتكرار ن = ٢٠ (٢٧,٤٪) ثم تأسيس المشروع بتمويل كامل من جهة حكومية ن = ١٣ (١٧,٨٪)، ثم استخدام قروض أخرى بالإضافة الى التمويل الحكومي بتكرار ن = ٨ (١١٪) بينما أورد ن = ٤ (٥,٥٪) مبحوثين مصادر أخرى شملت تمويل ذاتي وقروض بنكية، تمويل جدكو ومساهمة ذاتيه، تأسيس المشروع بتمويل كامل من جهة المالك للشركة ولم أحصل علي أي تمويل من أي جهة باستثناء قروض صندوق المرأة تم الحصول علي قرض.

هنا نلاحظ أن الدعم الحكومي للمشاريع الناشئة في مراحل التأسيس مازال متواضعاً حيث بلغت نسبة التمويل الذاتي للمشاريع ٣٨,٤٪ وبلغت نسبة التمويل الحكومي ١٧,٨٪ ولذلك على الجهات الحكومية توجيه مزيد من الدعم نحو المشاريع الناشئة.

فيما يخص مرحلة الحصول على الخدمات تمويلية من جهة حكومية تبين أن أكثر مرحلة تم الحصول فيها على الدعم هي مرحلة التقييم والتوسع والتطوير بتكرار ن = ٣٤ (٢, ٤٤٪)، ثم مرحلة تأسيس المشروع بتكرار ن = ٢٧ (١, ٣٥٪) ثم مرحلة تشغيل المشروع بتكرار ن = ١٦ (٨, ٢٠٪).

أما عن مرحلة الحصول على خدمات غير تمويلية من جهة حكومية تبين أن أكثر مرحلة تم الحصول فيها على الدعم هي مرحلة التقييم والتوسع والتطوير بتكرار ن = ٣٦ (٤, ٤٤٪) ثم مرحلة تأسيس المشروع بتكرار ن = ٣٣ (٣, ٣٣٪)، ثم مرحلة تشغيل المشروع بتكرار ن = ١٨ (٢, ٢٢٪).

وهنا لابد للجهات القائمة على الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة إيلاء مزيد من الاهتمام بالمشاريع الناشئة وليس فقط المشاريع القائمة حيث أن مشاريع التشغيل الذاتي تحتاج الى التمويل في بداية إنشاء المشروع أكثر من حاجتها لتطويره.

بين ن = ٥٦ (٧, ٧٦٪) من المبحوثين أنه تم إجراء دراسة جدوى اقتصادية للمشروع في مرحلة التأسيس مقابل ن = ١٧ (٣, ٢٣٪) أجابوا بلا وهذا يؤكد أن نسبة عالية من المبحوثين على دراية تامة بأهمية عمل دراسات الجدوى الاقتصادية قبل البدء بمشاريعهم.

أخيرا، بين ن = ٥٩ (٨, ٨٠٪) أنه يوجد للمشروع موقع إلكتروني أو حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي التأسيس مقابل ن = ١٤ (٢, ١٩٪) أجابوا بلا.

ثانياً: تصورات القائمين على المشاريع تجاه أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي:

إضافة الى الأسئلة المباشرة حول طبيعة الدعم الذي تم الحصول عليه قدم الاستبيان مجموعة من الفقرات التي حددت إجاباتها بالمقياس الخماسي لجمع تصورات المبحوثين تجاه مستويات أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يعرض الجدول (٢٠) التحليل الوصفي لمستويات تصورات المبحوثين تجاه مجالات الدعم الحكومي.

جدول قم (٢٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتورات المبحوثين تجاه أوجه

الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي (ن = ٧٣)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	التدريب والتأهيل الفني	٣,٥٤	٠,٩٩	٢	متوسطه
٢	دراسة الجدوى الاقتصادية	٣,٧٦	٠,٨٤	١	مرتفعة
٣	التمويل الميسر	٣,٤٩	٠,٨٢	٣	متوسطه
٤	الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي)	٣,٤٨	١,٠٥	٤	متوسطه
المتوسط الحسابي ككل		٣,٥٧			متوسطه

بين القائمون علي مشاريع التشغيل الذاتي المشاركون في الدراسة أنهم يرون أن مستويات الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي هي متوسطه ككل إبلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٧) ويعكس هذا مؤشر في غاية الأهمية لابد لصانعي القرار والمعنيين بدعم مشاريع التمويل الذاتي من أخذة بعين الاعتبار، حيث أن هؤلاء المبحوثين يرون أن مستويات الدعم متوسطه من الموافقة باستثناء دراسة الجدوى الاقتصادية سجلت مستوي مرتفع من الموافقة (٣,٧٦) بأعلى ترتيب أما أوجه الدعم الأخرى والتي سجلت مستويات متوسطه من الموافقة فقد كانت بالترتيب التنازلي التالي: التدريب والتأهيل الفني (٣,٥٤) ثم التمويل الميسر (٣,٤٩) ثم الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي) (٣,٤٨) لوحظ وجود إجماع من قبل المبحوثين على مستويات التدريب والتأهيل الفني، ودراسة الجدوى الاقتصادية والتمويل الميسر إذ لم يتجاوز الانحراف المعياري (١) ليعكس تجمع الإجابات حول المتوسط الحسابي ولكن لابد من الإشارة الى أنه

على الرغم من أن المعيار الأساسي لتفسير الانحراف المعياري هو (١) والذي لم يتم تجاوزه للمجالات الثلاث التي تم ذكرها إلا أنه يجب الإشارة إلى أن مستويات الانحراف المعياري كانت تقترب من (١) ليشير هذا إلى وجود تشتت على مستوى الفقرات الفردية لكل مجال لوحظ أيضاً وجود تشتت إجابات المبحوثين فيما يخص مستويات الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي) إذ تجاوز الانحراف المعياري (١) ليعكس هذا ابتعاد الإجابات عن متوسطها الحسابي وقد يعزى هذا إلى التفاوت في مستويات الإرشاد والتوجيه المقدم للمشاريع.

لإلقاء مزيد من الضوء حول مستويات تصورات المبحوثين تجاه فقرات كل مجال من مجالات الدعم الحكومي يعرض الجدول رقم ٢١، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي.

جدول رقم ٢١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين تجاه فقرات أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي (ن = ٧٣)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
التدريب الفني والتأهيل الفني					
١	توفر الجهات الحكومية الداعمة الخدمات الاستشارية المطلوبة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة	٣,٧٤	١,٠١	١	مرتفعة
٢	توفر الجهات الداعمة التدريب اللازم على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة الملائمة للمشروع	٣,٥٨	١,١٠	٢	متوسطة

٣	توفر الجهات الحكومية الداعمة التدريب لأصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة خلال مرحلة التنفيذ إذا دعت الحاجة	٣,٥٨	١,١٠	٢	متوسطه
٤	توافر الجهات الحكومية الداعمة المعلومات اللازمة عن السلع المطلوبة في الأسواق ليستفيد منها المقترضون في فرص الاستثمار المتاحة	٣,٤٢	١,٠٥	٤	متوسطه
المتوسط الحسابي الكلي لـ التدريب والتأهيل الفني		٣,٥٤	متوسطه		
دراسة الجدوى الاقتصادية					
١	تقوم الجهات الحكومية الداعمة بالمساعدة في إعداد دراسات الجدوى للمشروع المقترح قبل القيام بإجراءات القرض أو المنحة	٣,٦٠	١,٢٣	٤	متوسطه
٢	دراسة الجدوى لمشروع كامن دراسة واقعيه وعكست الوضع الحالي للمشروع	٣,٨٢	١,٠١	١	مرتفعة
٣	أثرت دراسة الجدوى للمشروع على تجنب مخاطر السوق	٣,٨٢	٠,٩٣	٢	مرتفعة

مرتفعة	٣	٠,٩٨	٣,٨١	أثرت دراسة الجدوى بشكل إيجابي على اختيار الفئه المستهدفة بالشكل الصحيح	٤
مرتفعة		٣,٧٦		المتوسط الحسابي الكلي لدراسة الجدوى الاقتصادية	
التمويل الميسر					
مرتفعة	١	١,٠٢	٣,٧٩	تعطي خدمات الجهات الحكومية الداعمة جميع محافظات المملكة	١
متوسطه	٥	١,٠٦	٣,٤٧	تتيح الجهات الحكومية الداعمة الاقتراض لإقامة مشاريع في مجالات متنوعه	٢
مرتفعة	٢	١,٠٣	٣,٧٣	تعلن الجهات الحكومية الداعمة الشروط المطلوبة للاقتراض على مواقعها الإلكترونية	٣
متوسطه	٣	١,١٤	٣,٥٨	تقدم الجهات الحكومية الداعمة التمويل اللازم للراغبين بتأسيس مشاريع صغيره ومتوسطه	٤
متوسطه	٦	١,٢٠	٣,٤٢	تقدم الجهات الحكومية الداعمة القروض بسعر فائدة منافس أو بطريقه المربحة	٥
متوسطه	٤	١,٠٥	٣,٥٦	تناسب فترات السماح المعطاة للبدء بالتسديد مع التدفقات النقدية الداخلة للمشروع	٦

٧	يترتب على التأخر في سداد قسط القرض في موعدة غرامات ماليه	٣,٢٢	١,١٣	٧	متوسطه
٨	توفر الجهات الحكومية الداعمة برامج ائتمانه لإقراض الشباب بشروط ميسرة	٣,٢٢	١,١٠	٨	متوسطه
المتوسط الحسابي الكلي ل التمويل الميسر		٣,٤٩	متوسطه		
الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي)					
١	توفر الجهات الحكومية الداعمة الفرص لنا للمشاركة في المعارض المحلية والدولية المتخصصة للاطلاع على التطورات الفنية والتكنولوجيا المحلية والدولية الجديدة في مجال عملنا	٣,٦٣	١,٠٨	١	متوسطه
٢	تقوم الجهات الحكومية الداعمة بمساعدتنا في الوصول الى مصادر التمويل المالي مع منظمات وهيئات دولية أخرى	٣,٣٨	١,٢٠	٣	متوسطه
٣	تقوم الجهات الحكومية الداعمة بتعريفنا بطرق التسويق الأنسب لمنتجاتنا من خلال مشاركتنا في الأسواق الإلكترونية (البيع عبر الأنترنت)	٣,٤٤	١,١٣	٢	متوسطه
المتوسط الحسابي الكلي ل الإرشاد والتوجيه		٣,٤٨	متوسطه		

قدمت النتائج المعروضة مؤشرات متعددة بينت نقاط ضعف ونقاط قوة فيما يخص أوجه الدعم الحكومي لتمويل مشاريع التشغيل الذاتي من وجهة نظر المبحوثين أولاً، بين المبحوثين أن مستويات التدريب والتأهيل الفني هي متوسطه وتبين أن كافة جوانب التدريب والتأهيل الفني هي متوسطه باستثناء جانب واحد يتعلق بـ "توفر الجهات الحكومية الداعمة الخدمات الاستشارية المطلوبة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة" سجل درجة مرتفعة من الموافقة ليعكس وجود هذا الجانب من الدعم الفني بشكل أعلى مقارنة بالجوانب الأخرى وهذا يدل على أهمية إعادة النظر بالجوانب الأخرى ذات العلاقة بـ "توفر الجهات الحكومية الداعمة التدريب اللازم على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة الملائمة للمشروع" و "توفر الجهات الحكومية الداعمة-التدريب لأصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة خلال مرحلة التنفيذ إذا دعت الحاجة" و "توفر الجهات الحكومية الداعمة المعلومات اللازمة عن السلع المطلوبة في الأسواق ليستفيد منها المقترضون في فرص الاستثمار المتاحة" من قبل القائمين على التمويل الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي لتقديمها بمستويات أفضل.

أما فيما يخص الدعم من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية فقد تبين وجود مستويات مرتفعة من الموافقة فيما يخص هذا الجانب ليدلل هذا على نقاط قوة في هذا الدعم حيث سجلت كافة فقرات هذا المجال مستويات مرتفعة باستثناء فقرة واحد دلت على وجود مستوي متواضع من الدعم فيما يخص "تقوم الجهات الحكومية الداعمة بالمساعدة في إعداد دراسات الجدوى للمشروع المقترح قبل القيام بإجراءات القرض أو المنحة". دلت النتائج على أن مستويات التمويل الميسر هي متوسطه ككل وكانت غالبية الجوانب المتعلقة بمنح التمويل الميسر بدرجة متوسطه من الموافقة لعكس هذا جوانب مازالت بمستويات متواضعة لا بد من العمل على تحسينها إلا أنه تبين وجود جانبين سجلا درجة مرتفعة من الموافقة يتعلقان بـ "تغطي خدمات الجهات الحكومية الداعمة جميع محافظات المملكة" و "تلعب الجهات الداعمة الشروط المطلوبة للاقتراض على مواقعها الإلكترونية".

أخيراً، دلت المتوسطات الحسابية على وجود مستويات متوسطه من الموافقة فيما يخص جميع جوانب الإرشاد والتوجيه ليعكس هذا ضرورة تبه القائمين على تمويل مشاريع التشغيل الذاتي ضرورة العمل على تحسين مستويات الإرشاد والتوجيه لا بد من الإشارة إلى أن التشتت كان ملحوظ لغالبية فقرات

المقياس ليعكس هذا تباين واضح في تصورات المبحوثين وهنا لابد للدراسات المستقبلية من العمل علي كشف أسباب هذا التباين في وجهات النظر الذي قد يعزي الى التفاوت في مستويات الدهم الحكومي تبعاً لطبيعة المشروع

٥,٤ مستويات استدامة مشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة

جمع الاستبيان معلومات متعددة لتوفير مؤشرات حول مستويات استدامة مشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة، حيث شملت هذه المعلومات أسئلة مباشرة حول رأس المال الحالي للمشروع مقاساً بالريال السعودي بالإضافة الى عدد العاملين المتوقع تعيينهم في السنة القادمة كما وجه الاستبيان مجموعه فقرات تقيس تصورات المبحوثين تجاه مستويات الاستدامة لمشاريعهم باستخدام مقياس ليكرات الخماسي

أولاً: مستويات استدامة مشاريع التشغيل الذاتي من خلال مؤشرات رأس المال الحالي للمشروع وعدد العاملين المتوقع تعيينهم في السنة القادمة:

عرضت النتائج الموضحة في الجدول رقم (٢٨) مستويات رأس المال الحالي للمشاريع وعدد العاملين المتوقع تعيينهم في السنة القادمة لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة وقدمت هذه المعلومات مؤشرات تدل على أن المشاريع المبحوثة هي مازالت مشاريع فعالة عند النظر الى مستويات رأس المال الحالي للمشاريع كما ويتوقع القائمون على هذه المشاريع مزيد من التوسع والنمو وعند النظر الى مستويات عند العاملين المتوقع تعيينهم في السنة القادمة، وبهذا يمكن القول أن المشاريع المبحوثة هي مشاريع مستدامة.

جدول (٢٢): التكرارات والنسب الخاصة بمستويات رأس المال الحالي للمشاريع وعدد

العاملين المتوقع تعيينهم في السنة القادمة لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة (ن = ٧٣)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
رأس مال المشروع عند التأسيس بالريال السعودي	أقل من ١٠٠٠	٢	٢,٧٪
	١٠٠٠ - < ٣٠٠٠	٣١	٤٢,٥٪
	٣٠٠٠ - < ٦٠٠٠	١٤	١٩,٢٪
	٦٠٠٠ - < ٩٠٠٠	١	١,٤٪
	٩٠٠٠ - < ١٥٠٠٠	٤	٥,٥٪
	١٥٠٠٠ - < ٥٠٠٠٠	٥	٦,٨٪
	٥٠٠٠٠ - < ١٠٠٠٠٠	٤	٥,٥٪
	١٠٠٠٠٠	١٢	١٦,٤٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪
عدد العاملين المتوقع تعيينهم في السنة القادمة	١ - ٥	٤٠	٥٤,٨٪
	٦ - ١٠	٢٢	٣٠,١٪
	١١ - ٢٠	٥	٦,٨٪
	٢٠ فأكثر	٦	٨,٢٪
	المجموع	٧٣	١٠٠٪

ثانياً تصورات القائمين تجاه مستويات استدامه مشاريع التشغيل الذاتي الخاصة بهم:

وجه الاستبيان مجموعة من الفقرات التي حددت إجاباتها بالمقياس الخماسي لجمع تصورات المبحوثين تجاه مستويات الاستدامة لمشاريعهم باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يعرض الجدول رقم (٢٣) التحليل الوصفي لمستويات تصورات المبحوثين تجاه مستويات الاستدامة لمشاريعهم.

جدول (٢٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين تجاه فقرات

مستويات الاستدامة لمشاريعهم (ن = ٧٣).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	ساهم التمويل الحكومي الذي حصل عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة رأس مال المشروع	٣,٧٣	١,٢٣	٦	مرتفعة
٢	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في توسعه المشروع واستمراره	٣,٩٣	١,١٣	٢	مرتفعة
٣	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في زيادة أرباح المشروع	٣,٧٥	٠,٩٩	٥	مرتفعة
٤	ساهم التمويل المالي حصلت عليه من الجهات الحكومية في تحسين مبيعات المشروع	٣,٧٧	٠,٩٦	٥	مرتفعة
٥	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في توفير فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل	٣,٩٦	١,٠٢	١	مرتفعة
٦	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية	٣,٤٧	١,١١	٩	متوسطة

				الداعمة في تقليل مخاطر المنافسة في السوق المحلي	
متوسطه	٨	١,١٢	٣,٦٠	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة الصادرات أى الدول المستهدفة	٧
مرتفعة	٧	١,١١	٣,٧٠	ساهم تمويل الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في بناء علاقات تجاريه جديده مع أطراف وجهات داخلية وخارجيه	٨
مرتفعة	٣	١,٠٤	٣,٨٦	ساهم التمويل الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة حجم المشروع	٩
مرتفعة		٣,٧٥		المتوسط الحسابي الكلي لاستدامة المشاريع	

دلت نتائج التحليل الوصفي لتصورات المبحوثين تجاه مستويات استدامه مشاريع التشغيل الذاتي على أن المبحوثين يرون أن مستويات الاستدامة في مشاريعهم مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٧٥) كانت كافة الفقرات التي قاست جوانب استدامة الأداء بدرجة مرتفعة من الموافقة باستثناء فقرتين هما "ساهم التمويل الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة الصادرات الى الدول المستهدفة" و "ساهم التمويل المالي الذي حلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في تقليل مخاطر المنافسة في السوق المحلي" سجلتا درجة متوسطة من الموافقة بالترتيب الآخرين أما الجوانب الأخرى فقد سجلت جميعها درجة مرتفعة من الموافقة كانت أعلاها للفقرة المتعلقة بـ "ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في توفير فرص عمل جديده للعاطلين عن العمل يليها الفقرة المتعلقة بـ "ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في توفير فرص عمل جديده للعاطلين عن العمل"

يلمها الفقرة المتعلقة بـ "ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في توسعه المشروع واستمراره" ثم الفقرة المتعلقة بـ "ساهم التمويل الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة حجم المشروع" مره أخرى لوحظ وجود تشتت في تصورات المبحوثين في غالبية الفقرات ليعكس هذا تباين واضح في تصورات المبحوثين.

٦,٤ أثر الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشاريع المبحوثة

لاستكشاف أثر الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة هذه المشاريع، تم الاعتماد على طريقتين، الأولى تستخدم مؤشرات رأس مال المشاريع عند التأسيس ورأس المال الحالي والمبيعات لثلاث سنوات متتالية وإجراء مقارنات تبعاً لنوع الدعم الذي تم الحصول عليه أما الطريقة الثانية فتعتمد على تصورات المبحوثين ذات العلاقة بمستويات الدعم الحكومي ومستويات الاستدامة وتطبيق نماذج الانحدار لتحديد مقدار وطبيعة الأثر بين الدعم الحكومي واستدامة المشاريع.

أولاً: مقارنة مؤشرات رأس مال المشاريع ورأس المال الحالي والمبيعات لثلاث سنوات تبعاً لنوع الدعم الذي تم الحصول عليه:

جدول (٢٤): ملخص لنتائج مقارنات رأس المال عند التأسيس ورأس المال الحالي ومقارنات مبيعات ثلاث سنوات متتالية لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة تبعاً لنوع الدعم المقدم (ن = ٧٣)

عدد المشاريع				المقارنة	حاصل على	طبيعة
تذبذب	لا تتغير	تراجع	تحسن		الدعم	الدعم
--	٤٧	٨	٤٨	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	//	//
٢٤	٠	٨	٢٩	مبيعات ثلاث سنوات		
--	٥	٣	١٩	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	نعم	دوره تدريبيه
٩	٠	٢	١٣	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٢٧)	
--	١٢	٥	٢٩	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	لا	
١٥	٠	٦	١٦	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٤٦)	
--	٩	١	٢٣	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	نعم	منحه ماليه
١٠	٠	٢	١٦	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٣٣)	
--	٨	٧	٢٥	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	لا	
١٤	٠	٦	١٣	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٤٠)	

قرض ميسر	نعم	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	١٧	٣	٣	--
	(ن = ٢٣)	مبيعات ثلاث سنوات	٧	٣	٠	٨
	لا	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	٣١	٥	١٤	--
	(ن = ٥٠)	مبيعات ثلاث سنوات	٢٢	٥	٠	١٦
عمل دراسة جدوي	نعم	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	١٠	٢	١	--
	(ن = ١٣)	مبيعات ثلاث سنوات	٦	٣	٠	٣
	لا	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	٣٨	٦	١٦	--
	(ن = ٦٠)	مبيعات ثلاث سنوات	٢٣	٥	٠	٢١
التشبيك مع الجهات الأخرى	نعم	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	٩	١	٠	--
	(ن = ١٠)	مبيعات ثلاث سنوات	٧	١	٠	٢
	لا	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	٣٩	٧	١٧	--
	(ن = ٦٣)	مبيعات ثلاث سنوات	٢٢	٧	٠	٢٢
المساعدة في التسويق والمبيعات	نعم	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	٨	٢	١	--
	(ن = ١١)	مبيعات ثلاث سنوات	٨	١	٠	٢
	لا	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	٤٠	٦	١٦	--

٢٢	٠	٧	٢١	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٦٢)	
٥--	٢	٠	٧	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	نعم	المساعدة في التصدير الى الأسواق الخارجية
٣	٠	٠	٥	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٩)	
--	١٥	٨	٤١	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	لا	
٢١	٠	٨	٢٤	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٦٤)	
--	٢	١	٥	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	نعم	المشاركة في معارض محلية ودولية للبحث عن علاقات تجارية جديدة
٢١	٠	٨	٢٤	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٨)	
--	٢	١	٥	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	لا	
٢	٠	١	٤	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٦٥)	
--	١٥	٧	٤٣	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	نعم	تمويل شراء موجودات ثابتة من المعدات والآلات وأثاث ووسائل نقل
٢٢	٠	٧	٢٥	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ١٨)	
--	١	٢	١٥	رأس المال الحالي مع رأس المال عند التأسيس	لا	
١٩	٠	٣	٨	مبيعات ثلاث سنوات	(ن = ٥٥)	

يعرض الجدول رقم (٣٠) نتائج مقارنات مؤشرات رأس المال عند التأسيس ورأس المال الحالي ومقارنات مبيعات ثلاث سنوات متتالية لمشاريع التشغيل الذاتي المبحوثة تبعاً لنوع الدعم المقدم لتحديد عدد المشاريع التي سجلت تحسن أو تراجع أو عدم تغير للحصول على لمحة حول الدور الإيجابي للدعم الحكومي في تحسين استدامه الأداء، لابد من الإشارة الى أن الدراسة الحالية لم تتمكن من استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصدر (One-Way Analysis of Variance [ANOVA]) لإجراء المقارنات تبعاً لنوع الدعم وذلك لان متغير نوع الدعم تم تصميمه في الاستبيان باختيار متعدد يسمح باختيار أكثر من إجابة، كما يجب التنبه الى أن الدراسة الحالية استهدفت المشاريع التي حصلت على الدعم عام ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ بصرف النظر عن المعايير الأخرى مثل القطاع والحجم وبالتالي هناك تباين في أحجام المشاريع ورأس مالها وهذا غير مناسب لإجراء مقارنات للمتوسطات الحسابية حيث أن المجموعات التي تحتوي على مشاريع ذات رأس مال كبير سوف تؤثر على نتائج المقارنات إذا ما قورنت بمشاريع ذات رأس مال صغير، لذلك أكتفت الدراسة الحالية بإجراء مقارنات لتحديد الفروقات الظاهرية.

لوحظ من النتائج المعروضة مؤشرات تدلل على استدامة المشاريع المبحوثة فالمؤشر الأول قدم مقارنة بين رأس المال الحالي للمشروع مع رأس المال عند التأسيس حيث أن زيادة رأس المال الحالي عن رأس المال عند التأسيس يعتبر أحد مؤشرات الاستدامة. بلغ عدد المشاريع التي سجلت تحسن في رأس المال بصرف النظر عن كبيعة الدعم ٤٨ من أصل ٧٣، بينما سجلت ٨ من أصل ٧٣ تراجع و١٧ من أصل ٧٣ لم يطرأ عليها أي تغير وبالتالي يمكن القول أن ما يزيد عن نصف المشاريع المبحوثة سجلت تحسن في رأس المال الحالي أما المؤشر الآخر والذي قام بمقارنة مبيعات ثلاث سنوات متتالية حيث أن الزيادة السنوية في المبيعات تقدم مؤشر آخر للاستدامة فقد لوحظ أن ٢٩ من أصل ٧٣ مشروع سجلت تحسن، و٨ من أصل ٧٣ سجلت تراجع و٢٤ من أصل ٧٣ سجلت تذبذب ولا بد من الإشارة الى أنه لوحظ أن هناك عدة مشاريع تمكنت من تسجيل تحسن لسنتين متتاليتين ولكن سنه ٢٠٢٠ سجلت تراجع وقد يعزي هذا الى جائحة كوفيد ١٩ التي أدت الى إغلاق شامل في البلاد.

تم إجراء المقارنات من خلال هذه المؤشرات تبعاً لنوع الدعم الذي تم الحصول عليه لتقديم مؤشرات حول دور أنواع الدعم في تحقيق استدامه المشاريع، ولوحظ بشكل عام من خلال مؤشرات رأس

المال والمبيعات أن غالبية المشاريع التي حصلت علي شكل من أشكال الدعم شهدت تحسن في الاستدامة كما يلي:

١- بالنسبة للمشاريع الحائزة على دورة تدريبية تبين من مؤشر رأس المال أن ١٩ مشروع من أصل ٢٧ سجلت تحسن مقارنة ٢٩ من أصل ٤٦ مشروع لم تحصل على دورة تدريبية أما مؤشر المبيعات فقد بين أن ١٣ مشروع من أصل ٢٧ سجلت مقارنة بـ ١٦ مشروع من أصل ٤٦ سجلت تحسن.

٢- أما المشاريع الحائزة على منحة مالية فقد تبين من خلال مؤشر رأس المال أن ٢٣ من أصل ٣٣ مشروع سجلت تحسن، مقارنة بـ ٢٥ من أصل ٤٠ مشروع لن تحصل على منحة مالية، فيما بين مؤشر المبيعات أن ١٦ من أصل ٣٣ مشروع سجلت تحسن مقارنة بـ ١٣ من أصل ٤٠ لم تحصل على منحة مالية شهدت تحسن.

٣- حصل ٢٣ مشروع على قرض ميسر سجل منها ١٧ مشروع تحسن من خلال مؤشر رأس المال و٧ سجلت تحسن من خلال مؤشر المبيعات مقارنة بـ ٣١ مشروع من أصل ٥٠ سجلت من خلال مؤشر المال و٢٢ من أصل ٥٠ سجلت من خلال مؤشر المبيعات.

٤- بالنسبة للمشاريع الحائزة على دعم دراسة جدوي تبين من مؤشر رأس المال أن ١٠ مشاريع من أصل ١٣ سجلت مقارنة بـ ٣٨ من أصل ٦٠ مشروع لن تحصل على دعم دراسة جدوي، أما مؤشر المبيعات فقد بين أن ٦ مشاريع من أصل ١٣ سجلت تحسن مقارنة بـ ٢٣ مشروع من أصل ٦٠ سجلت تحسن.

٥- فيما يخص المشاريع الحائزة على دعم التشبيك مع الجهات الأخرى فقد تبين من خلال مؤشر رأس المال أن ٩ من أصل ١٠ مشاريع سجلت تحسن، مقارنة بـ ٣٩ من أصل ٦٣ مشروع لم تحصل على دعم التشبيك مع الجهات الأخرى، فيما بين مؤشر المبيعات أن ٧ من أصل ١٠ مشاريع سجلت تحسن مقارنة بـ ٢٢ من أصل ٦٣ لم تحصل على دعم التشبيك مع الجهات الأخرى.

٦- أما المشاريع الحائزة على دعم المساعدة في التسويق والمبيعات فقد تبين من خلال مؤشر رأس المال أن ٨ من أصل ١١ مشروع سجلت تحسن نقارنه بـ ٤٠ من أصل ٦٢ كشروع لم تحصل علي دعم المساعدة في التسويق والمبيعات، فيما بين مؤشر المبيعات أن ٨ من أصل ١١ مشروع سجلت تحسن مقارنة بـ ٢١ من أصل ٤٠ لم تحصل على دعم المساعدة في التسويق والمبيعات.

٧- حصل ٩ مشاريع علي دعم المساعدة في التصدير الى الأسواق الخارجية سجل منها ٧ مشاريع تحسن من خلال مؤشر رأس المال و٥ سجلت تحسن من خلال مؤشر المبيعات مقارنة بـ ٤١ مشروع من أصل ٦٤ سجلت تحسن من خلال مؤشر رأس المال و٢٤ من أصل ٦٤ سجلت تحسن من خلال مؤشر المبيعات.

٨- كما حصلت ٨ مشاريع علي دعم المشاركة في معارض محليه ودولية للبحث عن علاقات تجاريه جديده سجل منها ٥ مشاريع تحسن من خلال رأس المال و٤ سجلت تحسن من خلال مؤشر المبيعات بـ ٤٣ مشروع من أصل ٦٤ سجلت تحسن من خلال مؤشر رأس المال و٢٥ من أصل ٦٤ سجلت تحسن من خلال مؤشر المبيعات.

٩- أخيراً بالنسبة للمشاريع الحائزة علي دعم تمويل شراء موجودات ثابتة من المعدات والآلات والأثاث ووسائل النقل تبين من مؤشر رأس المال أن ١٥ مشروع من أصل ١٨ سجلت تحسن مقارنة بـ ٣٣ من أصل ٥٥ مشروع لم تحصل على الدعم، أما مؤشر المبيعات فقد بين أن ٨ مشاريع من أصل ١٨ سجلت تحسن مقارنة بـ ٢١ مشروع من أصل ٥٥ سجلت تحسن.

١٠- ثانياً: نماذج الانحدار لإيجاد أثر الدعم الحكومي علي استدامه المشاريع باستخدام تصورات المبحوثين:

لاستكشاف العلاقة التأثيرية بين أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التمويل الذاتي واستدامة المشاريع من خلال تصورات المبحوثين تم استخدام نماذج الانحدار المتعدد والبسيط وذلك لاختبار فرضيات الدراسة، حيث يتيح نموذج الانحدار المتعدد تحديد أقوى محدد لاستدامه الأداء من بين مجالات الدعم الحكومي الأربعة عند اختبار أثرها معاً، بينما يتيح نموذج الانحدار البسيط اختبار أثر كل مجال من مجالات الدعم الحكومي لوحده على استدامة المشاريع تم استخدام نموذج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى الموزونة (Weighted least Squares [WLS]) بدلاً من نموذج الانحدار بطريقة المربعات العادية (Ordinary least Squares [OLS]) وذلك لمخالفة عينة الدراسة لشروط التباين الخاصة بالمتغيرات كما تبين وجود أربع مشاهدات تجاوزت فيها مسافة كوك (Cook's distance) مستوي (١,٠) بمستوي بسيط ليشير الى وجود مشاهدات متطرفة في عينة الدراسة ولكن نظراً الى تجاوزها المستوي المحدد بمستويات بسيطة كما أن عينة الدراسة حجمها لا يسمح بحذف أي من المشاهدات تم التحول لنموذج الانحدار

بطريقه المربعات الموزونة لتقديم نتائج اكثر دقه يعرض الجدول رقم (٣١) نتائج معادلة الانحدار المتعدد بطريقه المربعات الصغرى الموزونة لاختبار أثر مجالات الدعم الحكومي على استدامة المشروع وذلك لاختبار الفرضية الرئيسية.

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده (التدريب والتأهيل الفني، ودراسة الجدوى الاقتصادية ، التمويل الميسر والإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي)) في تحقيق استدامة المشروع وتطوره وزيادة أرباحه.

جدول رقم (٢٥): نتائج معادلة الانحدار المتعدد بطريقه المربعات الصغرى الموزونة لأثر مجالات الدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣).

المتغير المستقل	Beta	قيمة (T)	دلالة (T)	الارتباط R	التباين المفسر R ²	قيمة (F)	دلالة (F)
التدريب والتأهيل الفني	٠,٢٥٠	١,٧٤٣	٠,٠٨٦	٠,٨٤٩	٠,٧٠٥	٤٤,٠٤١	٠,٠٠٠*
دراسة الجدوى الاقتصادية	-٠,٠٧٨	-٠,٧٠٠	٠,٤٨٦				
التمويل الميسر	٠,٢٨٩	٢,٤٥٨	٠,٠١٧*				
الإرشاد والتوجيه (المساعدة في التسويق والمبيعات في الأسواق التقليدية والإلكترونية)	٠,٤٣٩	٣,٠٧٢	٠,٠٠٣*				

- المتغير التابع: استدامة المشروع

- دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بين جدول (٢٤) نتائج معادلة الانحدار المتعدد لأثر أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشاريع دللت النتائج وجود أثر جال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، حيث كان النموذج ككل ذال إحصائياً حيث سجلت قيمة ($F = 44.041$) بدلالة (٠,٠٠٠) أما معامل الارتباط فقد سجل ($r=0.849$) ليشير الى وجود علاقة ارتباط طردية بمستوي مرتفع، وهذا يبين أنه بازدياد تقديم أوجه الدعم الحكومي ترتفع مستويات استدامة المشاريع، بينما سجل معامل التباين المفسر ($R^2=0.705$) وهذا يدل أن مجالات الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي فسرت نسبة (70.5%) من التباين الحاصل في استدامة المشاريع وهي نسبة في حدود المتوسط الى مرتفع وتعكس جودة النموذج ولتحديد أقوى متنبأ ومحدد لاستدامة المشاريع لوحظ من مستويات دلالة (T) أن مجال التدريب والتأهيل الفني ومجال دراسة الجدوى الاقتصادية لم يسجلا أثراً معنوياً حيث تجاوزت دلالة المجالين مستوى (٠,٠٥) وأن قيمة Beta للتدريب والتأهيل الفني جاءت منخفضة وقيمة Beta لدراسة الجدوى جاءت سالبة ليدلل هذا أن المجالين لم يحققا دوراً فعالاً في استدامة المشاريع وفقاً لتصورات المبحوثين المقاسة ليكشف عن نقاط جوهرية لابد للقائمين على صنع القرار من أخذها بعين الاعتبار أما المجالين الآخرين فقد سجلا أثراً دالاً إحصائياً حيث كان الإرشاد والتوجيه أقوى محدداً لاستدامة المشاريع فقد بلغ معامل بيتا ($Beta = 0.439$) ليشير هذا الى أن كل تحسن بمقدار وحده واحدة في الإرشاد والتوجيه يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبة (٤٣,٩٪)، يليه حل مجال التمويل الميسر والذي بين أن كل تحسن بمقدار وحده واحدة في التمويل الميسر يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبة (٢٨,٩٪)

بناءً على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بنصها المثبت .

٧,٤ اختبار الفرضيات

لاختبار الفرضيات الفرعية تم استخدام معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى والموزونة وكانت النتائج كما يلي:

H01.1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتدريب والتأهيل الفني الذي تقدمه الحكومة لأصحاب مشاريع التشغيل الذاتي في تحقيق استدامة المشروع وتطوره وزيادة أرباحه.

جدول رقم (٢٦): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر التدريب

والتأهيل الفني المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)

المتغير المستقل	Beta	قيمة	دلالة	الارتباط	التباين	قيمة	دلالة
	(β)	(T)	(T)	R	المفسر	(F)	(F)
					R^2		
التدريب والتأهيل الفني	٠,٦٦١	٧,٤٣١	٠,٠٠٠*	٠,٦٦١	٠,٤٣٠	٥٥,٢١٣	٠,٠٠٠*

- المتغير التابع: استدامة المشروع

- دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

لوحظ من نتائج معادلة الانحدار البسيط لأثر التدريب والتأهيل الفني المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشاريع وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث كان النموذج ككل دال إحصائياً حيث سجلت قيمة ($F = 55.213$) بدلالة (٠,٠٠٠) أما معامل الارتباط فقد سجل ($r = 0.661$) ليشير الى وجود علاقه ارتباط طرديه بمستوي متوسط وهذا يبين أنه بازدياد التدريب والتأهيل الفني المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي ترتفع مستويات استدامة المشاريع، بينما سجل معامل التباين المفسر ($R^2 = 0.430$) وهذا يدل أن التدريب والتأهيل الفني المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي فسر نسبة (٤٣٪) من التباين الحاصل في استدامة المشاريع وهي نسبة في حدود المتوسط وتعكس جودة النموذج سجل معامل بيتا ($Beta = 0.661$) ليشير هذا الى أن كل تحسن بمقدار وحدة واحدة ف التدريب والتأهيل الفني المقدم لمشاريع

التشغيل الذاتي يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبة (٦٦,١٪) بناءً على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بنصها المثبت.

H01.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى الاقتصادية التي تقدمها الحكومة لأصحاب مشاريع التشغيل الذاتي في تحقيق استدامة المشروع وتطوره وزيادة أرباحه.

جدول رقم (٢٧): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر دراسة

الجدوى الاقتصادية المقدمة لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)

المتغير المستقل	Beta	قيمة	دلالة	الارتباط	التباين	قيمة	دلالة
	(β)	(T)	(T)	R	المفسر	(F)	(F)
					R^2		
التدريب والتأهيل الفني	٠,٢٧٤	٢,٤٠٠	٩٠,٠١٩	٠,٢٧٤	٠,٠٦٢	٥,٧٦٢	٠,٠٠٠*

- المتغير التابع: استدامة المشروع

- دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

دلت نتائج معادلة الانحدار البسيط لأثر دراسة الجدوى الاقتصادية المقدمة لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشاريع وجود أثر دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) حيث كان النموذج ككل دال إحصائياً حيث سجلت قيمة ($F = 5.762$) بدلالة (٠,٠١٩) أما معامل الارتباط فقد سجل ($r = 0.274$) يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية بمستوي ضعيف إلى متوسط وهذا يبين أنه بازدياد إجراء الجدوى الاقتصادية لمشاريع التشغيل الذاتي ترتفع مستويات استدامة المشاريع، سجل معامل التباين المفسر ($R^2 = 0.062$) وهذا يدل أن الجدوى الاقتصادية المقدمة لمشاريع التشغيل الذاتي فسرت نسبة (٦,٢٪) من التباين الحاصل في استدامة المشاريع وهي نسبة في حدود المنخفض سجل معامل بيتا ($Beta = 0.274$) يشير هذا إلى أن كل تحسن بمقدار وحده واحدة في الجدوى الاقتصادية المقدمة لمشاريع التشغيل الذاتي

يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبة (٢٧,٤٪) بناءً على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بنصها المثبت.

H0.1.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) للتمويل الميسر الذي

تقدمه الحكومة لأصحاب مشاريع التشغيل الذاتي في تحقيق استدامه المشروع وتطوره وزيادة أرباحه.

جدول رقم (٢٨): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر التمويل

الميسر المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)

المتغير المستقل	Beta	قيمة	دلالة	الارتباط	التباين	قيمة	دلالة
	(β)	(T)	(T)	R	المفسر	(F)	(F)
					R^2		
التدريب والتأهيل الفني	٠,٨٠٠	١١,٢٤٨	٠,٠٠٠*	٠,٨٠٠	٠,٦٣٥	١٢٦,٥١٠	٠,٠٠٠*

- المتغير التابع: استدامة المشروع

- دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

أظهرت النتائج معادلة الانحدار البسيط لأثر التمويل الميسر المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامه المشاريع وجود أثر دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥)، حيث كان النموذج ككل دال إحصائياً حيث سجلت قيمة ($F = 126.510$) بدلالة (٠,٠٠) أما معامل الارتباط فقد سجل ($r = 0.800$) ليشير الى وجود علاقه ارتباط طرديه بمستوي مرتفع وهذا يبين أنه بازدياد التمويل الميسر المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي ترتفع مستويات استدامة المشاريع سجل معامل التباين المفسر ($R^2 = 0.635$) وهذا يدل أن التمويل الميسر المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي فسر نسبة (٦٣,٥٪) من التباين الحاصل في استدامة المشاريع وهي نسبة في حدود المتوسط وتعكس جودة النموذج سجل معامل بيتا ($Beta = 0.800$) ليشير هذا الى أن كل تحسن بمقدار وحدة واحدة في التمويل الميسر المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبه (٨٠٪) بناءً على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بنصها المثبت.

H01.4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للإرشاد والتوجيه الذي

تقدمه الحكومة لأصحاب مشاريع التشغيل الذاتي في تحقيق استدامه المشروع وتطوره وزيادة أرباحه.

جدول رقم (٢٩): نتائج معادلة الانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى الموزونة لأثر التوجيه

المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشروع (ن = ٧٣)

المتغير المستقل	Beta (β)	قيمة (T)	دلالة (T)	الارتباط R	التباين المفسر R^2	قيمة (F)	دلالة (F)
التدريب والتأهيل الفني	٠,٧٥٧	٩,٧٥٥	٠,٠٠٠*	٠,٧٥٧	٠,٥٦٧	٩٥,١٦٥	٠,٠٠٠*

- المتغير التابع: استدامة المشروع

- دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بينت نتائج معادلة الانحدار البسيط لأثر الإرشاد والتوجيه المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشاريع وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث كان النموذج ككل دال إحصائياً حيث سجلت قيمة ($F = 95.165$) بدالة (٠,٠٠٠) أما معامل الارتباط فقد سجل ($r = 0.757$) ليشير الى وجود علاقه ارتباط طرديه بمستوي مرتفع وهذا يبين أنه بازدياد الإرشاد التوجيه المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي ترتفع مستويات استدامة المشاريع سجل معامل التباين المفسر ($R^2 = 0.567$) وهذا يدل أن الإرشاد والتوجيه المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي فسر نسبة (٤٥,٧٪) من التباين الحاصل في استدامة المشاريع وهي نسبة في حدود المتوسط وتعكس جودة النموذج سجل معامل بيتا ($Beta = 0.757$) ليشير هذا الى أن كل تحسن بمقدار وحدة واحدة في الإرشاد والتوجيه المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبة (٧٥,٧٪) بناء على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بنصها المثبت.

الأثر الخاص بخدمات التدريب والتأهيل علي جوانب ذات علاقه بالخدمة/ المنتج المقدم من وجهة

نظر المبحوثين:

قدمت التصورات السابقة وسيله لاختبار أثر أوجه الدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة الأداء، حيث تم قياس الاستدامة من منظور كفاءة، وتطور وربحية المشروع وهي جوانب مالية، ونظراً إلي أن أوجه الدعم تستهدف جوانب أخرى في تطوير المشاريع، تم توجيه أربعة فقرات مخصصة لقياس أثر خدمات التدريب والتأهيل الفني على تحسين المنتجات/ الخدمات المقدمة، حيث ركزت هذه الفقرات على جوانب مرتبطة بتغليف المنتجات، ونوعية وجودة الخدمة وتكلفة تقديم الخدمة، ومثل هذه الجوانب ترتبط بشكل وثيق مع التدريب والتأهيل الفني، لذلك تم صياغة الفقرات بحيث تقيس بشكل مباشر الأثر وتم جمع تصورات المبحوثين تجاهها ويعرضها الجدول رقم ٢٩

جدول رقم ٣٠: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين تجاه أثر خدمات

التدريب والتأهيل الفني على تحسين جوانب مرتبطة بالمنتجات/ الخدمات المقدمة (ن = ٧٣)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	كان لخدمات التدريب والتأهيل الفني التي حصلت عليها أثري زيادة مبيعاتك	٣,٦٢	١,١٥	١	متوسطة
٢	أثرت خدمات التدريب والتأهيل الفني التي حصلت عليها على تحسين طريقة تغليف المنتج الخاص بمشروعي	٣,٤٨	١,٢٦	٣	متوسطة
٣	أثرت خدمات التدريب والتأهيل الفني التي حصلت عليها على تحسين نوعية وجودة الخدمة المقدمة للزبائن	٣,٥٣	١,١٩	٢	متوسطة
٤	أثرت خدمات التدريب والتأهيل التي حصلت عليها على تخفيض تكلفة الإنتاج للوحدة الواحدة أو تكلفة تقديم الخدمة	٣,٤٧	١,١٧	٤	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي		٣,٥٢			متوسطة

حيث تبين أن درجة الموافقة الكلية للمبحوثين هي متوسطه حيث سجل المتوسط الحسابي العام (٣,٥٢) وهذا يدل أن المبحوثين يرون أن أثر خدمات التدريب والتأهيل على تحسين جوانب مرتبطة بالمنتجات/ الخدمات المقدمة هو متوسط وهذا يعكس مؤشر آخر لا بد من أخذه بعين الاعتبار من قبل القائمين على تقديم خدمات التدريب والتأهيل سجلت كافة الفقرات التي قاست الأثر مستويات متوسطه من الموافقة كان أعلاها للفقرة ذات العلاقة بـ "كان الخدمات التدريب والتأهيل الفني التي حصلت عليها أثر في زيادة مبيعاتك"، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة ذات العلاقة بـ "أثرت خدمات التدريب والتأهيل التي حصلت عليها علي تخفيض تكلفة الإنتاج للوحدة الواحدة أو تكلفة تقديم الخدمة" كما لوحظ تباين آراء المبحوثين تجاه هذه الجوانب.

حيث تجاوز الانحراف المعياري (١) لكافة الفقرات، وقد يكون هذا بسبب تباين مستويات نوعية خدمات التدريب والتأهيل المقدمة طبقاً لقطاعات المشاريع.

٨,٤ التحديات التي تواجه مشاريع التشغيل الذاتي

أخيراً، قامت الدراسة بجمع التحديات التي واجهت القائمين على مشاريع التشغيل الذاتي، حيث تم أولاً سؤالهم حول أصعب مرحلة من عمر المشروع كانت الأصعب في الحصول على التمويل اللازم للمشروع نظراً إلى أن الدراسة الحالية تهتم بالصعوبات الخاصة بالدعم الحكومي المقدم لمثل هذه المشاريع. وتوضح بيانات الجدول جدول (٣٠): التكرارات والنسب الخاصة بالتحديات التي تواجه مشاريع التشغيل الذاتي من وجهة نظراً القائمين عليها.

جدول رقم ٣١: التكرارات والنسب الخاصة بالتحديات التي تواجه مشاريع التشغيل الذاتي من وجهه

نظر القائمين عليها

المتغير	التحدي	التكرار	النسبة
المرحلة الأصعب من عمر المشروع للحصول على التمويل اللازم للمشروع*	محلة تأسيس المشروع	٤١	٤٣,٢٪
	مرحلة التشغيل المشروع	٣١	١٣,٧٪
	مرحلة التوسع والنمو	١٩	٢٠٪
	مرحلة التوجه الى الأسواق الخارجية	٢٢	٢٣,٢٪
	المجموع	٩٥	١٠٠٪
التحديات التي تواجه مشروعك وتؤثر في أداة وأرباحه وانتشاره	صعوبة الحصول على التمويل	٣٧	٨,٨٪
	صعوبة الحصول على الدعم الفني والمؤسسي	١٥	٣,٦٪
	صعوبة الحصول الى الأسواق الخارجية	٤٧	١١,٢٪
	صعوبة الوصول الى الأسواق المحلية	١٨	٤,٣٪
	الإجراءات البيروقراطية في المعاملات الحكومية	٤٧٣٣	١١,٢٪
	المنافسة من قبل المنتجات الأجنبية	٣٣	٧,٩٪
	صعوبة الحصول على الدعم الحكومي وغياب الحوافز وسياسات التشجيع	١٨	٧,٩٪
	معوقات تتعلق بضعف عملية التسويق	١٢	٤,٣٪
	ارتفاع معدل دوران العاملين في المشروع	٢٥	٢,٩٦٪
	معوقات تتعلق بتوفر مدخلات الإنتاج وأسعارها "التضخم"	١٩	٤,٥٪
	معوقات ناجمة عن عدم وجود تشريعات واضحة ودقيقه خاصه بالقطاع الذي تعمل به	٤٠	٩,٥٪
	الأحداث السياسية والإقليمية والدولية	٥	١,٢٪
	معوقات ذات طابع اجتماعي وخاصة عمل المرأة العاملة في بعض المجالات	٢٥	٦٪
	معوقات تتعلق بصغر حجم السوق المحلي	٤٢	١٠٪
	الضرائب على المنتجات والرسوم بشكل عام	٤	١٪
	غير ذلك	٤٢٠	١٠٠٪
	المجموع		

* يمكن اختيار أكثر من خيار

وتبين أن مرحلة التأسيس كانت أصعب مرحلة بتكرار ن = ٤١ يليها مرحلة تشغيل المشروع بتكرار ن = ٣١ ثم مرحلة التوجه الى الأسواق الخارجية بتكرار ن = ٢٢ وأخيراً مرحلة التوسع والنمو بتكرار ن = ١٩ يلي ذلك تم سؤال المبحوثين حول مختلف التحديات التي واجهتهم في المشروع وتؤثر في أداة وأرباحه وانتشاره لتقديم توصيات عملية لصانعي القرار.

وتبين أن التحديات جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي: لإجراءات البيروقراطية في المعاملات الحكومية ن = ٤٧ صعوبة الوصول الى الأسواق الخارجية ن = ٤٧ الضرائب على المنتجات والرسوم بشكل عام ن = ٤٢ الأحداث السياسية والإقليمية والدولية ن = ٤٠ صعوبة الحصول على التمويل ن = ٣٧ المنافسة من قبل المنتجات الأجنبية ن = ٣٣ صعوبة الحصول على الدعم الحكومي وغياب الحوافز وسياسات التشجيع ن = ٣٣ معوقات تتعلق بتوفر مدخلات الإنتاج وأسعارها "التضخيم" ن = ٢٥ معوقات تتعلق بصغر حجم السوق المحلي ن = ٢٥ معوقات ناجمة عن عدم وجود التشريعات الواضحة والدقيقة خاصة بالقطاع الذي تعمل به ن = ١٩ صعوبة الوصول الى الأسواق المحلية ن = ١٥، ارتفاع معدل دوران العاملين في المشروع ن = ١٢ معوقات ذات طابع اجتماعي وخاصة عمل المرأة العاملة في بعض المجالات ن = ٥٠ وأخري ن = ٤ أوردتها المبحوثين كما يلي:

١- عدم وضوح توجهات الحكومات فيما يخص أسعار الطاقة والنقل والرسوم والضرائب وكذلك الالتفاف علي القرارات والتوجهات الحكومية بالاستعانة بهيئات وشركات تابعة للحكومة وعدم

تطابق النوايا المعلنة والنوايا الخفية لدي الحكومات

٢- الرسوم الجمركية هو أكبر عقبة أمام الإبداع والبحث والتطوير أي شيء آخر يسهل أمام الجمرك والضريبة

٣- أكبر معيق للاستثمار الضريبة على الصادرات خصوصاً والضرائب على الصناعة عموماً.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

١,٥ مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً ملخص النتائج ثم تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومقارنتها مع نتائج مع الدراسات السابقة، بعد ما تم التحقق من صحة الفرضيات في الفصل الرابع، وذلك بالتركيز على هدف هذه الدراسة وهو التعرف على أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض.

وخلال مقارنة نتائج التحليل الكمي والتحليل النوعي تبين عدم وجود فروق في النتائج أو اختلافات واضحة في رأي المبحوثين حول أثر الدعم الحكومي على مشاريع التشغيل الذاتي

٢,٥ أولاً: النتائج

النتائج العلمية

- ١ - وجود تنوع ملموس لمشاريع التشغيل الذاتي المدعومة من الحكومة في جميع القطاعات الإنتاجية وهذا يظهر من خلال الجدول رقم ١٤ الذي يوضح نسب مشاريع المبحوثين موزعه حسب القطاعات المختلفة وأن هذا يؤكد على صحة الاستراتيجيات التي تنتهجها الحكومة في هذا المجال حيث تم تخصيص برامج ومؤسسات تدعم القطاع الزراعي وأخري للقطاع الخدمي والقطاع الصناعي كذلك وغيرها من القطاعات
- ٢ - غالبية القائمين على المشاريع من الفئات الشابة من عمر ٢٠ - ٤٥ عاماً وبلغت نسبتهم ٧٦,٧٪ وهذا مؤشر جيد ويؤكد تغير ثقافة المجتمع السعودي الذي يفضل الوظائف العامة وإقبال الشباب نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

- ٣- دلت النتائج على أن ٨٦٪ من المشاريع العاملة للمتزوجين حسب نتائج أصحاب المشاريع المبحوثين في جدول رقم (٩) وهذا مؤشر على أن المشاريع الذاتية التشغيل في معظمها أصبحت مصدر الدخل الرئيسي لنسبة كبيرة من العائلات.
- ٤- بلغت مشاريع الذكور نسبة ٧٦,٦٪ حسب جدول أصحاب المشاريع المبحوثين رقم ٦ وبلغت نسبة الإناث ٢٣,٣٪ وهذا يؤشر إلى ضرورة انخراط المرأة في مشاريع التشغيل الذاتي.
- ٥- مشاريع التشغيل الذاتي قدمت حلاً لا ومصدر دخل للفئة الأقل تعليماً في المجتمع وبنسبة بلغت ٢٦,١٪ من مجموع المبحوثين حسب الجدول رقم ١٠
- ٦- دلت النتائج على أن نسب المشاريع الأكبر التي قامت الحكومة بدعمها مالياً وفنياً حسب المشاريع المبحوثة تقع في إقليم الوسط (عمان والزرقاء والسلط ومأدبا) بنسبة بلغت ٥٢,٧٪ من مجموع المبحوثين، والأقل دعماً كانت في البادية بنسبة ١٥,٤٪ وهذا يؤشر على ضرورة تركيز التوجه الحكومي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى إقليم الشمال والوسط وربما يعزى ذلك أيضاً إلى وجود نسبة عالية من السكان في إقليم الوسط أكثر من باقي الأقاليم وهذا بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.
- ٧- بين القائمون على مشاريع التشغيل الذاتي والمشاركون في الدراسة إن مستويات الدعم الحكومي هي متوسطة حسب نتائج المبحوثين في الجدول رقم (٢٢) وجاء ترتيب أوجه الدعم من الأعلى إلى الأدنى كالتالي:

- الدعم الحكومي لدراسة الجدوى الاقتصادية
- الدعم الحكومي للتدريب والتأهيل الفني
- الدعم الحكومي الموجه لتمويل مشاريع التشغيل الذاتي
- الدعم الحكومي الموجه للإرشاد والتوجيه في التسويق والمبيعات
- بين المبحوثون من خلال المقابلة الشخصية أن الدعم الحكومي ساهم في تطوير الآلات و المعدات لمشاريعهم مما انعكس إيجاباً على زيادة الإنتاج وتقليل التكلفة، الحصول على الشهادات الجودة والشهادات الفنية والتي تزيد من فرصهم في التصدير، مساهمة الدعم في فتح أسواق جديدة وهذا انعكس على مستويات الإنتاج والمبيعات والأرباح

١- بناءً على تحليل بيانات الجهة الخاصة بالتمويل الحكومي في الاستبانة والمرحلة التي حصل فيها المشروع على الدعم الحكومي وحسب نتائج المبحوثين في الجدول رقم ٢١، ركز الدعم الحكومي على المشاريع القائمة بنسبة ٦٥٪ وان نسبة المشاريع التي تم تأسيسها بتمويل حكومي ٣٥٪ هذا يؤكد ضرورة توجيه مزيداً من الدعم الحكومي نحو إنشاء المشاريع الجديدة وليس فقط دعم المشاريع القائمة

٢- أكدت نتائج تحليل البيانات على أن ٦٦٪ من المشاريع التي تم دعمها حققت زيادة في رأس المال في آخر ثلاث سنوات بالرغم من وجود جائحة كورونا سواء كان دعماً فنياً أم مالياً، وبالتالي ضرورة استمرار وشمول فئة أكبر من المشاريع بالدعم الحكومي

٣- إن عدد المشاريع التي حصلت على خدمات غير تمويلية هي ٢٧ مشروع أي بنسبة ٣٣,٣٪ حسب نتائج المبحوثين في الدول رقم ٢١ في مرحلة التأسيس وأن عدد ٤٥ مشروع أي بنسبة ٦٧٪ حصلت على الخدمات غير التمويلية في المراحل الأخرى من المشروع، وهذا مؤشر آخر على ضرورة توجيه الجهات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى المشاريع الناشئة في المستقبل

٤- سجل تحليل البيانات من الجدول رقم ٢٦ أهمية إعادة النظر من قبل القائمين على التمويل الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي في جوانب الدعم الفني التالية ليتم تقديمها بمستويات أفضل

٥- الدعم والتدريب اللازم على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة الملائمة للمشروع

٦- توفير المعلومات اللازمة عن السلع المطلوبة في الأسواق المحلية والخارجية ليستفيد منها المقترضون في فرص الاستثمار المتاحة.

٧- دلت النتائج على أن مستويات التمويل الميسر هي متوسطة ككل من الجدول رقم ٢٢ ليعكس هذا أن جوانب الدعم المالي الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي ما زالت بمستويات متواضعة ولا بد من العمل على تحسينها.

٨- حسب إحصائيات المبحوثين في الجدول رقم ٢٦ فإن نسبة ٦٦٪ من المشاريع المبحوثة والتي حصلت على دعم حكومي زاد رأس مالها خلال الأعوام (2018, 2019, 2020) و فيما سجلت ١١٪ من المشاريع المبحوثة تراجع في رأس المال بينما سجلت ٤٨٪ من المشاريع المبحوثة زيادة في مبيعاتها و ١٣٪ سجلت

تراجع في مبيعاتها ٣٩٪ سجلت تذبذب في مبيعاتها وربما يعزى ذلك إلى الإغلاقات أثناء جائحة كورونا في على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض.

٩- أظهرت النتائج أن المشاريع التي حصلت على دعم مالي سواء قرض أو منحة أو منحة لشراء معدات والآلات أو منحة للمساعدة في التصدير للأسواق الخارجية حسب الجدول رقم ٢٦ أظهرت تحسناً نسبته ٧٦٪ في رأس المال و ٥٢٪ تحسن في مبيعاتها خلال السنوات ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ وبهذا يؤكد أن الدعم المالي يحقق نتائج أفضل من الدعم الفني للمشاريع المدعومة من الحكومة في على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض

١٠- من الجدول ٢٧ دلت نتائج معادلة الانحدار المتعدد لأثر أوجه الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي على استدامة المشاريع وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، حيث كان النموذج ككل دال إحصائياً حيث سجلت قيمة (F = 44.041). أما معامل الارتباط فقد سجل (r = 0.849) ليشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية بمستوى مرتفع، وهذا يبين أنه بازدياد تقديم أوجه الدعم الحكومي ترتفع مستويات استدامة المشاريع.

١١- من الجدول رقم ٢٧ لوحظ من مستويات دلالة (T) أن مجال التدريب والتأهيل الفني و مجال دراسة الجدوى الاقتصادية لما يسجلا أثراً معنوياً حيث تجاوزت دلالة المجالين مستوى (٠,٠٥) ليدلل هذا أن المجالين لم يحققا دوراً فعالاً في استدامة المشاريع وفقاً لتصورات المبحوثين المقاسة ليكشف عن نقاط جوهرية لا بد للقائمين على صنع القرار من أخذها بعين الاعتبار

١٢- من الجدول رقم ٢٧ سجل محدد الإرشاد والتوجيه لمشاريع التشغيل الذاتي أقوى محدد لاستدامة المشاريع ليشير هذا إلى أن كل تحسن بمقدار وحدة وحدة في الإرشاد والتوجيه يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبة ٤٣,٩٪، يليه حل مجال التمويل الميسر والذي بين أن كل تحسن بمقدار وحدة وحدة في التمويل الميسر يقابله تحسن في استدامة المشاريع بنسبة ٢٨,٩٪.

١٣- أكدت نتائج الدراسة وحسب الجدول رقم ٢١ على وعي ومعرفة أصحاب المشاريع بضرورة التواجد على المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي مما يعزز من انتشارها وزيادة مبيعاتها وبالتالي استمرارها

النتائج النظرية

دلت نتائج تحليل البيانات الكمية والنوعية على ضعف انخراط المرأة في مشاريع التشغيل الذاتي الممولة من الحكومة وليفتح هذا المجال أمام الباحثين والدراسات المستقبلية لمعرفة أسباب ضعف هذه النسبة.

يوجد تشتت عالي بآراء المبحوثين في الاستدامة وكانت النتيجة العامة أن الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي حقق نتيجة متوسطة وهناك تباين بآراء حول مستويات الاستدامة والموضوع يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة لمعرفة سبب وتفاصيل هذا التشتت والمجال مفتوح أمام الدراسة المستقبلية للبحث في هذا الموضوع

كان التشتت ملحوظ لغالبية فقرات المقياس المتعلق بالدعم الحكومي الخاص بالإرشاد والتوجيه لمشاريع التشغيل الذاتي ولذلك لابد من الإشارة إلى أن هذا التشتت يعكس تباين واضح في تصورات المبحوثين وهنا لابد للدراسات المستقبلية من العمل على كشف أسباب هذا التباين في وجهات النظر الذي قد يعزي إلى التفاوت في مستويات الدعم الحكومي تبعاً لطبيعة المشروع.

٣,٥ التوصيات

- ١- توجيه مزيد من الدعم الحكومي لتمويل المشاريع الناشئة والموجهة لفئة الشباب لما لها من أثر في تنمية المجتمعات المحلية وخلق وظائف وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.
- ٢- إعادة النظر في دقة دراسات الجدوى الاقتصادية المقدمة لمشاريع التشغيل الذاتي من الجهات الحكومية حيث أظهرت البيانات أن نسبة التحسن كانت منخفضة في المبيعات ورأس المال للمشاريع المبحوثة والتي عملت دراسة جدوى فنية قبل البدء بالمشروع.
- ٣- زيادة الاهتمام الحكومي بالإرشاد والتوجيه لمشاريع التشغيل الذاتي حيث كان هذا الدعم أكثر فائدة من الدعم المالي على مدى ثلاث سنوات ويشمل هذا الدعم المساعدة في تسويق المنتجات والخدمات التي تنتجها المشاريع وفتح أسواق تصديرية جديدة لهذه المشاريع

٤- ضرورة توجيه الحكومة السعودية مزيداً من الدعم المالي لمشاريع التشغيل الذاتي وزيادة المخصصات المالية للمؤسسات التي تقدم هذا الدعم حيث أن هذا الدعم حقق ديمومة المشاريع وزيادة في أرباحها.

٥- ضرورة التركيز على التحديات التي واجهت مشاريع التشغيل الذاتي وحسب نتائج تحليل بيانات الاستبيان التي تم عملها مع المستفيدين، فإن أهم الصعوبات والتحديات التالية واجهت المستفيدين وأثرت في أداء مشاريعهم وأرباحها جاءت وفق الترتيب التالي:

الإجراءات البيروقراطية في المعاملات الحكومية ويوصي الباحث بضرورة إعادة هندسة الإجراءات الحكومية الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

صعوبة الوصول إلى الأسواق الخارجية ويوصي الباحث بضرورة إيجاد الجهات الحكومية الداعمة برامج لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تساعد على فتح أسواق جديدة وتطوير منتجاتهم لتصبح منتجات ذات ميزة تنافسية

ارتفاع أسعار المحروقات والطاقة، ضريبة الصادرات التي تم إقرارها عام ٢٠١٩ ويوصي الباحث بضرورة إعطاء أسعار تفضيلية للقطاع الصناعي لتلبية احتياجاته من الطاقة والوقود والكهرباء

التعرفة الجمركية المجحفة بحق على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض ويوصي الباحث أن تقوم الحكومة بتخفيض جمرك مدخلات الإنتاج التي تستخدمها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في صناعاتها.

إجراءات الحصول على القروض التنموية معقدة والضمانات المطلوبة كثيرة والمدة الزمنية الطويلة والتي قد تستغرق أشهر للحصول على الدعم.

٦- وهنا يوصي الباحث بضرورة تسهيل إجراءات الحصول على القروض التي تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتبسيط إجراءات الضمان المطلوب للحصول على القرض

٧- توجيه أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي للتركيز على الميزة التنافسية للمنتجات والخدمات التي تقدمها مشاريعهم والعمل على تطويرها وتحسينها لما لها من أثر حول زيادة مبيعات وأرباح مشاريع التشغيل الذاتي

٨- عمل حملة إعلامية لتوعية المرأة بأهمية إنشاء مشاريع التشغيل الذاتي وأنها مصدر دخل رئيسي

لكثير من العائلات على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض.

٩- على الجهات الحكومية تخصيص نسبة معينة من المشاريع الناشئة المراد دعمها للنساء، حيث أن

كثير منهن المعيل الرئيسي للأسر

١٠- استمرار التوعية الإعلامية الناجحة للحكومة في توجيه الشباب نحو إنشاء المشاريع الخاصة بهم

وعدم انتظار لوظائف العامة أو الخاصة.

١١- عمل حملة إعلامية حول قصص نجاح العائلات التي بدأت بمشاريعها الخاصة وحققت نجاحات

متميزة لتشجيع الأسر الانخراط في إنشاء مثل هذه المشاريع

Abstract

The aim of the study was to assess the direct impact of government financial and technical support, including its dimensions of easy financing, training and technical qualification, guidance and counseling, and economic feasibility study, on the sustainability, development, and profitability increase of self-employment projects from the perspective of beneficiaries in the Kingdom of Saudi Arabia.

The study's population comprised a random sample of beneficiaries of government support in establishing or developing their self-employment projects. These beneficiaries were sourced from several government entities offering financial and technical support for self-employment projects. A total of 217 questionnaires were distributed to project owners benefiting from government support, of which 73 questionnaires were retrieved and deemed valid for statistical analysis. The data analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The study yielded several findings, including:

- The presence of a positive impact of government support provided to self-employment projects across its dimensions of training and technical qualification, economic feasibility study, easy financing, guidance and counseling, and assistance in electronic and traditional marketing, in achieving sustainability, development, and increased profitability of self-employment projects.
- The results of data analysis interpreted that the sustainability of projects was attributed to various forms of government support provided to self-employment projects.
- The positive impact of financial support, whether in the form of grants or concessional loans, and guidance and counseling assistance provided by government entities in marketing the products of self-employment projects, outweighed the impact achieved after technical support and training courses received by owners of self-employment projects.
- However, the economic feasibility study had a weak impact on the sustainability of self-employment projects, as interpreted by the results of data analysis attributing the sustainability of projects to government support, particularly in preparing feasibility studies for self-employment projects.

The study's prominent recommendations emphasized the necessity for government entities providing financial and technical support for self-employment projects to focus more attention on the financial support provided to these projects, especially in their establishment phase, and to expand the scope of beneficiaries of this support.

Keywords: Self-Employment Projects, Government Support, Entrepreneurship, Self-Employment, Project Sustainability, Service Projects.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو بكر حنصال، وسعدية بن احمد (٢٠١٨) استراتيجية الدعم الحكومي المطبقة في الجزائر من منظور الفعالية وتحقيق العدالة الاجتماعية الاقتصادية مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، ع٧.
- ٢- احمد محمود امين محمود (٢٠١٣). سياسة الدعم الحكومي في مصر: المشاكل والحلول المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الصفحات ٥-٣٠.
- ٣- الأمم المتحدة (٢٠١٦) خطة عام ٢٠٦٣ وأهداف التنمية المستدامة التنفيذ المتكامل. منتدى إفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة.
- ٤- البدور، عماد حسين، والروابدة، محمد عليا، (٢٠٢١)، أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الأردن، (رسالة ماجستير)، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٥- البدور، عماد محمد حسين، (٢٠٢١)، أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الأردن، (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الأردن.
- ٦- البلوشية، عطيه بن عبود بن على، والزيديين، خالد عبد الوهاب، (٢٠٢١)، أثر الدعم الحكومي في استمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة كوفيد١٩ بسلطنة عمان، (رسالة ماجستير)، جامعة الزرقاء، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- ٧- بن شاعة، الحاج، (٢٠٢١)، آليات الدعم الحكومي في الجزائر ودورها في التنويع الاقتصادي، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة إبراهيم سلطان شيبوط الجزائر، مج ٩، ع ١.
- ٨- حسن، دندن فتحي، (٢٠٢٢)، الدعم الحكومي وانعكاساته على الموازنة العامة للدولة: "دراسة حالة الجزائر خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٠"، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي، مج ٥، ع ١.

- ٩- حسن، دنن فتحي، وقداول، زين الدين، (٢٠٢٢)، الدعم الحكومي وانعكاساته على الموازنة العامة للدولة" دراسة حالة"، الجزائر خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، مجلة آفاق البحوث والدراسات ، مركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار ابليري.
- ١٠- حنصال (٢٠٢٠)، سياسة دعم الاسعار، اسبابها، اثارها وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر - دراسة تحليلية قياسية اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، بشار : جامعة طاهري محمد.
- ١١- الخطيب، آيات علوان، والعطيات، زكريا أحمد، (٢٠٢٣)، ثر عوامل النجاح الحرجة على استدامة المشاريع الريادية في الأردن، "رسالة ماجستير"، جامعة البلقاء الجامعية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- ١٢- خوالدة، بشار يونس، والبطاينة، ابراهيم محمد، (٢٠١٨)، أثر الدعم الحكومي للقمح على عجز الموازنة، (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن.
- ١٣- دعاء محمد عبد السلام، (٢٠٢٢) دور التقنيات الحديثة في تحسين أداء المنظمات الصناعية، جامعة عين شمس، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مج ٥٢، ع ٢، القاهرة.
- ١٤- دليمي، عراك (٢٠١٨) الإبداع الأخضر استراتيجية فاعلية لمواجهة تحديات تحقيق الاستدامة البيئية المنظمات الأعمال بحث ميداني حول التحديات التي تواجه المنظمات الخدمية ومنظمة UNDP في محافظة الأنبار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية مجلد (١)، عدد (١٩)، ٨٧-١٠٢.
- ١٥- رشوان، أحمد محمد عبدالعال، (٢٠٢٢)، دور قدرات تحسين استدامة مرونة سلسلة التوريد على الأداء المستهدف في ظل نموذج الاقتصاد الدائري: دراسة تطبيقية على قطاع صناعة البتروكيماويات في محافظتي الإسكندرية والبحيرة، مجلة الدراسات المالية والتجارية، ع ٣.
- ١٦- رواشدة، ينال عاطف، (٢٠٢٣)، أثر إدارة المخاطر على مرونة سلسلة التوريد، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية، الجامعة الاسلامية، م ٩، ع ١٤.
- ١٧- زينب توفيق (٢٠١٦) تقييم الى الدعم الحكومي على النمو الاقتصادي في مصر من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٤ بحوث اقتصادية عربية، الصفحات ٨-٤٦.

- ١٨- العبدلي، محمد بدري، وفهي علاء الدين، وداود، ياسر إبراهيم (٢٠٢٢)، أثر العوامل المحددة لهيكل رأس المال بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة الكويتية وانعكاسها على قيمة المنشأة كأحد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية (١٣) (٣) ١٤٦٨-١٤٩٨.
- ١٩- عمري، آيات سامح، والشلي، مطيع صالح، (٢٠٢٢)، ثر الإدارة الاستراتيجية على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في صندوق التنمية والتشغيل الأردني، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية، جامعة عمان العربية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٧، ع ٣، الأردن.
- ٢٠- قاسمي، رائدة (٢٠٢١) اثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٥ (١٦) ٢٣٩-٢٧٤.
- ٢١- قطيشات، منى أحمد، (٢٠٢٣)، أثر الدعم المقدم من الجهات المانحة على استدامة المشاريع: دراسة حالة في المنظمات غير الربحية في الأردن، (رسالة ماجستير)، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- ٢٢- الكساسبة، محمد (٢٠١٦) تأثير إدارة المواهب والتعليم التنظيمي في استدامة شركة زين المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ١٢ (١)، ٩٣-١١٠.
- ٢٣- محمد اللوزي سعود (٢٠١٦). الآثار الاقتصادية والاجتماعية السياسة دعم السلع الاساسية في الاردن (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد ، عمان: الجامعة الأردنية.
- ٢٤- الميلود، ناصر، (٢٠٢٣)، آليات إصلاح سياسات الدعم الحكومي في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج ١٠، ع ١٤.
- ٢٥- ناصري، الزهرة، (٢٠٢٢)، دور الكفاءات المقاولاتية في استدامة المشاريع ذات الطابع المقاولاتي: من وجهة نظر موظفي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة بسكرة، مجلة ايلزا للبحوث والدراسات، مج ٧، ع ١٤، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود محمد بن مختار ايليزي.

٢٦- النخيلي فاطمة، ومحمد رغدة (٢٠٢٢) تحقيق معايير الاستدامة الاجتماعية المسارات المنشأة داخل

مركز المدينة :دراسة حالة شارع الحسيني البحري بمدينة الميناء مجلة العلوم الهندسية ٣١-٢٠، ١)

مجلد (٥٠).

٢٧- النصور، لانا أحمد، والصوالحة، أيوب أحمد، (٢٠٢٢)، أثر زيادة الأعمال في استدامة المشاريع

الصغيرة والانتاجية الممولة من وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن الدور الوسيط لتشاركية

المعرفة، (رسالة دكتوراه)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

٢٨- الهبيري، رحاب (٢٠٢٢) الاستدامة وتأکید الهوية القومية من خلال تصميم المنتجات. مجلة العمارة

والفنون والعلوم الإنسانية، ٥(٢٩) ٦١٠-٦٢٤.

٢٩- يوسف محمد (٢٠١٣) التوظيف الأمثل للأراضي والتنمية المستدامة بالتطبيق على مدينة ٦ أكتوبر

بمصر، الندوة العلمية الحادية عشر لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية، مكة المكرمة السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Al-Khawaldeh, B., & Al-Batayneh, I. (2018). the impact of government support for wheat on the budget deficit. Global Journal of Economics and Business, 04(02), 152-163.

2- Enders, J. C., & Moritz, R. (2015). Theories of Sustainable Development. Routledge.
Erogul, M., Quagraine, F. & Achimota, A. (2018).conceptualizing entrepreneurial orientation dimensions and female business performance in developing economies. Journal for international business and entrepreneurship development, 11(2), 118-139.

3- Mosley, Cory. (2019). Entrepreneurship Confidential Strategies & real talk for first time Entrepreneurs, Mosley Strategy Group.

4- Oxford. (2020). Definition of subsidy, from <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/american english/subsidy>

- 5- Sonia Benito-Hernández,(2022), The influence of government support over environmental protection investment on SMEs: R&D collaboration and financial aspects, <https://doi.org/10.1111/beer.12496>
- 6- Turyasingura John Bosco, and Agaba Moses, (2023), Project Feasibility Studies and Sustainability of Government Supported Projects in Uganda, International Journal of Business and Social Science.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي دراسة تطبيقية على قطاع التشغيل والصيانة في المشاريع الخدمية بمدينة الرياض.

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- ١- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٢- عمر صاحب المشروع: ☐ ٢٠ - ٢٩ سنة ☐ من ٣٠ - ٣٩ سنة ☐ من ٤٠ - ٤٩ سنة ☐ من ٥٠ - ٥٩ سنة ☐ ٦٠ سنة فأكثر
- ٣- المؤهل العلمي ☐ لا يجيد القراءة والكتابة ☐ ثانوية عامة ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐ معهد / كلية
- ٤- سنوات الخبرة ☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٦ - ١٥ سنة ☐ من ١٦ - ٢٥ سنة ☐ من ٢٦ - ٣٥ سنة ☐ من ٣٦ - ٤٥ سنة ☐ أكثر من ٤٥ سنة
- ٥- الحالة الاجتماعية ☐ متزوج/ة ☐ أعزب/عزباء ☐ مطلق/ة ☐ أرمل/ة ☐ لا أفضل الإجابة عن هذا السؤال

ثانيا محاور الاستبيان

👉 المحور الأول: أنواع الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي، ضع إشارة (√)

في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أو اوفق بشدة	أو اوفق	محايد	معارض	معارض بشدة
التدريب الفني والتأهيل الفني						
١	توفر الجهات الحكومية الداعمة الخدمات الاستشارية المطلوبة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة					
٢	توفر الجهات الداعمة التدريب اللازم على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة الملائمة للمشروع.					
٣	توفر الجهات الحكومية الداعمة التدريب لأصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة خلال مرحلة التنفيذ إذا دعت الحاجة.					
٤	توافر الجهات الحكومية الداعمة المعلومات اللازمة عن السلع المطلوبة في الأسواق ليستفيد منها المقترضون في فرص الاستثمار المتاحة					

الرقم	البعد	أو وافق بشدة	أو افق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
دراسة الجدوى الاقتصادية						
١	تقوم الجهات الحكومية الداعمة بالمساعدة في إعداد دراسات الجدوى للمشروع المقترح قبل القيام بإجراءات القرض أو المنحة					
٢	دراسة الجدوى لمشروعي كامن دراسة واقعيه وعكست الوضع الحالي للمشروع					
٣	أثرت دراسة الجدوى للمشروع على تجنب مخاطر السوق					
٤	أثرت دراسة الجدوى بشكل إيجابي على اختيار الفئة المستهدفة بالشكل الصحيح					
التمويل الميسر						
١	تعطي خدمات الجهات الحكومية الداعمة جميع محافظات المملكة					
٢	تتيح الجهات الحكومية الداعمة الاقتراض لإقامة مشاريع في مجالات متنوعه					
٣	تعلن الجهات الحكومية الداعمة الشروط المطلوبة للاقتراض على مواقعها الإلكترونية					
٤	تقدم الجهات الحكومية الداعمة التمويل اللازم للراغبين بتأسيس مشاريع صغيره ومتوسطه					

الرقم	البعد	أو أفق بشدة	أو أفق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
٥	تقدم الجهات الحكومية الداعمة القروض بسعر فائدة منافس أو بطريقه المربحة					
٦	تتناسب فترات السماح المعطاة للبدء بالتسديد مع التدفقات النقدية الداخلة للمشروع					
٧	يترتب على التأخر في سداد قسط القرض في موعده غرامات ماليه					
٨	توفر الجهات الحكومية الداعمة برامج اثتمانه لإقراض الشباب بشروط ميسرة					
الإرشاد والتوجيه (التسويق الإلكتروني والتقليدي)						
١	توفر الجهات الحكومية الداعمة الفرص لنا للمشاركة في المعارض المحلية والدولية المتخصصة للاطلاع على التطورات الفنية والتكنولوجيا المحلية والدولية الجديدة في مجال عملنا					
٢	تقوم الجهات الحكومية الداعمة بمساعتنا في الوصول الى مصادر التمويل المالي مع منظمات وهيئات دولية أخرى					
٣	تقوم الجهات الحكومية الداعمة بتعريفنا بطرق التسويق الأنسب لمنتجاتنا من خلال مشاركتنا في الأسواق الإلكترونية (البيع عبر الأنترنت)					

المحور الثاني: تصورات المبحوثين تجاه فقرات مستويات الاستدامة

لمشاريعهم ، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أو وافق بشدة	أو وافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	ساهم التمويل الحكومي الذي حصل عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة رأس مال المشروع					
٢	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في توسعه المشروع واستمراره					
٣	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في زيادة أرباح المشروع					
٤	ساهم التمويل المالي حصلت عليه من الجهات الحكومية في تحسن مبيعات المشروع					
٥	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية في توفير فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل					
٦	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في تقليل مخاطر المنافسة في السوق المحلي					

الرقم	البعد	أو وافق بشدة	أو وافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٧	ساهم التمويل المالي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة الصادرات أى الدول المستهدفة					
٨	ساهم تمويل الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في بناء علاقات تجاريه جديده مع أطراف وجهات داخلية وخارجيه					
٩	ساهم التمويل الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة في زيادة حجم المشروع					

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management



Specialization in project

The Impact of Government Support on the Sustainability of Self-employment Projects: An Applied Study on the Operations and Maintenance Sector in Service Projects in Riyadh City.

Preparation:

Mohammed ali alasmari 232001034

Ibrahim abduallahman alasuwilem 232000934

Asim Abdullah alharbi 232001123

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024